:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عمارة

العدد ٥٠ ... ٨٠ م

الثمن ١٥٠ قرشاً

عدد خاص - مسابقة مكتبة الإسكندرية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .
تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى
أسسها أ . د . عبد الباقى إبراهيم
أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

العدد (١٠٥) ١٩٨٩ م ــ ١٤١٠ هـ

● رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
● مدير التحرير : م . نورا الشناوى
● هيئة التحرير : م . هدى فوزى
م . هالة مصطفى

مستشارو التحرير

■ م . أبو زيد راجح
■ د . أحمد فريد مصطفى
■ د . يحيى الزينى
■ د . أحمد مسعود
■ د . أسعد نديم
■ د . على حسن بسيونى
■ د . مصطفى شوقى
■ م . على أحمد الغباشى
■ د . صلاح زكى سعيد
■ د . طاهر الصادق
■ أ . محمد الباهى
■ د . محمد حلمى الحولى
■ م . محمد صلاح حجاب
■ د . محمد عزمى موسى
■ د . اسماعيل سراج الدين
■ د . عبد الله يحيى بخارى

(مراسل المجلة فى النمسا)

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	١٥٠ قرشاً	١٩ جنيه
السودان	١٥٠ قرشاً	٢٦ جنيه
الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة (٢ر٥٠ جنيه للإرسال بالبريد العادى ــ مبلغ ٩ر٥ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة
١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى
ص. ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN
فاكس : ٢٩١٩٣٤١

الإفتتاحية

يتضمن هذا العدد عرضا عاماً للمشروعات الفائزة فى مسابقة مشروع مكتبة الاسكندرية وكذلك المشروعات التى حازت على جوائز تشجيعية مع عرض للمشروعات التى قدمها بعض المعماريين المصريين وذلك بقدر طاقة المجلة وامكانيات النشر والطباعة . والمهم هنا ليس فقط الاعلام عن حدث هام من الأحداث المعمارية التى شهدتها الساحة العربية ولكن لايضاح مدى القصور فى امكانيات النشر ليس من جانب المجلة بقدر ماهو من جانب المنظمين للمسابقة المعمارية الذين لم يعطوا المنظمات المعمارية المحلية أى أعتبار علما بأن جمعية المهندسين المعماريين المصريه عضوا فى الاتحاد الدولى للمعماريين الذى اشرف على تنظيم المسابقة . وكذلك لم يعطوا وسائل النشر المعمارى المحلى ومنها ــ عالم البناء ــ أى اهتمام أو تقدير بصفتها إحدى مجلات العالم الثالث وسوف نرى مدى الاهتمام والتقدير الذى تناله وسائل النشر المعمارى فى أوربا عن هذه المسابقة .

وإذا كانت هذه هى طبيعة العلاقة بين القوى فى العالم الأول والضعيف فى العالم الثالث فأين شهامة المصريين الذين شاركوا فى تنظيم المسابقة والمعماريون منهم بصفة خاصة .. وهم بصفة خاصة أول من عارض النشر وعارض فكرة الندوة المعمارية التى نظمها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بهذه المناسبة . وكأن المركز يعارض نتائج المسابقة وليس لتقويم دور المعمارى العربى عن حركة العمارة العالميه ... هذا هو فكر الصغار والجانب المصرى فى التنظيم للمسابقة يعتبر التصميمات المقدمة سرا من الاسرار العسكرية وليس ملكا للعالم المثقف ومنهم المعماريين المصريين بصفة خاصة .. ان الخطأ هنا ليس من الجهات المنظمة للمسابقة بقدر ما هو من الجانب المصرى المشارك فى تنظيمها .. ثم من المنظمات المعمارية المصرية التى تركت الاتحاد الدولى للمعماريين يقوم بنشاطه دون اعتبار لهم .. الخطأ هنا فى أنفسنا وليس فى الآخرين .. فلنستعيد كرامتنا حتى يحترمنا الآخرين وبعد كل ذلك اين اتحاد المعماريين المصريين ؟ ثم اين اتحاد المعماريين العرب ؟ ... لابد من الاعتماد على أنفسنا إذا كنا نبحث لنا عن مستقبل ..

فى هذا العدد

● فكره ٥
مشروع مكتبة الاسكندرية بين الرمزيه والوظيفية
● موضوع العدد ٨
مكتبة الأسكندرية الجديده ..... القدمه والدى المستفاد
● مشروعات العدد ١٣
المشروعات الفائزة فى مسابقة مكتبة الأسكندرية
● المشروعات الفائزة بالجوائز التشجيعية ٢٠
● عالم البناء فى النمسا ٢٣
● مشروعات المصريين المشتركة بالمسابقة ٣١
● مقال فنى ٤٢
إضفاء الطابع المعمارى الاسلامى على مبانى المدينه العربية
● بحث الموئل ٤٤
● تأثير المقومات الحضارية على شخصية العمارة المصرية عبر التاريخ .
● المقال الانجليزى 4

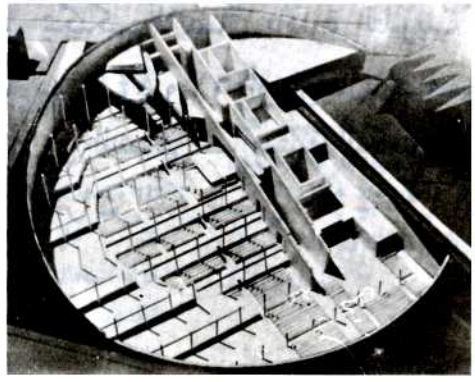

● مجسم المشروع الفائز بالجائزة الأولى فى مسابقة مكتبة الأسكندرية (ص١٤)

صورة الغلاف :
قلعة قايتباى التاريخية بمدينة الاسكندرية
تصوير : م . صلاح زكى عفيفى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع مكتبة الإسكندرية
بين الرمزية والوظيفية

دكتور عبد الباقى ابراهيم

أثارت الندوة التى عقدت فى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية فى أعقاب المسابقة الدولية لتصميم مكتبة الإسكندرية العديد من التساؤلات خاصة فيما يهم وضع المعمارى المصرى أو العربى من هذه المسابقة سواء بالنسبة للجوانب التنظيمية التى كانت تستوجب مشاركة جمعية المعماريين المصريين بصفتها عضواً فى الإتحاد الدولى للمعماريين ، بحيث لا يتخذ الإتحاد أى إجراء بشأن نشاطه فى مصر إلا بالتعاون مع العضو الذى يمثله . وهذا أقل ما يمكن من الاحترام الذى يقدمه الإتحاد لهذا العضو . والعضو من ناحية أخرى لابد له من احترام نفسه والاحتجاج على هذا الموقف من الإتحاد الدولى للمعماريين ... حتى ولو كان من أعضاء لجنة التحكيم أحد الأساتذة المصريين بصفته الوظيفية فى جامعة الإسكندرية وليس بوضعه المهنى فى الجمعية . إن تجاهل الإتحاد الدولى للمعماريين لجمعية المعماريين المصريين يضعها فى موقف المتفرج على الأحداث المعمارية فى العالم دون أن تشارك فى صنع هذه الأحداث ، وهذه ظاهرة تعانى منها تكتلات المعماريين فى كل أنحاء العالم العربى .

لقد تشعّبت الآراء فى تقويم الأعمال المقدمة والفائزة منها على الثلاث مراكز الأولى أو على جوائز تقديرية أو تشجيعية . لقد تشعبت الآراء فيما بين مؤيد ومعارض وهذه سمة من سمات حرية النقاش وإثراء الفكر وتحريك المشاعر .. وإذا كانت لجنة التحكيم كما ظهر من تعليق رئيسها بأن اللجنة كانت تسعى إلى البحث عن الرمزية التى يمكن أن تعبر عنها مكتبة الإسكندرية خاصة بعد اندثار كل آثارها .. فلم يبق أمام هيئة التحكيم إلا أن تسعى إلى البحث عن الرمزية من خلال الأشكال الطبيعية مثل شكل الشمس وشكل القمر أو شكل الخليج الدائرى الموجود أمام موقع المكتبة ... وقررت اللجنة اتخاذ الدائرة كعنصر أساسى للرمزية المعمارية عند تقويم المشروعات المقدمة ، وقد وجدت ضالتها فى المشروع الأول الذى استعمل فى تصميمه شكل المخروط الدائرى الناقص بشكل واضح وصريح ، ومباشر . قطرة أكثر من مائة متر يغطيه سقف دائرى ناقص ومائل نحو الجنوب الشرق وهو مركب فى مجموعة من الأشكال الهندسية التى تسعى إلى إضفاء ضوء الشمس على مكونات المشروع التى صممت على شكل مصاطب متدرجة تغطيها هذه السماء المضيئة .

وقد أفاض المتسابق فى شرح الرمزية الحضارية لهذا الشكل المبتكر والذى يختلف إختلافاً جذرياً عن جميع المشروعات التى قدمت للمسابقة حيث اعتبر المتسابق الحوائط الخارجية للمخروط الناقص بمثابة لوحة فنية تملؤها الحروف اللاتينية والرومانية والبيروغلوفية والعربية التى تعبر عن الفكر والثقافة الذى تنشره مكتبة الإسكندرية .. ويلاحظ أن ثلثى المبنى المخروطى الناقص قد دفن فى باطن الأرض ولم يظهر من المبنى غير حائط هلالى الشكل هو كل المعالم الظاهرة للمكتبة .

ويقول رئيس لجنة التحكيم أن اللجنة كانت تسعى إلى البحث عن شكل تتميز به مكتبة الإسكندرية كما سبق إيجاده فى مسابقات معمارية أخرى مثل أوبرا سيدنى أو مبنى الاستعلامات (قوس النصر) فى منطقة الديفانس فى باريس) أو غيرها من المبانى الهامة فى العالم .

وهنا تضاءلت أمام لجنة التحكيم ضريبة هذا الاتجاه الذى سوف يزيد من تكاليف الإنشاء تحت الأرض بحوالى ست عشرة متراً أو فى تصنيع قرص الشمس الذى يغطى المكتبة بقطر حوالى مائة متر ... ونذكر هنا الضريبة التى دفعتها أستراليا فى إنشاء أوبرا سيدنى التى قدرت تكلفتها بثمانية ملايين جنيه استرلينى ارتفعت فى النهاية إلى اثنين وأربعين مليوناً . فَقِد بسببها مصمم المشروع أتعابه بل طاردَته نقابة المعماريين فى أستراليا حتى خرج منها ... ومع ذلك فقد تحملت أستراليا هذا العبء الكبير لتبنى لها صرحاً معمارياً متميزاً أصبح رمزاً لأستراليا على مر العصور مثل الأهرامات بالنسبة لمصر ... وهنا يتساءل البعض عن مدى قدرة المشروع الفائز على تحقيق مثل هذه الرمزية القومية التى مثلتها أوبرا سيدنى أو « قوس النصر » الجديد فى باريس . وقد شُيّدا على قاعدتين أعلى من سطح الأرض .. بينما المشروع الفائز يختفى ثلثاه تحت الأرض !!

ويقول البعض هل تتحمل الدول الفقيرة أعباءَ هذا الإبداع الفنى العظيم .. أم هى مسؤولية العالم فى إنشاء هذا الصرح الكبير .. بحوالى ١٦٠ مليون دولار .. هذا فى الوقت الذى حاول فيه بعض المتسابقين تقديم أفكار تتسم بالوظيفية البحتة . ويقول أحدهم إن المشروع لا يتكلف أكثر من ٢٥ مليون دولار . ناهيك عن أعباء الصيانة والتشغيل .. ولكن البعض الآخر يقول إذا ظهرت الإبداعات اختفت الاقتصاديات فى المسابقات المعمارية الدولية ... فالوظيفية هنا تتحقق بالملايين وقد تتحقق لنفس العنصر بالملاليم نسبياً ..

والمتسابق العربى أو المصرى يقف من هذه المعركة الفكرية حائراً بين مقتضيات الحال فى بلده الفقير وبين الإنطلاقات اللا محدودة للمتسابقين من أنحاء العالم المتقدم ، وهم يعيشون ويتعايشون مع هذه الإنطلاقات الفكرية التى لا يعوقها عائق تراثى أو اقتصادى أو وظيفى .. فتكنولوجيا العصر قادرة على حل جميع المشاكل ... وبعد ذلك تتساءل أصوات أخرى عن الموقف الحضارى لمصر فى هذه الفترة من الزمان الذى تُقام فيه الصروح العمرانية فى مصر بتصميم أجنبى وتكنولوجيا أجنبية ومواد أجنبية وعمالة أجنبية .. حتى ولو كانت بأموال أجنبية ... هذا موقف حضارى آخر قد يتعارض مع الانطلاقات الفكرية والرمزية المعمارية ... ويحتار المتسابق المصرى مرة أخرى ، ويحتار معه شباب المعماريين الذين يشاهدون هذه المسرحية الأوبرالية التى لم يعودوا يفهمون موسيقاها أو كلماتها ..

وفى هذه الحيرة .. وعند كل حيرة يلجأ الإنسان إلى العقيدة الإسلامية ليحتكم إليها ... هل فى ذلك إسراف أو تقتير أو فى ذلك وسطية فى التقدير .. على ذلك قوله سبحانه وتعالى .. ﴿ أتبنون بكل ريع آية تُعبثون . وتتخذون مصانع لكم تخلدون .. وإذا بطشتم بطشتم جبّارين . فاتقوا الله وأطيعون ﴾ صدق الله العظيم ..

وللحديث بقية ... لكن بأقلام الزملاء المعماريين من المتسابقين وغير المتسابقين .. إذا شاءوا كتبوا .. وإذا شاءوا صمتوا .. والصمت علامة الرضاء بما قسمه الله .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

بريطانيا

تعقد فى لوبورو ليس فى بريطانيا دورة دراسية عن التجهيزات الأساسية لإسكان ذوى الدخل المنخفض فى المدن وذلك فى ١٥ ديسمبر ١٩٨٩ م حيث تقوم جامعة التكنولوجيا بتنظيمها . وتتألف الدورة من أربعة وحدات دراسية بالإضافة إلى مشروع جماعى يتم تنفيذه تحت اشراف أعضاء هيئة التدريس ويتعلق بمشروع اسكان لذوى الدخل المنخفض . وتغطى الدورة الموضوعات التالية :

١ - إعداد وإدارة مشاريع الاسكان :
توفير المأوى الهدف والتطلبات
تصميمات الموقع ومستويات الخدمة
الجوانب المالية
التنفيذ
٢ - توفير المياه والصرف الصحى
٣ - إعداد الموقع ومنافذ الوصول

عنوان المراسلة

AG WARY
WEDC
CIVIL ENGINEERING DEPT.
UNIVERSITY OF TECHNOLOGY
LOUGHBOROUGH
LEICS LE 113 TU
ENGLAND U.K
TEL: (044) 509222643

قطر

منحت الحكومة القطرية قرضاً بمبلغ ٦ مليون دولار لمشروع بناء مساكن لكبار الموظفين على أن يسدد المستفيدين من المساكن ما عليهم على صورة أقساط ميسرة على مدى سنوات عديدة . ويغطى المشروع ٢٥٠٠ وحدة سكنية وتبلغ مساحة الوحدة ١٢٢٥ م^2 ، تشمل المرحلة الأولى من المشروع على ٨٠٠ وحدة .

مصر

كلية الفنون الجميلة بالقاهرة تدعو أساتذة وعميد كلية الهندسة بفنلندا

بدعوة من الأستاذ الدكتور مجدى أبو النور - أستاذ العمارة كلية الفنون الجميلة - تستقبل الكلية وفد برئاسة الأستاذ الدكتور أرن نيفانلينا .

Arne Nevanilinna

يرافقه أربعة من الأساتذة وخمسة عشر باحثاً من أثيوبيا وكينيا - وتنزانيا - زامبيا وسيرلانكا يزور الوفد أيضاً مدينة العاشر من رمضان ومدينة ١٥ مايو - ينتهز الدكتور صبرى منصور عميد الكلية هذه الفرصة للاتفاق على اقامة قنوات علمية بين الكليتين إلى جانب دراسة العديد من المشاكل المصرية التى يمكن أن تكون نواة لأبحاث مشتركة من الجانبين .

تستغرق هذه الزيارة مدة أسبوع تبدأ من ٢٩ نوفمبر وحتى ٧ ديسمبر .

الاتحاد الدولى للمعماريين

يعقد اتحاد المعماريين العالمى مؤتمره القادم فى ٢٧ مارس ١٩٩٠ م . بمدينة مونتريال لمناقشة « مشاكل المهنة أسبابها وحلولها » . وقد اتخذ « الثقافة والتقنية » شعاراً للمؤتمر ... وقد وضعت خطة العمل للمؤتمر على النحو التالى :-

قبل بدء المؤتمر سيتم توزيع كتاب تعريف عن موضوع المؤتمر على المعنيين فى أنحاء العالم وخاصة اللذين سيقدمون عروضاً حية فى ورشات العمل . وفى اليوم الأول يتم عقد اجتماع لشخصيات علمية وثقافية وسياسية حول مائدة مستديرة لتناول موضوع « الحقيقة عن العمارة » والإجابة عن أسئلة وتعليقات الحاضرين . أما الأيام الثلاثة التالية فستشهد مناقشات حول ثلاث محاور رئيسية هى :-

- تدهور نوعية البيئة العمرانية : العوامل الثقافية والتقنية .
- جرد الوسائل الثقافية والتقنية لتطوير نوعية العمارة .
- التحركات الاستراتيجية نحو بيئة عمرانية جيدة .

أما يوم الختام فخصص لدراسات النتائج المستخلصة من الجلسات السابقة وصياغة البيان الختامى .

جمعية المهندسين المعماريين المصرية

دعت جمعية المهندسين المعماريين المصرية (وهى القسم المصرى للاتحاد الدولى للمعماريين) الخبراء العالميين للإلتقاء مع الخبراء المصريين لتبادل التجارب والخبرات وتدارسها من خلال ندوة علمية تعقدها الجمعية وتنظمها مجموعة عمل المبانى التعليمية والثقافية عن موضوع :

مراكز التعليم الأساسى والثقافى

ستعقد الندوة فى الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٠ م . بمبنى (الهيئة العامة لبحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى) شارع التحرير ، الدقى القاهرة .

تقدم ملخصات الأبحاث فى موعد أقصاه ١٥ نوفمبر ١٩٨٩ م . فيما لا يزيد عن ٣ صفحات ، أما الأبحاث المقبولة فتقدم فى موعد أقصاه أول يناير ١٩٩٠ م فيما لا يزيد عن ١٥ صفحة . ويشارك فى الندوة Mr. Rod Machney رئيس الاتحاد الدولى للمعماريين وأعضاء هيئة الكتب كما تمنح الجمعية شهادات تقديرية وشهادات حضور الندوة للمشتركين . لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بجمعية المهندسين المعماريين بالعنوان : القاهرة ٣٠ شارع ٢٦ يوليو - الدور الثامن/ تليفون ٧٥٧٥١٥/ ٧٥٢٧٥٧ .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

العـــــــراق

• اشترك ٥٤ مكتب استشارى فى مسابقة لتصميم صرح القادسية الذى يعتبر توثيقاً مادياً وفكرياً يصور واقع البلد العريق ويجسد عمق التراث للأمة . وقد فاز خمس مكاتب بالجوائز الخمس الأولى .

يضم المبنى (صرح القادسية) كافة الوظائف والأنشطة والخدمات التى تتطلبها ممارسة رئيس الدولة العراقية لمهامه فى قيادة الدولة والحزب والقوات المسلحة والدوائر المرتبطة برئاسة الجمهورية . وقد أكدت التوجيهات التى نقلتها صيغة الدعوة للمسابقة على أهمية الاستعارات التاريخية فى عناصر المبنى . وقد اعتمد المضلع المثمن كشكل عام للمظهر الخارجى كما حُدد المبنى بسبع بوابات كل منها لمنطقة من المناطق العربية (بوابة بغداد ، مكة ، فلسطين ، الخليج العربى ، اليمن ، المغرب العربى ، وادى النيل) . مع استيحاء الطرز المعمارية المبرزة لكل اقليم . يتضمن الصرح أيضاً أركاناً تضم تماثيل وجداريات وأعمال فنية عن كبار العلماء والفلاسفة والأطباء والقادة وأبطال المعارك من العراقيين والعرب .

تبلغ مساحة الموقع المخصص للمشروع ٣٦٠,٠٠٠ م٢ حيث يبلغ ارتفاع المبنى فى أقصى نقطة (المنصة) ١٧ متراً .

• قامت المديرية العامة للتخطيط العمرانى باعداد الدراسات التخطيطية والتصاميم التفصيلية لمدينة الفاو الجديدة حيث أختير التصميم المقترح من المعمارى مظفر الياموري من أصل سبعة تصاميم أساسية أعدت لهذا الغرض .

وتنبع الفكرة الرئيسية للتصميم على إيجاد منطقة مركزية مفتوحة تمتد من مدخل المدينة وحتى شط العرب وتتضمن النصب التذكارى والشواخص التى ترمز إلى التحرير . وتضم هذه الساحة أبنية ذات وظيفة ثقافية وترفيهية كالمتحف الحربى وقاعة متعددة الأغراض وسينما ومسرح للإحتفالات ومنتزة عام أما مركز المدينة الواقع على أحد جانبى المنطقة المركزية المفتوحة فيضم الأنشطة التجارية المختلفة ممتداً على طول محور وسطى رئيسى مؤدى إلى الأحياء السكنية . ويضم الجانب الآخر الدوائر الحكومية والمستشفى المركزى والمبانى الرياضية .

أما المناطق السكنية فقد قدر حجم المدينة لتستوعب من ٣٠ - ٤٠ ألف نسمة مقسمة على أربعة أحياء سكنية تضم كافة متطلباتها وخدماتها كما اقترح التصميم إيجاد ميناء على الخليج العربى وفتح منطقة تجارية حرة ومنطقة لمخازن البضائع ومنطقة للصناعات الخفيفة .

الاتحـاد السوفيتـــى

ضاقت الأرض بسكانها ، وبازدحام المدن فيها ، فاتجهت الأنظار إلى الفضاء لإقامة المدن الجديدة ! ومن الطبيعى أن يكون القمر أقرب الجيران السماوية للأرض محط أنظار العلماء لتشييد المدن الجديدة لذا نجد مهندساً معمارياً سوفيتياً يدعى (جونغابيورفييف) يقوم بتصميم مشروع معمارى لإقامة مدينة على سطح القمر فى عام ٢٠١٢ م . ويتكون التصميم من كرتين موحدتين المركز ، نصف قطر الأولى ١٢٠ م ، والثانية ٣٠ م . وتضم الكرة الخارجية المنشآت الإنتاجية والمختبرات العلمية ، بينما تشمل الكرة الداخلية المركزية على مكان السكن والراحة والاستجمام . وهناك مركز للتكيف والتآلف من مستويين ، المستوى البيئى الذى يقلد الشكل الطبيعى للأرض مع نباتاتها وحيواناتها والمستوى الآخر عبارة عن كتل خاصة تصور فيها المناظر المألوفة للمدينة الأرضية ويجرى ذلك بمعدات الليزر ووسائل شمسية . والدور الأساسى لهذا المركز هو تكييف الحواس الخمس للإنسان وفقاً لمتطلبات الحياة على القمر - وعندما يعود الإنسان إلى الأرض عليه أن يجتاز من جديد دورة تآلف حتى يتسنى للحواس الخمس أن تستعيد ما فقدته من وظائفها .

برج بنك الصين بهونج كونج - سادس أبراج العالم ارتفاعاً

الصيـــــــن

يتم الإنتهاء قريباً من تنفيذ سادس أبراج العالم ارتفاعاً وهو برج بنك الصين بهونج كونج ويعتبر أعلى أبراج آسيا حيث يبلغ ارتفاعه ٥٢ طابقاً ، ويتكون من بنية إنشائية فولاذية ذات نظام هيكلى غير تقليدى روعى فيها معالجة جميع المشاكل الناجمة عن تأثير الرياح والأحمال الثقيلة للأرضيات ، وقد روعيت الاعتبارات الجمالية فى تشكيل المبنى ، وكسيت الواجهة الخارجية بالجرانيت الصقيل والزجاج اللامع ، وقد استغرق العمل فى المشروع حوالى ٢٤ شهراً .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

موضوع العدد

مكتبة الإسكندرية الجديدة.. القديمة والدرس المستفاد

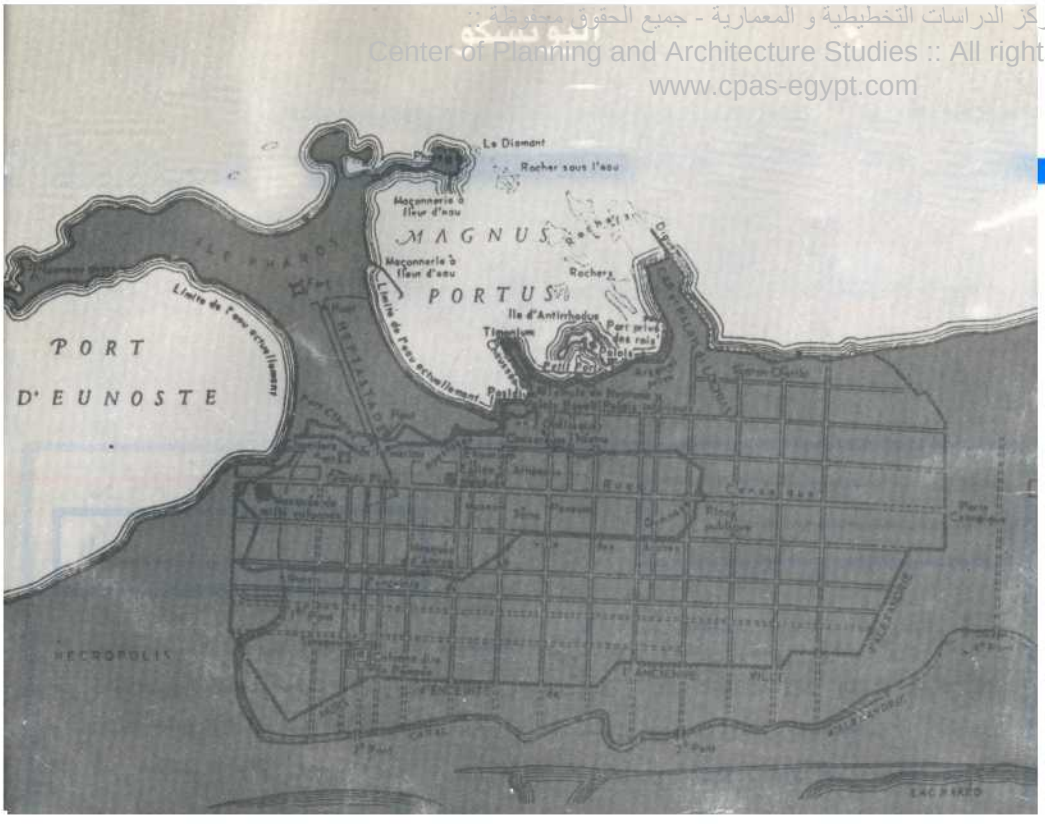

الموقع المختار للمكتبة (مطبوعات اليونسكو)

يعتبر مشروع إعادة إنشاء مكتبة الاسكندرية مشروعا قوميا مصريا بدأ بمبادرة جامعة الاسكندرية . فقد بذلت منذ عام ١٩٧٤ ، جهودا ذاتية لدراسة وإخراج فكرة إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة إلى أرض الواقع . وكان الإيمان الراسخ بفكرة المشروع مقرونا بالجهود المستمرة لرؤساء الجامعة المتتابعين ، وبالعمل المثابر للجان التحضيرية والتنفيذية المشكلة لدراسة المشروع والدعوة إليه قد حظيت جميعها بدفعة كبيرة للامام ، تمثلت فى الجهود الكبيرة والدعم الحيوى الذى قدمته وزارة التعليم العالى ووزارة الخارجية ، والوفد الدائم لمصر لدى اليونسكو . ولقد اسفرت هذه الجهود فى النهاية عن الوصول إلى هذه المرحلة الهامة التى تمثلت فى وضع المشروع موضع التنفيذ وذلك بالاعلان عن هذه المسابقة المعمارية العالمية لتصميم وإحياء مكتبة الاسكندرية الجديدة ، وقد حظى هذا المشروع الطموح التى أخذت مبادرته حكومة مصر ، بتأييد اليونسكو ودعم برنامج الأمم المتحدة للتنمية . وتشترك تلك الهيئات الثلاث فى رعايته والترويج له ، كما بدأت حملة دولية لجمع للأموال لضمان تمويل هذا العمل الفذ سواء على مستوى اقتناء مجموعات الكتب ام على مستوى تشييد البناء .

ففى يونيو سنة ١٩٨٨ م. وضع السيد رئيس جمهورية مصر العربية والسيد المدير العام لليونسكو حجر الاساس لمبنى مكتبة الاسكندرية الجديدة وفى أول سبتمبر ١٩٨٨ م. اعلن عن مسابقة دولية لمشروعات تنظم على مرحلة واحدة وتفتح أبواب المشاركة فيها لجميع المعماريين وفرق العمل التى يديرها معماريون ، الذين يمكنهم اثبات حقهم فى ممارسة مهنة المعمار فى بلادهم التى يقيمون فيها . وتنظم المسابقة وفقا لاحكام التوصية الخاصة بالمسابقات الدولية للهندسة المعمارية وتخطيط المدن ، التى اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو سنة ١٩٧٨م.

خلفية تاريخية لمكتبة الاسكندرية :

تأسست مدينة الاسكندرية سنة ٣٢٢ ق . م ، وقد أنشأها الاسكندر الأكبر على أثر غزوه لمصر . ولم تلبث أن غدت واحدة من أكثر مدن البحر المتوسط ازدهارا . وقد غلب على المدينة الطابع اليونانى نظرا إلى تأثير أسرة اللاجيين ، سلالة لاجوس أحد أعوان الاسكندر ، الذى امسك بزمام السلطة بعد موت الاسكندر سنة ٣٢٣ . وكان معظم سكان المدينة من اليونانيين : جنودا وتجارا وحرفيين ومستوطنين .

وقد استقر رأى أول ملكين من ملوك اللاجيين . بطليموس الأول سوتير (الذى حكم حتى سنة ٢٨٤) وابنه بطليموس الثانى فيلاديلفوس (الذى حكم من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٤٦) على أن يردا إلى مصر استقلالها عن بقية اجزاء امبراطورية الاسكندر ليس ذلك فحسب ، بل أيضا على أن يضفيا عليها بريق الثقافة اليونانية فقد عمدا التى اجتذاب العلماء بانشاء الموزيون (le Museion) فى معبد الـ (Muses) إلهات الفنون ، واتخذ الموزيون مقره فى البروخيون (le Brucheion) الحى الملكى بالاسكندرية ، ويضم مرصدا وحديقة حيوان ونبات وقاعات تدارس ومكتبة الموزيون كانت يؤدى نفس الدور الذى كانت تؤديه ليسته اثينا المدرسة التى كان يعلم فيها أرسطو مربى الاسكندر ، أى دور مدرسة عليا أضفى عليها ملوك مصر وضع معهد للبحوث . وقد أنشا بطليموس الثانى فيلاديلفوس مكتبة الموزيون على غرار مكتبة أرسطو ، وسرعان ما نمت وتطورت بفضل الجهود الدائبة التى بذلها الملوك . وكان نقل المحفوظات واحدا من الأنشطة الرئيسية للعاملين فى المكتبات ، وكانوا يعمدون إلى جلب الأعمال المشهورة .

ومن المعلوم علم اليقين ، أن مكتبة الاسكندرية كانت أول مكتبة تصنف مقتنياتها وتفهرس وفقا للقواعد وضعها كاليماخوس (٣٠٥ ــ ٢٤٠ ق . م) وذلك باشراف العلامة اراتوستنيس . اما فهرس المكتبة ذاته فلم يتبق منه شىء وكل ما عثر عليه هو أربع أو خمس برديات يرجع عهدها إلى القرن الثالث الميلادى وتحتوى على أجزاء من فهرس أو قوائم مؤلفات . ومن المعتقد أن بعض هذه الأوراق لها علاقة بفهرس مكتبة الاسكندرية .

ومما لا شك فيه أن تألق الاسكندرية فى الأزمنة القديمة يرجع إلى الدور الحيوى الذى لعبته المدينة ــ ومكتبتها فى النهوض بالعلوم وتطور الأفكار فقد عاش أعظم علماء الفترة الهلينستية (من سنة ٣٠٠ ق . م إلى سنة ٣٠٠ م) فى الاسكندرية قد الحقوا بالموزيون أو استخدموا موارد مكتبته فى عرض المكتشفات التى توصلوا اليها فخلقوا بذلك حركة فكرية قوية لم تترك مجالا من مجالات المعرفة

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

طبيعة الموقع المطل على البحر الأبيض المتوسط

إلا وعرضت له . غير أن المكتبة لم تكتفى بجمع المؤلفات اليونانية وانما اقتنت ايضا كتابات من حضارات أخرى ، فقد كان من بين مقتنيات المكتبة كتابات بابلية وبوذية . يتبين مما تقدم أن مكتبة الاسكندرية القديمة كانت مكتبة عالمية لعبت دورا رئيسيا فى تطوير الحضارة اليونانية الرومانية التى عليها نهضت الحضارة الغربية . وأن عددا كبيرا من النصوص القديمة التى كانت قد أختفت من العالم اليونانى الرومانى قد بلغت الغرب عن طريق العرب الذى يرجح انهم ترجموها إلى لغتهم انطلاقا من مخطوطات عثروا عليها فى الاسكندرية وعلى ذلك فان مكتبة الاسكندرية كانت حلقة لا غنى عنها فى استمرار الحضارة .

مكتبة الاسكندرية الجديدة .

ولقد بادرت الحكومة المصرية بدعم فكرة احياء مكتبة الاسكندرية القديمة (الكساندرينا) بغية أن تعيد إلى المدينة ما كان لها من شهرة منذ ألفى عام . ولقيت تلك الفكرة ترحيبا فى أرجاء العالم وترددت اصداؤها بفضل جهود بذلتها اليونسكو والهدف من المشروع هو أن يعاد إلى مدينة الاسكندرية ما كان لها من مجد فى الأزمنة القديمة بفضل مكتبتها ، وأن ينشأ لهذه الغاية مركزا للاشعاع الثقافى والحضارى يشع أضواءه فى المنطقة بأسرها بما يقدمه اليها من خدمات جليلة . وبما يمتلكه من ثراء معرفى تضمه مجموعاته . أى أن هذا الهدف يتمثل فى إحياء الفكرة القديمة وبعثها فى الزمن المعاصر . وسوف يتعين أن يوفر للمكتبة الجديدة من الأسباب ما يغرى الطلبة الجامعيين بإكتساب عادة الدرس فى داخلها والاستفادة من مواردها وأن تكون مكتبة عامة للبحوث تفتح أبوابها لكل من هم فى حاجة إلى مواردها الفريدة كما ستكون مكتبة إقليمية تستقبل الباحثين لا من مصر وحدها بل أيضا من بلاد منطقتى البحر المتوسط والشرق الأوسط على نحو ما تفعله مكتبة منظمة الصحة العالمية .

ويقتضى بعث الدور الذى كانت تنهض به المكتبة القديمة إلى العصر الحديث اللجوء إلى جميع الوسائل التقنية الحالية والمقبلة ففهرسها الذى سيعد بواسطة الحاسب الآلى سوف تتسنى استشارته على الشاشة لا فى المكتبة وحدها وانما أيضا فى شتى كليات الجامعة وفى وقت لاحق فى جامعات أخرى بالمنطقة . وستغدو المكتبة مركزا لشبكة ببلوغرافية تضم مجموعة الموارد الوثائقية المحلية .

ومن المتوقع أيضا أن تقام روابط بين المكتبة وبين شتى مرافق التغذية بالمعلومات التى تضطلع فى الوقت الحاضر بالامداد بالمعلومات الوثائقية التى تضمها قواعد بيانات علمية . وسيترتب على وجود مرفق لخدمة القراء يدعمه نظام للاعارة بين المكتبات تيسير البحث العلمى واسراع خطاه . هذا بالاضافة إلى اقسام متخصصة تزود بمواد ومعدات حديثة للعرض والاستنساخ ولقراءة الميكروفيلم وغيره من التسجيلات المصغره وبالوسائل السمعية وكاسيتات الفيديو واسطوانات الفيديو واسطوانات الليزر وغيرها .

ولكى يكفل لهذه المكتبة حسن أدائها لوظائفها ، فمن الضرورى أن تزود بجهاز فنى كفء على مستوى جيد من التدريب . ولهذه الغاية سوف تنشأ على موقع المكتبة وبالتنسيق الوثيق معها مدرسة دولية لعلوم المعلومات .

موقع المكتبة

والموقع الذى اختارته حكومة مصر وجامعة الاسكندرية يوجد على مقربة من الموقع التاريخى للمكتبة القديمة الذى امكن تحديده داخل حرم القصر الملكى للاجيين . وعلى هذا الموقع بنى مركز مؤتمرات عظيم تتسع قاعاته لقرابة ٢٥٠٠ شخص . وستبنى المكتبة على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٤٠،٠٠٠ متر مربع وتقع فى وسط المدينة فى مواجهة الميناء الشرق والبحر . ويحد هذا الموقع من الشمال والجنوب طريقان رئيسيان متوازيان كورنيش البحر (شارع الجيش) وشارع بورسعيد . ويقام مبنى المكتبة وفق برنامج ينفذ على مساحة قدرها نحو ٦٠،٠٠٠ متر مربع . وتبدو الصلة بين المكتبة وشاطىء البحر على درجة بالغة من الاهمية ذلك أن تاريخ الاسكندرية القديمة برمته قد تأثر بالبحر المتوسط وبثقافاته . ومن بين مزايا الاساسية للموقع الذى استقر عليه الاختيار جمال المنظر الطبيعى وجمال البحر الذى تطل عليه المدينة .

وتقع كليات الحقوق والتجارة والاداب التابعة لجامعة الاسكندرية على الجانب الاخر من شارع بورسعيد إلى الجنوب من المكتبة . وإلى الشرق من الموقع يوجد مستشفى جامعى وتشغل جانبا من الموقع قاعة المؤتمرات التى ينتظر أن تستقبل اجتماعات ومؤتمرات وأنشطة مماثلة ، ومن ثم ضرورة تزويدها بأماكن تكميلية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

جوانب مختلفة للحاضرين بالندوة التى اقامتها عالم البناء لمناقشة المشروعات الفائزة ومشروعات المصريين المشتركين بالمسابقة .

وفى سبتمبر ١٩٨٩ م. أعلنت نتيجة المسابقة المعمارية ، وتألفت هيئة التحكيم الدولية من سبعة أعضاء معماريين ومكتبين هم ، جون كارل وارنيكه (معمارى ، الولايات المتحدة الامريكية) ورئيس لجنة التحكيم الدولية ، محمد أمان (مكتبى ، مصر) محسن زهران (معمارى ، مصر) فرانكو زغارى (معمارى ايطاليا) جان بيير كلافيل (مكتبى ، سويسرا) ، فرانسوا لوصار (معمارى فرنسا) فوميهكو ماكى (معمارى ، اليابان) .

وتم تخصيص جوائز تقدر بنحو ٢٠٠٠٠٠ دولار توزع على أصحاب المشروعات الفائزة حيث يمنح الفائز الأول جائزة قدرها ٦٠٠٠٠ دولار امريكى الفائز الثانى ٣٥٠٠٠ دولار أمريكى والفائز الثالث ٢٥٠٠٠ دولار امريكى بينما توزع ٨٠٠٠٠ دولار على أصحاب المشروعات التى تنال تقديرات خاصة .

إختيار لجنة التحكيم للمشروعات الفائزة :

وفى حفل توزيع الجوائز على الفائزين أوضح المستر جان وارنكيه ، رئيس لجنة التحكيم الدولية ــ ملاحظات اللجنة حول المشروعات والاسس التى تم على أساسها الاختيار حيث أوضح اهتمام لجنة التحكيم بأختيار التصميم الذى يمتاز بسمات ونوعية خاصة تكون فريدة من حيث حل هذه المشكلة والتى كانت بالفعل فريدة وتتمثل فى عملية احياء مكتبة قديمة ــ ذات صفة خاصة كانت موجودة منذ قرون عديدة مضت ولم يتبق لها أية سجلات مرئية سوى أنها كانت تقع تقريبا فى نفس هذا الموقع على شاطىء الميناء القديم بالاسكندرية . وهنا كان التحدى فى العودة للماضى فى محاولة لايجاد الاسس الخاصة بتصميم هذه المكتبة كذلك اهتمت اللجنة بالموقع وتميزه بالنسبة لموقع الميناء القديم وشكله الدائرى والذى استمر واحتفظ بشكله عبر ا لقرون العديدة التى مرت وظهرت اثناءها على الساحل واندثرت العديد من المبانى وظل الميناء كما هو بمنارته الدائرية على الجانب الايسر بينما كانت تقع المكتبة القديمة على جانبه الايمن

وإذا ما أخذنا فى الاعتبار أن العمارة اليوم لها اتجاهات متعددة ، العمارة الحديثة Deconstruction Arch, Post Modern Arch., Modern Arhilecture واتجاه الحفاظ Preseravtion والإقليمية Regionalism ، فقد كنا نبحث عن تصميم يعبر عن عمارة القرن العشرين ، ممتد فى اصوله للماضى ، ويظهر فى شكل ورمز يجعل منها مكتبة متميزة تمتد للمستقبل . وهذه هى عملية الاحياء . كما يجب أن يكون للمكتبة شخصيتها وطابعها المميز بحيث لا تكون تكرارا لأعمال معمارية سابقة سواء فى هذا العصر أو فى العصور السابقة . كما قامت لجنة بفحص الرسومات . فقد قامت ايضا بقراءة التقارير المصاحبة لها . وقد منحت الجائزة الأولى لمشروع من النرويج كما منحت الجائزة الثانية للمشروع من ايطاليا والثالثة لمشروع من البرازيل .

ندوى للرأى :-

ونظرا لاهمية هذا المشروع من الناحية العالمية والقومية فقد رأت عالم البناء ضرورة إعداد معرض للمشروعات الفائزة وكذلك الجوائز التشجيعية إلى جانب عرض مشروعات المصريين الذين شاركوا فى هذا المسابقة ليكون الدرس كاملا .. فالمسابقة كانت على أعلى مستوى من التنظيم والاعداد والتقديم والتحكيم ولابد للمعماريين المصريين من الاستفادة من هذا الدرس الذى يصعب أن يتكرر ... وفى هذا المجال فقد اعدت المجلة ندوة دعت اليها كبار المعماريين فى مصر وجميع اساتذة العمارة بالجامعات المصرية واعلنت عنها فى الصحف القومية لما لهذه الندوة من أهمية لتبادل الرأى وتدارس المشروعات المصرية المقدمة حتى يستفيد المعمارى المصرى ... وذلك استكمالا للأهداف التى من أجلها ظهرت عالم البناء .

● المعرض المعمارى المصاحب للندوة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

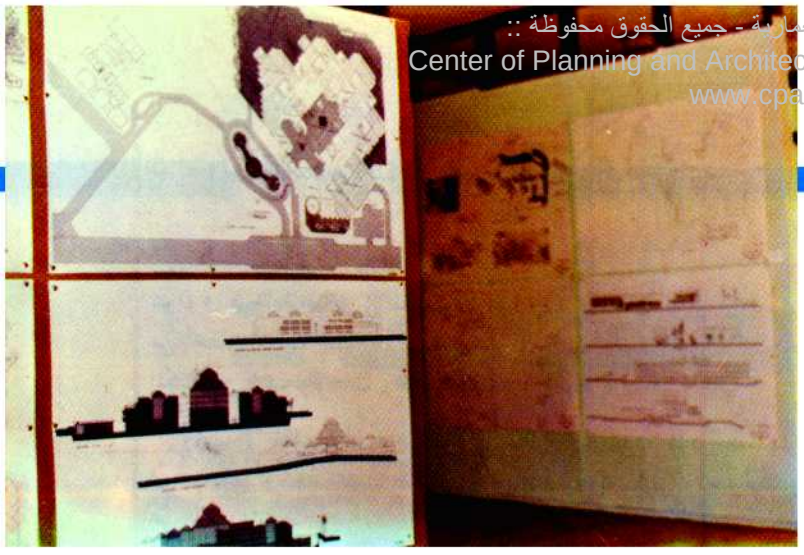

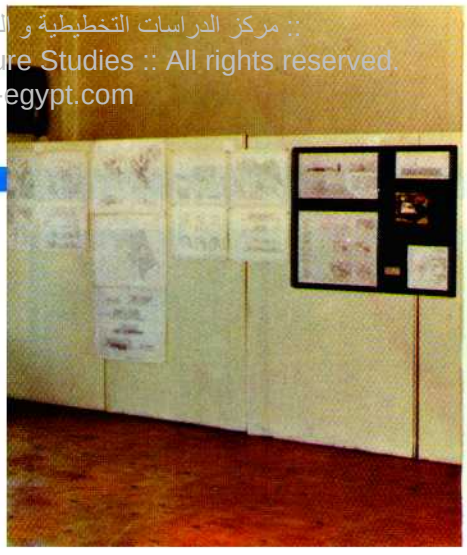

المعرض المعمارى لمشروعات مسابقة احياء مكتبة الاسكندرية والذى اقيم بمقر مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وأشرفت على اعداده مجلة عالم البناء .

وأقيمت الندوة المعمارية فى مساء الاثنين التاسع من اكتوبر وقد كان المتوقع أن يحضرها عدد محدود من المعماريين نظرا لضيق وقت الاعداد والتحضير لها وكانت المفاجأة أن حضرها أكثر من ٢٥٠ من كبار المعماريين والاستاذة والشباب والمفكرين حتى من خارج المهنة .... وقد صاحب اعداد الندوة اقامة معرض للمشروعات استمر ثلاثة أيام وكان إستمرار الاقبال على حضوره . يؤكده على أهتمام المعمارى الذى يفتقد مثل هذه اللقاءات المعمارية والمعارض التى تساعده على ثقل فكرة وتكوين شخصيته المعمارية .

بدأت الندوة بتقديم من د/ عبد الباقى ابراهيم رئيس تحرير المجلة حدد به الهدف من الندوة فى عرض ومناقشة نتائج مسابقة احياء مكتبة الاسكندرية واشاد فى حديثه بالمجهود الكبير الذى بذلته هيئة اليونسكو فى الاعداد للمسابقة وبالمجهود الضخم الذى بذل فى إعداد مستندات المسابقة حتى خرجت فى صورة كاملة مشتملة على كل ما قد يحتاجه المهندس المصمم من بيانات ومعلومات عن المشروع والمتطلبات التى ينبغى أن تتحقق فيه بدءا من الملاح العامة للمبنى وتحديد مسطحات العناصر والعلاقات بينها إلى أدق المتطلبات التكنولوجية والفنية وكافة المعلومات عن الموقع وتاريخه ومواصفاته وملامحه العامة والدقيقة مدعمة بالخرائط المساحية والكنتورية . ورسومات كاملة للمبانى المجاورة وصور ملونة للموقع وما حوله مما جعل المتسابقين يعيشون فى المشروع ويحيطون بكل تفاصيله دون الحاجة إلى اضاعة الجهد والوقت فى الحصول على هذه المعلومات .

وقد أثارت هذه النقطة تساؤلات الحضور عن كيفية الاستفادة من هذه التجربة لتطوير أساليب تنظيم المسابقات المعمارية المحلية وعن كيفية الدور الذى ينبغى أن تلعبه منظماتنا المحلية ممثلة فى جمعية المهندسين المعماريين أو النقابة فى إرساء قواعد للمسابقات على هيئة نظم ولوائح توضع وتشرف هذه الهيئات على تنفيذها اشرافا فعليا . فاننا اذا نظرنا إلى ما يحدث الآن فى المسابقات المحلية سنجد الكثير من القصور سواء فى اعداد شروط المسابقة وكفاية عرض المستندات والمعلومات المقدمة للمتسابق والدور الذى تقوم به لجنة التحكيم ومدى حماية حقوق الفائزين فى المسابقة كما سنجد أن الدور الذى تقوم به الهيئات المحلية مازال محدودا وغير ذى تأثيرا وعلى الرغم مما فى المسابقات المعمارية المحلية من سلبيات الا أننا لا نستطيع فصلها وتناولها بعيدا عن الواقع العام للممارسة مهنة المعمار سواء فى مصر أو فى العالم العربى حيث لازلت هذه الممارسة ترزح وتئن وفوقها الكثير والكثير من المشكلات التى تثقل كاهلها وتمنعها من التقدم فى الطريق السليم .

ومما أثار أعجاب المشاركين بالمسابقة هو الطريقة التى حددت لتقديم الرسومات حيث حدد عدد اللوحات المطلوبة تقديمها بأربع لوحات فقط ــ على الرغم من ضخامة المشروع ــ دليلا على أن غرض المسابقة هو عرض وتقديم الفكر المتسابق فقط فى أبسط صورة بعيدا عن مجاهل التفاصيل والدراسات وزخارف المساقط المتعددة مما يصرف المعمارى عن التفكير فى الموضوع الأساسى للمسابقة مضيعا جهده فى رسم واظهار ١٥، ٢٠ لوحة أو أكثر كما جرت العادة فى المسابقات المحلية .

ولعل هذه المسابقة تعطى درسا فى إعداد المسابقات وخاصة تلك المسابقات التى تتطلب عرض عدد كبير من الأفكار حيث يمكن أن تعقد المسابقة على مرحلتين الأولى لعرض الافكار على عدد محدود من اللوحات بما يقلل من تكاليف إعدادها ويسهل عمل المحكمين ليسمح باشتراك أكبر عدد من المتسابقين وخاصة من شباب المعماريين ثم تليها مرحلة أخرى أكثر تفصيلا تخصص للأفكار المجازة .

ومع تتابع وتدفق آراء المشاركين حول المسابقة ظهر تساؤل أخر وهو أين دور المنظمات المعمارية المحلية فى هذه المسابقة التى أجريت على أرض مصر وأشرف عليها الاتحاد الدولى للمعماريين ؟ .. وأين المعمارى المصرى أو العربى والذى لم يأت ذكر لاحد منهم ضمن اسماء الفائزين بالمسابقة ؟ أين هذا المعمارى ؟ لا نقل على الساحة الدولية ولكن على ساحة النشاط المعمارى فى المنطقة العربية أو داخل مصر . وكما أثير فى الندوة فلعل هذه الغيبة هى أحد مظاهر غيبة المفكر والمثقف العربى على وجه العموم عن التأثير على المناخ الفكرى العام فى وطننا العربى وضعف مشاركته فى توجيه مسار الحياة المعاصرة التى مازالت فى حاجة إلى هزة هائلة لتعديل مسارها .

ومع البدء فى عرض المشاريع الفائزة إتضح أن لجنة التحكيم وضعت لنفسها معايير أو منهاجا سارت على أساسه عملية تقييم المشروعات ونظرا لطبيعة المشروع الخاصة وقيمته الثقافية فان اللجنة وضعت أمام أعينها هدفا رئيسيا وهو القيمة التعبيرية والرمزية بالمشروع الفائز ويمكننا استقراء ذلك من مراجعة القرار النهائى للجنة التحكيم .

ورغم اختلاف اتجاهات وميول الحاضرين من المعماريين واختلاف الأجيال اللاتى ينتمون اليها كان الرأى الغالب عليهم هو استحسان وتأييد رأى لجنة المحكمين باختيار المشروع الفائز بالجائزة الأولى وأنه أفضل وأقوى المشاريع التى قدمت حيث تميز بالبساطة فى تكوينه والاتزان والقوة والاختزال الشديد فى التعبير بالواجهات بالاضافة إلى ضخامة المقياس والتى أكدها كون المبنى من كتلة واحدة وهى كلها الملامح التى ميزت العمارة المصرية على مر العصور مما جعل هذا المشروع مشروعا فريدا ومتميزا ورغم ذلك فقد وجهت اليه بعض الانتقادات الفنية المتمثلة فى اللجوء لتكنولوجيا متطوره لانشاء وإدارة تشغيل المبنى واستخدامه لمسطحات كبيرة من الزجاج الذى يغطى فراغا واحدا ضخما تطل عليه عناصر المبنى مما لا يتناسب مع وظيفة المبنى والخصائص الصوتية المطلوبة به أو مع المناخ بالاسكندرية ونوعية المستفيدين من المبنى وكذلك وقوع حجم كبير من المبنى أسفل الأرض وأسفل منسوب المياه الجوفية مما يسبب مشكلة كبيرة ــ

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

سواء فى ضخامة الهياكل الانشائية اللازمة لتحمل ضغط التربة أو فى حماية المبنى من أخطار تسرب المياه الجوفية المالحة أو العذبة ، خاصة مع ما سوف تحتويه المكتبة من كتب ولوحات ومخطوطات نادرة وأثرية ذات قيمة عالية .

ويجب الا نغفل هنا أن عرض المشاريع الفائزة تم فى عدم وجود أحد المشاركين فى تصميمها أو أحد اعضاء لجنة التحكيم وعدم وجود تقارير أو معلومات وافية عن المشروعات .

ثم عرض المشروع الفائز بالجائزة الثانية الذى لم يلقى نفس قدر الاستحسان واجتمع رأى المشاركين بالندوة ان ليس به من المقومات ما يؤهله ليفوز بهذا المركز ، ثم عرض المشروع الثالث والذى لم تصدر عليه أية تعليقات لعدم وضوح الرسومات المعروضة . كما عرضت ثلاثة نماذج للمشروعات المقدمة من المعماريين المصريين .

ونحن على قناعة ــ ولعلكم معنا ــ على أن اقامة هذه الندوات واللقاءات الدورية بين أفراد عائلة المعماريين هى الأسلوب الأمثل : لتنشيط واثراء حركة الفكر المعمارى ــ وعن طريقها يتم عرض الفكر المقدم من المتسابقين وكذلك فكر لجنة التحكيم على الرأى العام المعمارى ليناقش ويقيم لنتعرف على موقعنا على خريطة النشاط المعمارى ونعرف إلى اين نحن سائرون .

وفى نهاية عرضنا لما دار فى الندوة نود أن نطرح عليكم التساؤل الذى وضعته أمامنا د/ نعمات فؤاد قائلة أن مكتبة الاسكندرية ليست مجرد بناء وأن تصميمها ليس مجرد تصميم يوضع ليفوز فى مسابقة لأن مكتبة الاسكندرية رمز كبير لمصر بكل تاريخها فمكتبة الاسكندرية القديمة كانت كائنا حيا مؤثرا له فلسفته وروحه . فهل أستوعبت المشاريع الفائزة هذا التاريخ وهذه المضامين أو حاولت أن تقترب منها وتحققها ؟

أسماء المشاركين فى الندوة والذين عرضت آراهم بهذه الندوة حسب ترتيب حديثهم

م/ مصطفى شوقى
م/ جمال بكرى
د . محمد فؤاد عوض
د . محرم أحمد عثمان
م/ صلاح حجاب
د . نعمات فؤاد
د . طاهر الصادق
م/ الشريف عباس
م/ خالد عصفور

قدم للندوة وأدار الحوار/ د/ عبد الباقى ابرهيم .

تبادل الاراء والمناقشات فى معرض المشروعات المشتركة بالمسابقة ←

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروعات العدد

المشروعات الفائزة فى مسابقة مكتبة الإسكندرية

حظيت مسابقة مكتبة الاسكندرية باهتمام معمارى العالم جميعا . فقد تقدم لها ما يقرب من ١٤٠٠ متسابق يمثلون فكر وابداع ٧٧ دولة من مختلف أنحاء العالم ، ولم يكن الهدف هو مجرد تصميم لبنيان على غرار ما كانت عليه مكتبة الاسكندرية بقدر ما هو تصميم لرمز يحمل تاريخ عشرين قرنا من الحضارات تعاقبت على هذا المكان ويتوافق مع الزمن فيمثل الماضى ، والحاضر والمستقبل .

وبقدر ما تطلب الجانب المعمارى للمشروع ضروره الاهتمام بالاعتبارات والمعايير الاقتصادية والتقنية والوظيفية ، فإنه أكد على ضرورة التركيز على الاعتبارات الجمالية والتشكيلية والرمزية ، فمكتبة الاسكندرية الجديدة تدين بإنبعاثها لفكرة عن الاسكندرية لا تزال حية وماثلة فى الأذهان ... ومن ثم فان مبنى كهذا يجب أن يكون تحفه معمارية فريدة ، كما ينبغى الا تحول الاهمية المبتغاة لهذا المبنى دون اتسامه ايضا بالاعتدال والبساطة مع مراعاه علاقته بالبيئة الحضرية المحيطة .

وعلى الصفحات التالية نقدم عرض للمشروعات الفائزة والمشروعات الحاصلة على الجوائز التشجيعية ثم بعض المشروعات المصرية التى اشتركت فى المسابقة ... وذلك بقدر محدود من المعلومات والتقارير التى امكن الحصول عليها مع عرض للأراء والأفكار التى اتفقت أو تباينت حول هذه المشروعات محاولين بذلك القاء الضوء على ما قدم من عمل وفكر ــ ونشره لجميع المعماريين .

موجز لبرنامج المسابقة

تم وضع برنامج المسابقة على أساس مجموعة من الوحدات الوظيفية تندرج فى اطار قطاعين رئيسيين هما قطاع الخدمات العامة وقطاع الخدمات الداخلية فضلا عن المدرسة الدولية للمعلومات والمرافق المكملة لمركز المؤتمرات .

١ ــ قطاع الخدمات العامة : ويشمل الأنشطة الثقافية المتصلة بالجمهور والتى تنطلق من مساحة فسيحة تدعى (بهو بطليموس) وتؤدى إلى عناصر عديدة كالمتاحف (متحف فن الخط ، متحف تاريخ العلوم ، القاعات المتعددة الأغراض ومناطق العرض ، مكتبة النشىء ، محلات بيع الكتب والادوات المكتبية ، تؤدى احدى ممرات البهو الى المكتبة الرئيسية والتى تضم مناطق القراءة والتداول الحر بالاضافة لقاعة (كالماخوس) للاعارة أو الاطلاع على فهرس المكتبة عن طريق الحاسب الآلى ، ثم الجزء الخاص بالوثائق الفريدة أو الثمينة وقسم الخرائط ، قاعات الموسيقى ، وقاعات التسجيل والفيديو .

٢ ــ قطاع المرافق الداخلية : ويضم هذا القطاع جميع الأقسام التى لا تتصل بالجمهور والتى تطلع بمهام التحضير للأنشطة المتصلة بالجمهور بتيسيرها ويتألف هذا القطاع من المرافق الادارية ، المرافق التقنية ومرافق المساندة العملية .

٣ ــ المعهد الدولى لدراسات المعلومات (ISIS) وتشكل هذه الوحدة أو المعهد كيانا منفاصلا ويمكن بلوغه من خلال بهو بطليموس ، ويشمل قاعات للمحاضرات ، مكتبة مختبرات للوسائل الالكترونية والسمعية والبصرية .

٤ ــ المرافق المكملة لمركز المؤتمرات ، ادرج فى اطار المشروع مرافق مكملة لمركز المؤتمرات الذى يوجد بالموقع وتشمل مكاتب ادارية ، قاعات أصغر حجما لاجتماعات اللجان الخاصة .

● خريطه لمدينة الاسكندريه فى الأزمنه القديمة نقلاً عن محمود بك ١٨٦٦
(من مطبوعات المستندات الخاصة بالمسابقة)

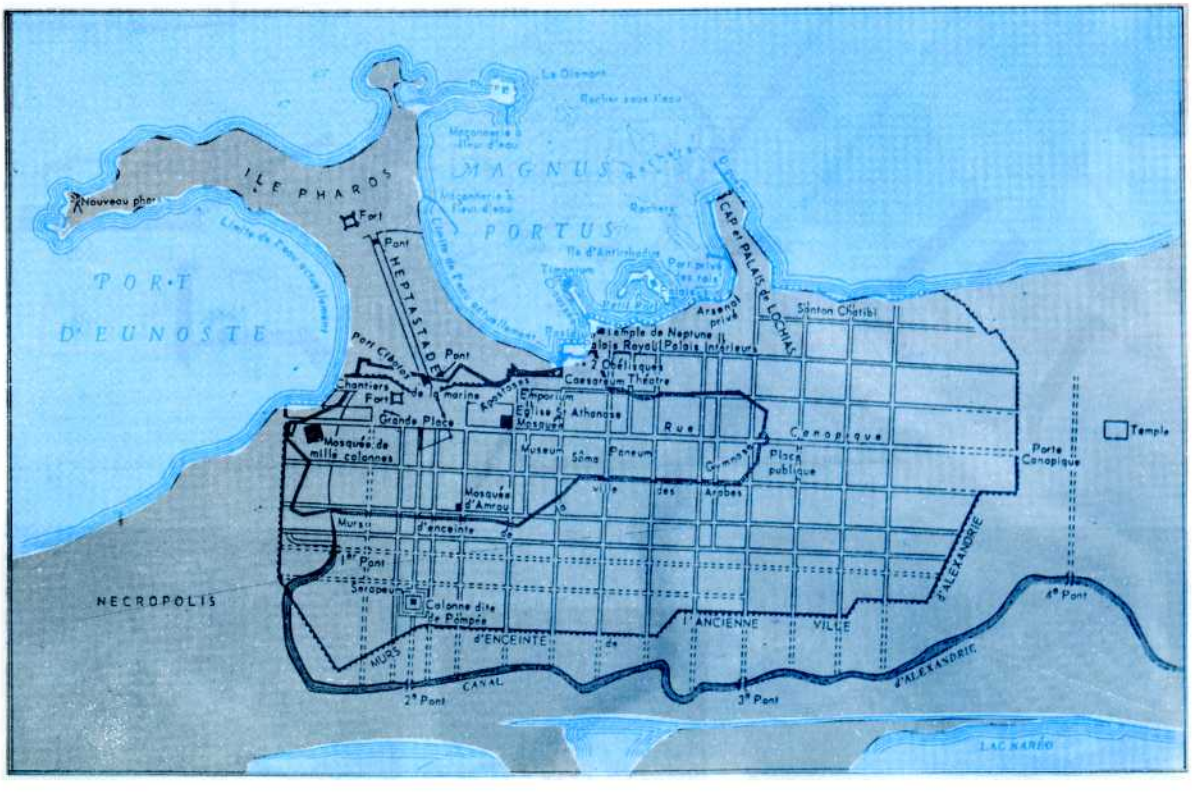

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عرض للمشروعات الفائزة

الجائزة الأولى - النرويج

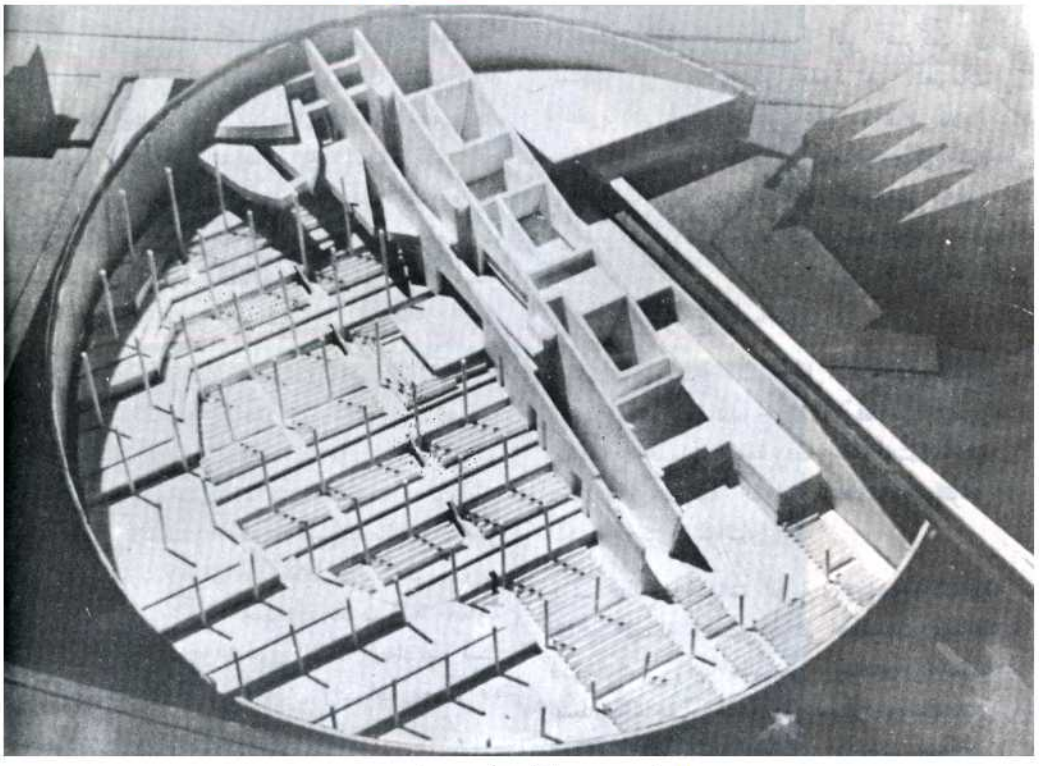

مجسم يوضح الفكرة التصميمة للمبنى .

فاز بالجائزة الأولى فريق عمل نرويجى (Shohetta Arkitektur- Land skap) والذى يضم ٩ مهندسين من جنسيات مختلفة (النرويج . مصر . الأرجنتين . المانيا . النمسا) وقد بلغت التكلفة التقديرية لهذا المشروع حوالى ١٦٠ مليون دولار . وقد استوحى المشروع الفائز فكرته التصميمة من قرص الشمس باعتبار المكتبة مركزا للإشعاع الحضارى والثقافى والعلمى فى مصر وعلى المستوى العالمى . واستمد المبنى ضخامته من الاهرامات المصرية القديمة كما تحولت جدارنه إلى قطعة فنية مرسوم عليها رموز وحروف من الحضارات القديمة والحديثة فى العالم وأهمها الحروف الهيروغيلفيه .

ويبلغ قطر المبنى الرئيسى ١٦٠ متر . ويصل ارتفاع المبنى إلى ٢٥ متر فوق سطح الأرض . ١٦ متر تحت الأرض منها ١١ مترا تحت سطح البحر وعلى هذا تضمن المشروع اقامة حائط خرسانى لمنع تسرب المياه لمبنى المكتبة . والمبنى مقام على تسعة مستويات تضم المكتبة والمتحف وقاعات العرض

الموقع العام للمشروع

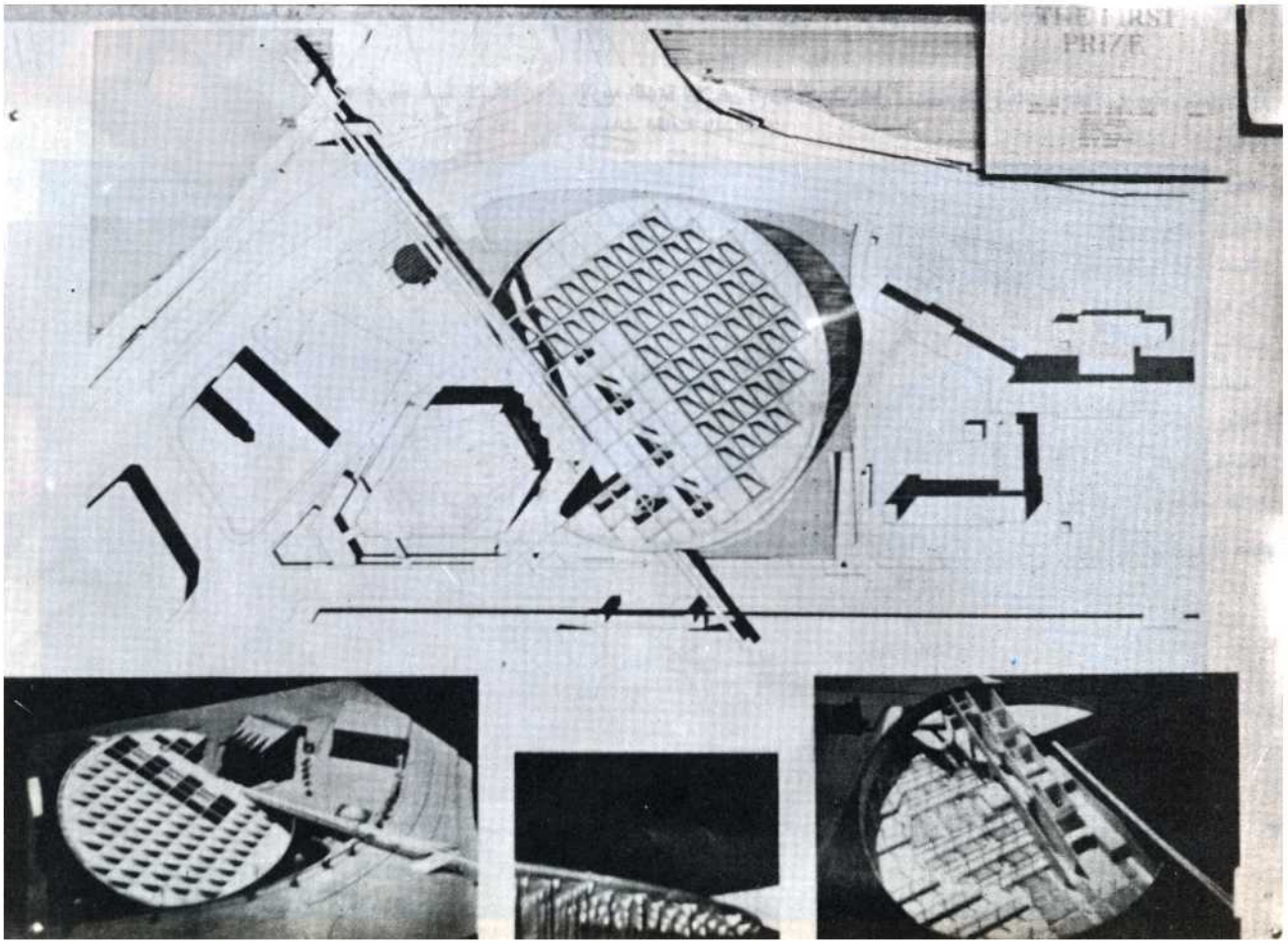

:: مركز الدراسات التخط محفوظة ::
Center of Plann All rights reserved.

الجائزة الأولى

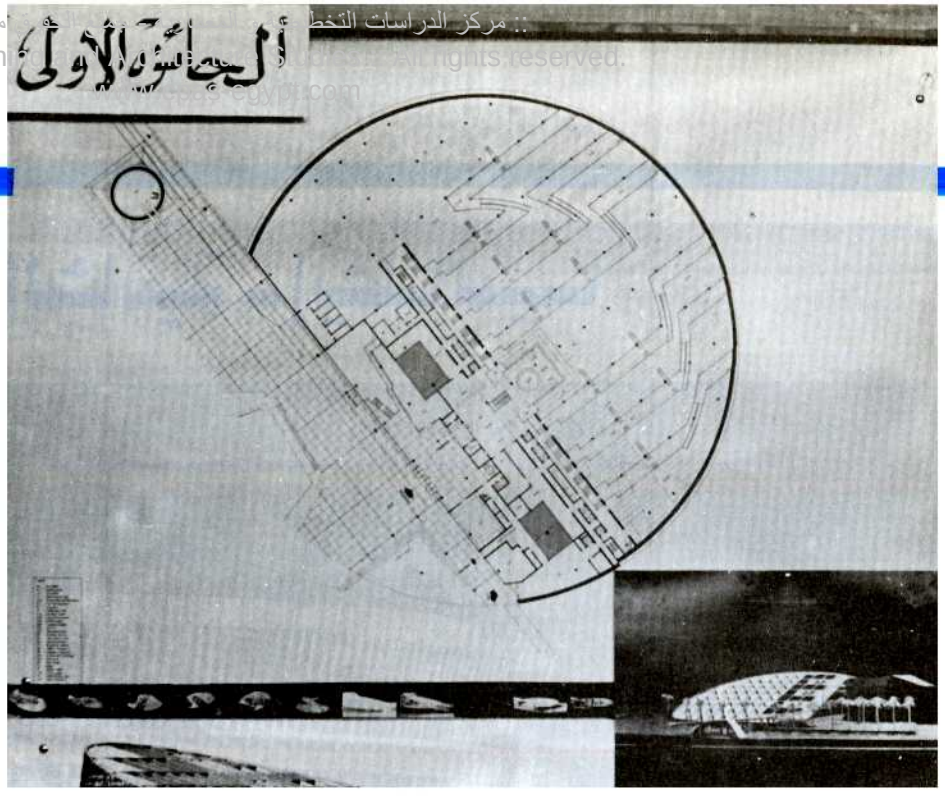

المسقط الأفقى الرئيسى

والمدرسة الدولية للمعلومات ومتحفا للعلوم سماوية بالاضافة لقاعات المؤتمرات ويتكون قرص الشمس من هياكل من المعدن الصلب والالواح الزجاجية ، وقد صمم السقف بأسلوب لعكس ضوء الشمس داخل المكتبة بشكل عمودى على الطوابق التسعة دون وصوله مباشرة إلى الكتب .

رأى لجنة التحكيم فى المشروع الفائز بالجائزة الأولى :

اعتمد التصميم الفائز على الرمز الدائرى ، واذا ما نظرنا للدائرة نجد أنها رمز للوحدة والتوحد فالمسقط دائرى . وشكل الخليج (الميناء) دائرى وقد اتخذ المبنى شكل اسطوانى متجه للسماء ، متجه للشمس والتى تعبر هى الأخرى عن دائرة ، متجه للقمر والذى يدور هو الأخر فى دوائر . نصف هذه الأسطوانة يقع تحت الأرض بينما يرتفع نصفها الأخر فوق الأرض كما لو كان جسم ينمو من الأرض أو يولد عن جسم اخر سابق فى الموقع وبالتالى كان لهذا التصميم دلالة ورمز قوى وعميق من السهل ادراكه . رمز يرسخ فى ذهن الرائى طوال الوقت ، اذ أن لجنة التحكيم لم تكن تبحث فقط عن تصميم يعمل من الناحية الوظيفية كمكتبة ويعبر عن عمارة القرن العشرين فحسب بل عن تصميم يخلد فى الذاكرة ويمتد فى الحاضر والمستقبل بينما يعود بجذوره للماضى .

وقد اجتمعت معظم آراء المشاركين فى الندوة على استحسان وتأييد رأى لجنة التحكيم فى اختيار المشروع الأول باعتباره من أقوى المشاريع المعمارية المقدمة للمسابقة .

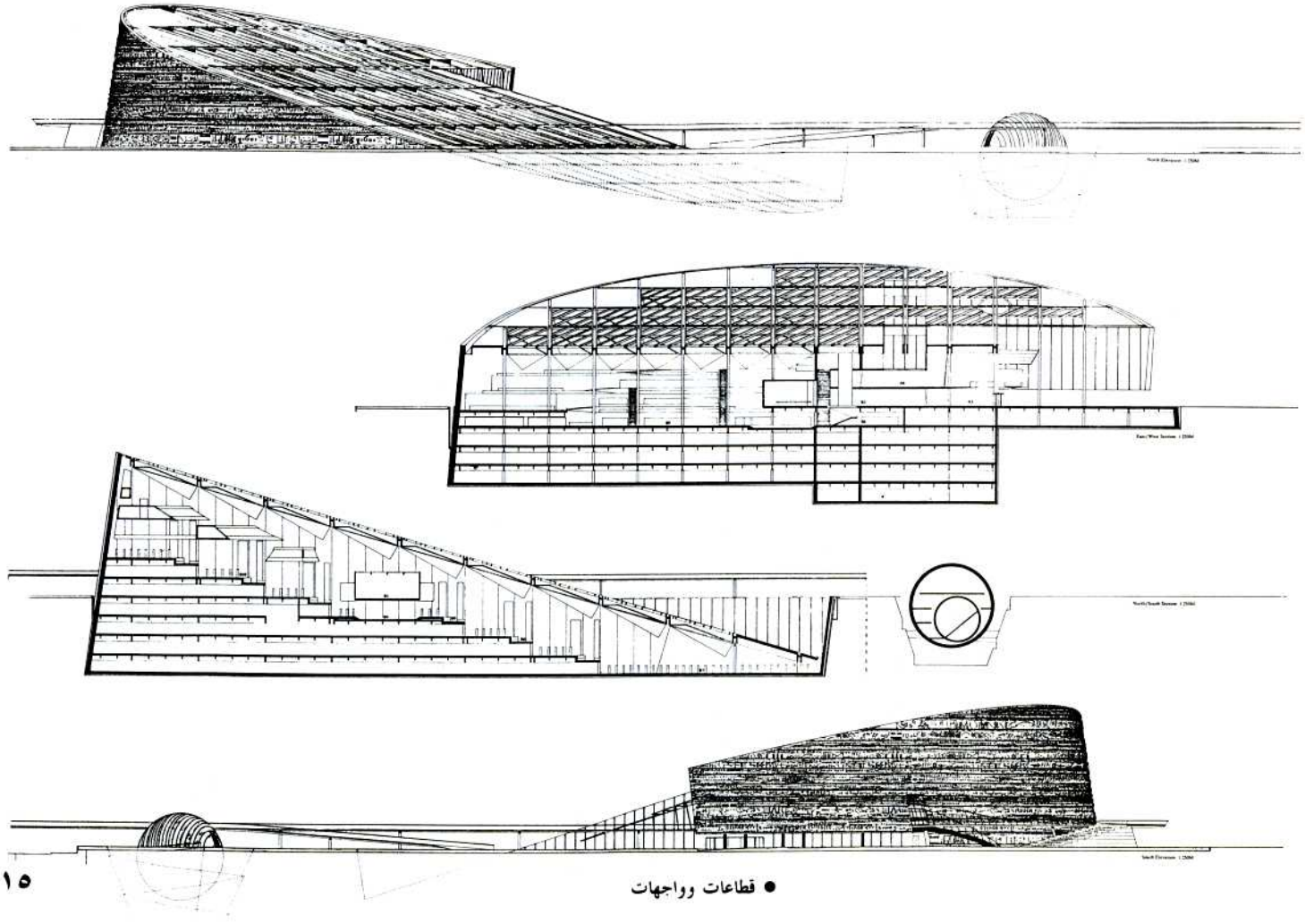

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الجائزة الثانية - إيطاليا

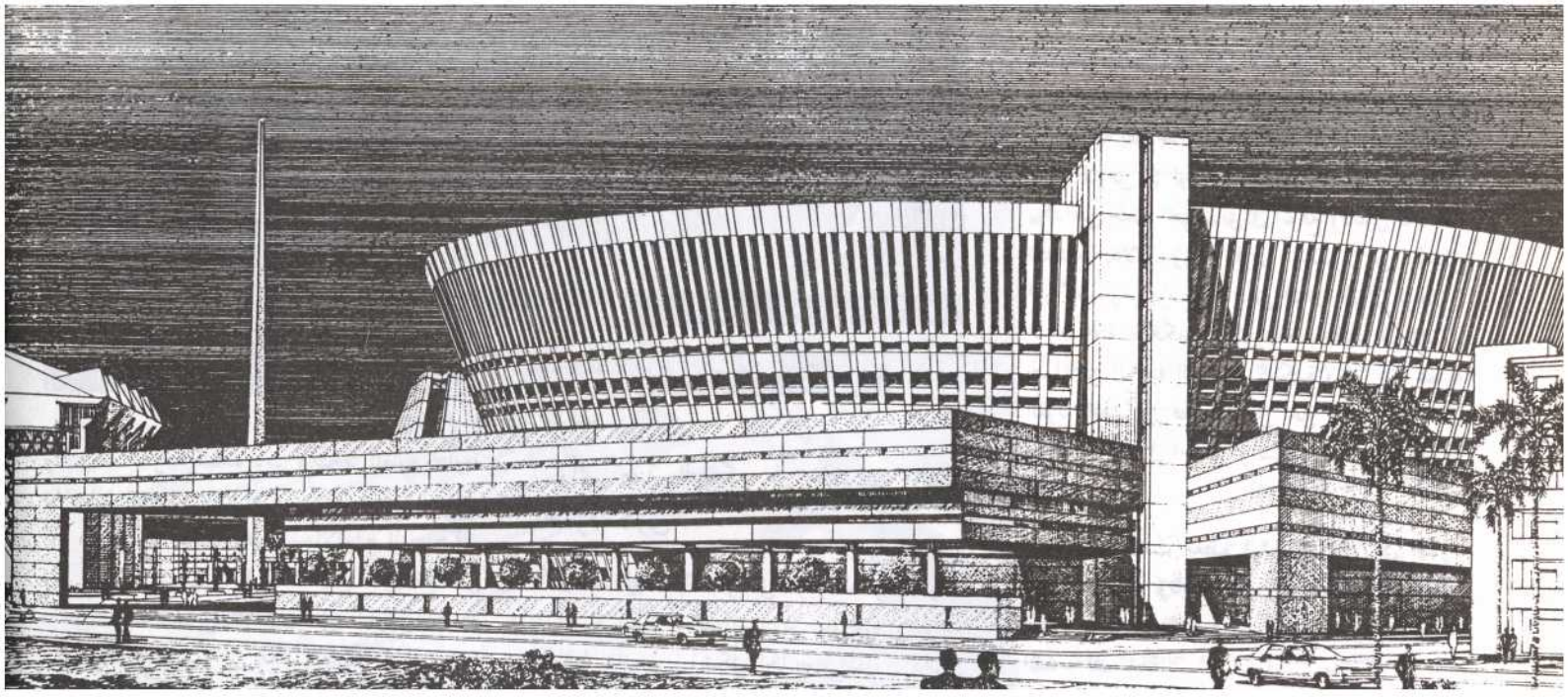

منظور يوضح فكرة المشروع والمداخل الرئيسية

الموقع العام للمشروع ومجموعة اسكتشات توضح الفكرة المعمارية للمبنى

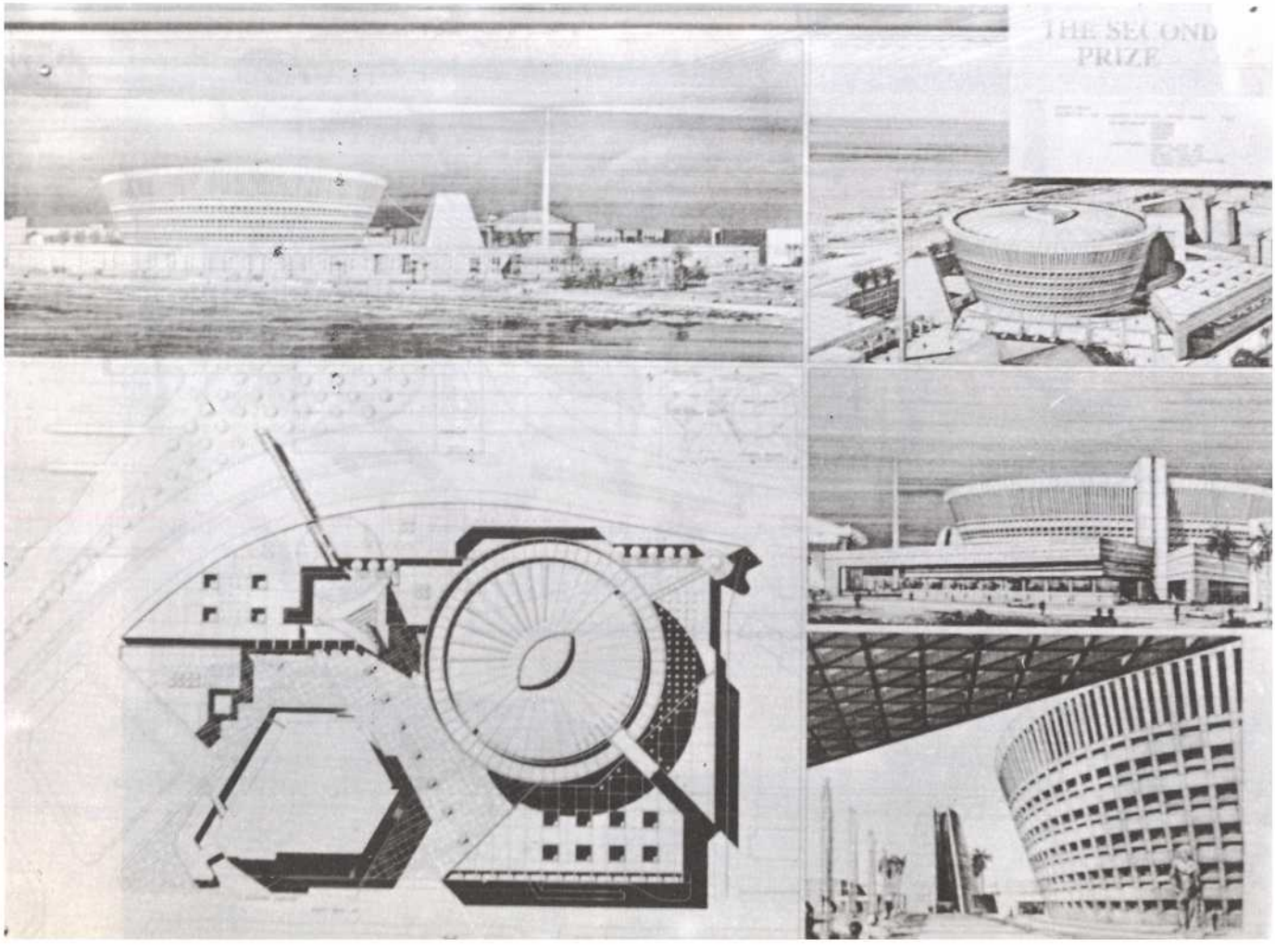

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

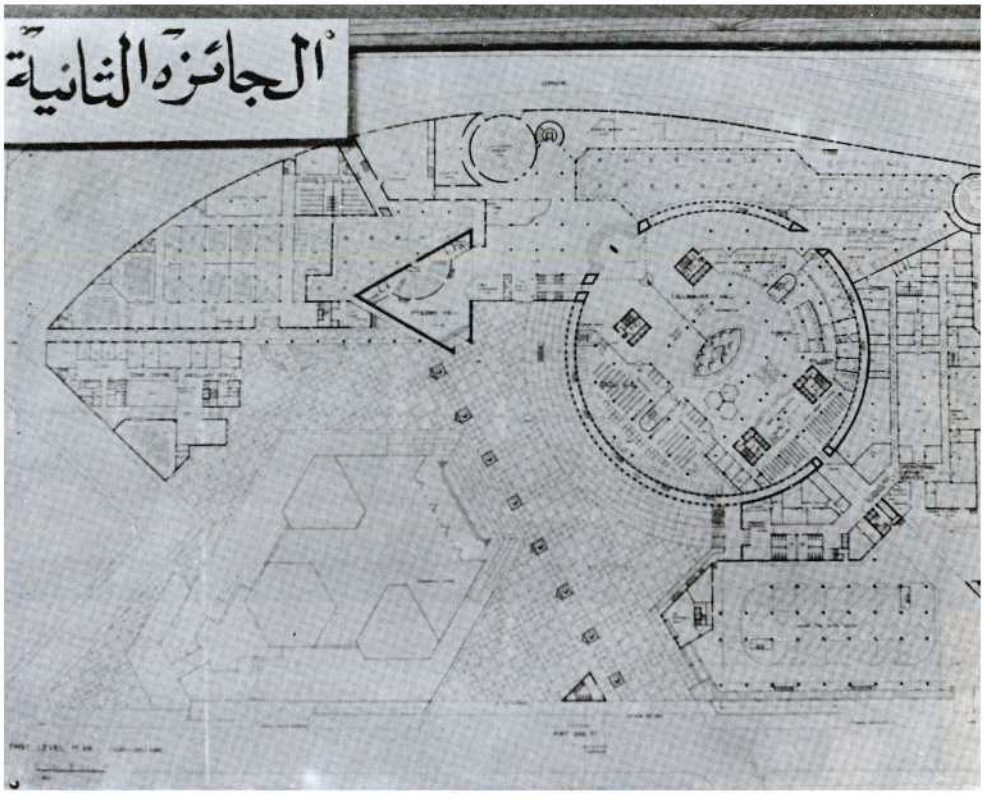

المسقط الأفقى الرئيسى .

فاز بالجائزة الثانية فريق عمل ايطالى (Man Fredi Nicoletti) بنيت فكرة المشروع التصميمية على اساس تجميع العناصر فى مبنى واحد مستمر تلتف داخله المكونات حول فناء داخلى رحب يكون بمثابة القلب الذى تتوزع منه الحركة لمختلف ارجاء المكتبة .

لقد انتظم المبنى على شبكة مربعات موديولية تبعا للمتطلبات الوظيفية وشكل الموقع وان كان تلقائية توزيع العناصر على هذه الشبكة الموديولية قد اظهر واكد على كتلتين رئيسيتين وهما بهو بطليموس — نقطة الارتكاز لهذا الصرح الثقافى — والمكتبة الرئيسية . هذا وقد اتخذ بهو بطليموس شكل الجسم المثلث (الهرمى) (Terahydron) بينما اتخذت المكتبة الرئيسية شكل الجسم المخروطى المقلوب بقطر ١٠٧ م وارتفاع ٣٥ م فوق سطح الأرض وذلك باعتبار ان المثلث المتساوى الاضلاع والدائرة هما الاصل والنتيجة للعديد من كثيرات الاضلاع على الترتيب والجسم المخروطى للمكتبة الرئيسية يعمل على توفير مناخ داخلى مريح وقد صمم محيطه الخارجى من حائطين متتالين يفصل بينهما فراغ هوائى بعرض ٢ متر وذلك لتوفير العزل الصوتى والمناخى المطلوب للفراغ الداخلى والحد من تسرب اشعة الشمس المباشرة للداخل مع السماح بالرؤية للخارج وتوفير قدر مناسب من الضوء الطبيعى اللازم للقراءة مع تهوية الهيكل الداخلى هذا ويذكرنا الجسم المخروطى بالبانثيون رمز الوحدة الكونية ، كما اتخذ السقف شكلا محدبا وان كانت خطوطه لا تلتقى فى نقطة واحدة بعينها ، وقطاعه الذى يشبه العدسة يسمح بمرور اشعة الشمس من خلال فتحات رفيعة بالتبادل مع الفتحات بالحوائط الخارجية . هذا وقد وضعت الخدمات الميكانيكية المركزية على المحيط الخارجى لسطح الجسم المخروطى للحد من الضوضاء الناتجة عنها وتقليل الحيز الذى تشغله بالادوار السفلية تحت الأرض والذى شغلتها مخازن الكتب والتى وزعت بحيث تكون مراكزها متطابقة مع مكتب اعارة الكتب بقاعة كايماخوس وقاعات القراءة بالادوار العلوية . وعلى مقربة من المخازن وزعت اقسام الخدمة الداخلية للمكتبة .

يتسم الهيكل الانشائى بالبساطة فهو من الخرسانة المسلحة بينما مواد النهو الخارجية من المواد المحلية — الجرانيت من أسوان والحجر الجيرى بلون فاتح ويتم التصميم بالمرونة وقابلية الامتداد على نفس الشبكة الموديولية كما يسمح بتغيير ترتيب المساحات الداخلية وباضافة طابقين اضافيين فوق كتلة المبانى المنخفضة التى تحد الكتلة الرئيسية من جهة الشمال والتى تعمل بدورها على حماية الكتلة الرئيسية من الرياح الشديدة وتعزل عنها الضوضاء من جهة طريق الكورنيش . ولم يحظى هذا المشروع بالتأييد الكافى من قبل المشاركين بالندوة بالقدر الذى يؤهله للفوز بالمركز الثانى .

واجهات وقطاعات بالمبنى .

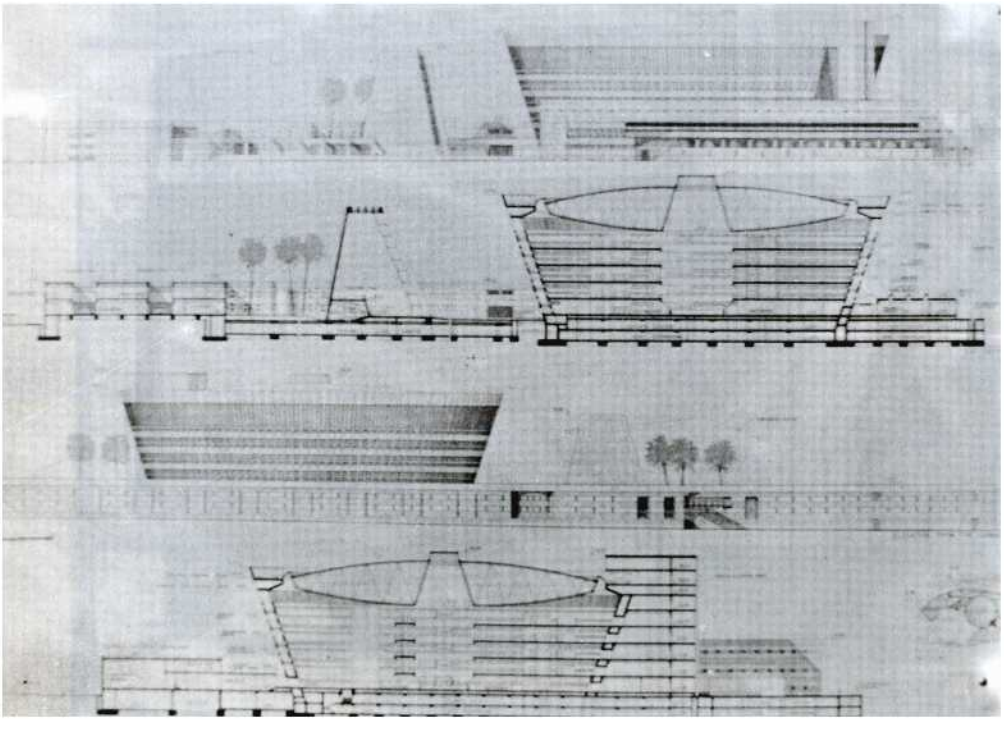

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies : All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

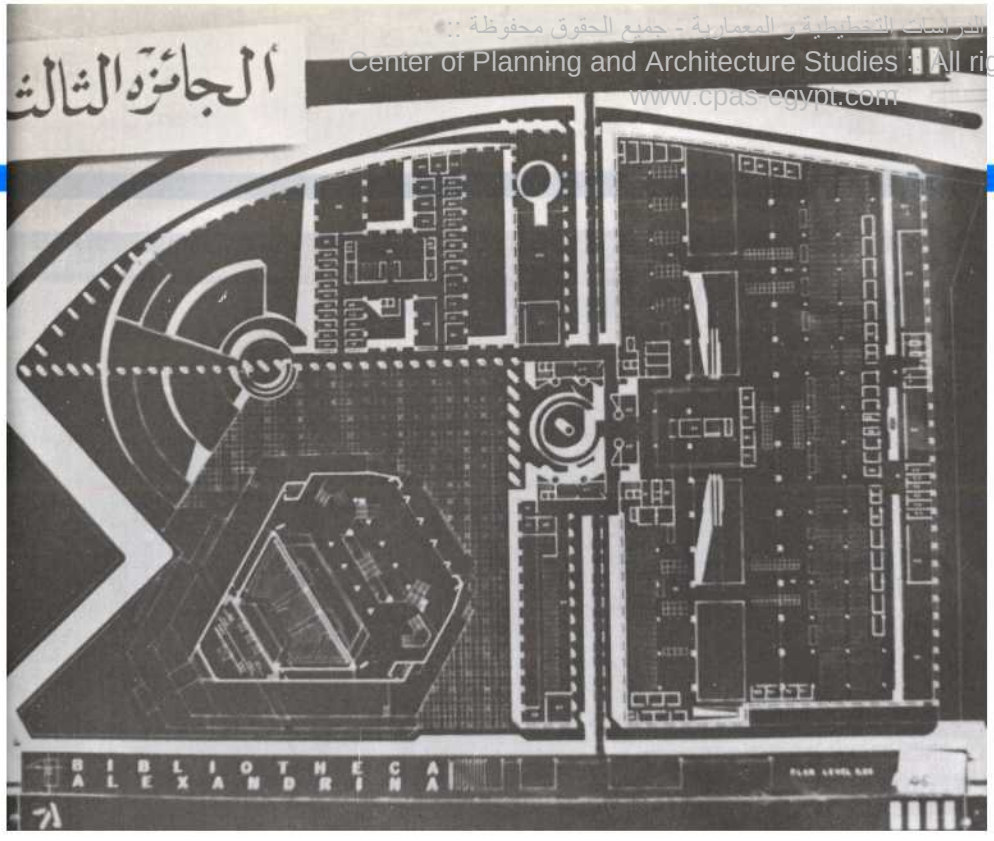

الجائزة الثالثة
البرازيل

فاز بالجائزة الثالثة فريق عمل من البرازيل (Fernands M. G. Ramos) وللأسف لم تتوافر لدى المجلة أى معلومات أو تقارير عن الجائزة الثالثة . لهذا سنكتفى بعرض للرسومات المعمارية وكذلك لم تصدر أية تعليقات بالندوة حول هذا المشروع لعدم وضوح الرسومات المعروضة حيث تم الرسم باللون الابيض على الورق الأسود وكانت ذات أسلوب مميز فى الإخراج والاعداد .

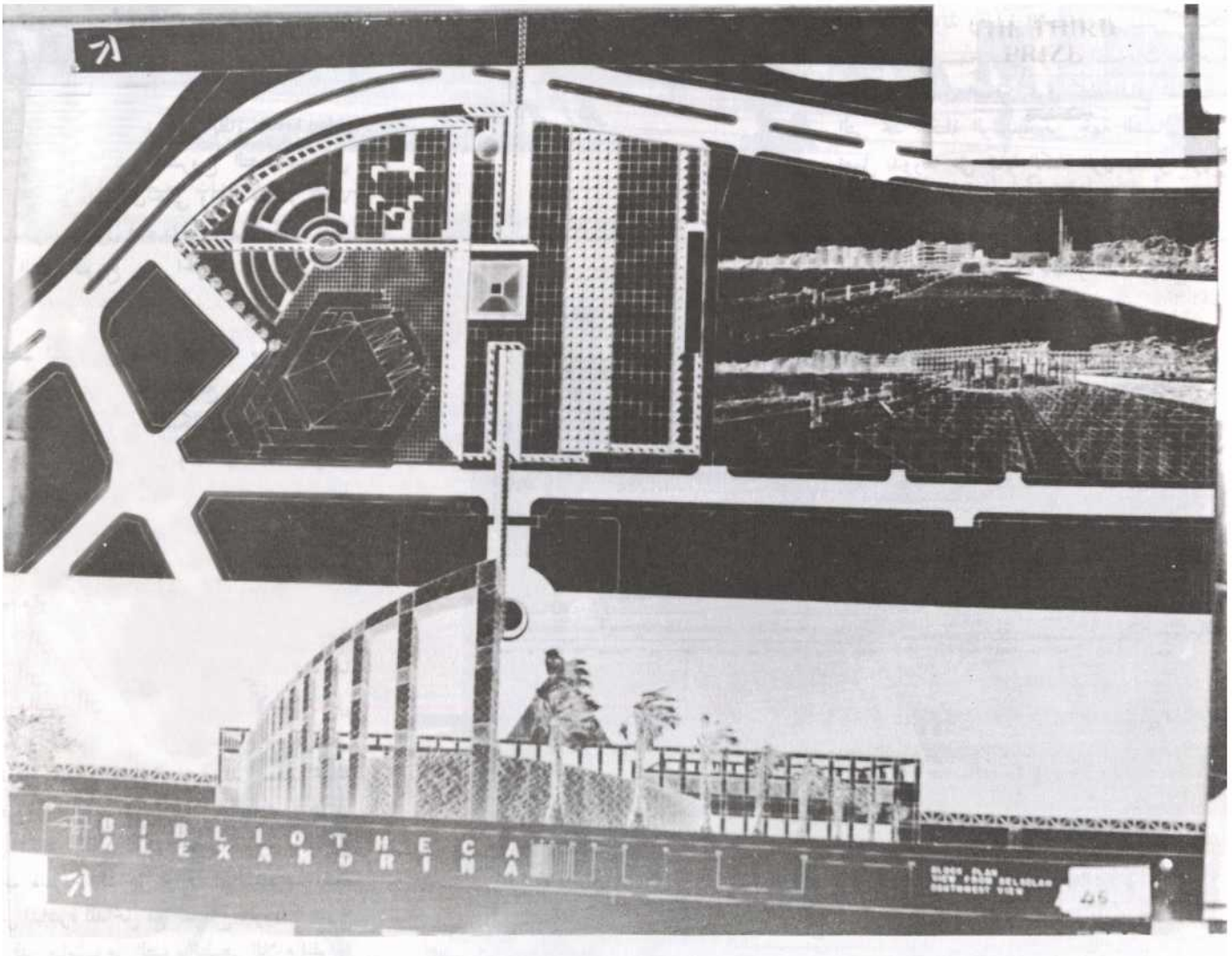

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

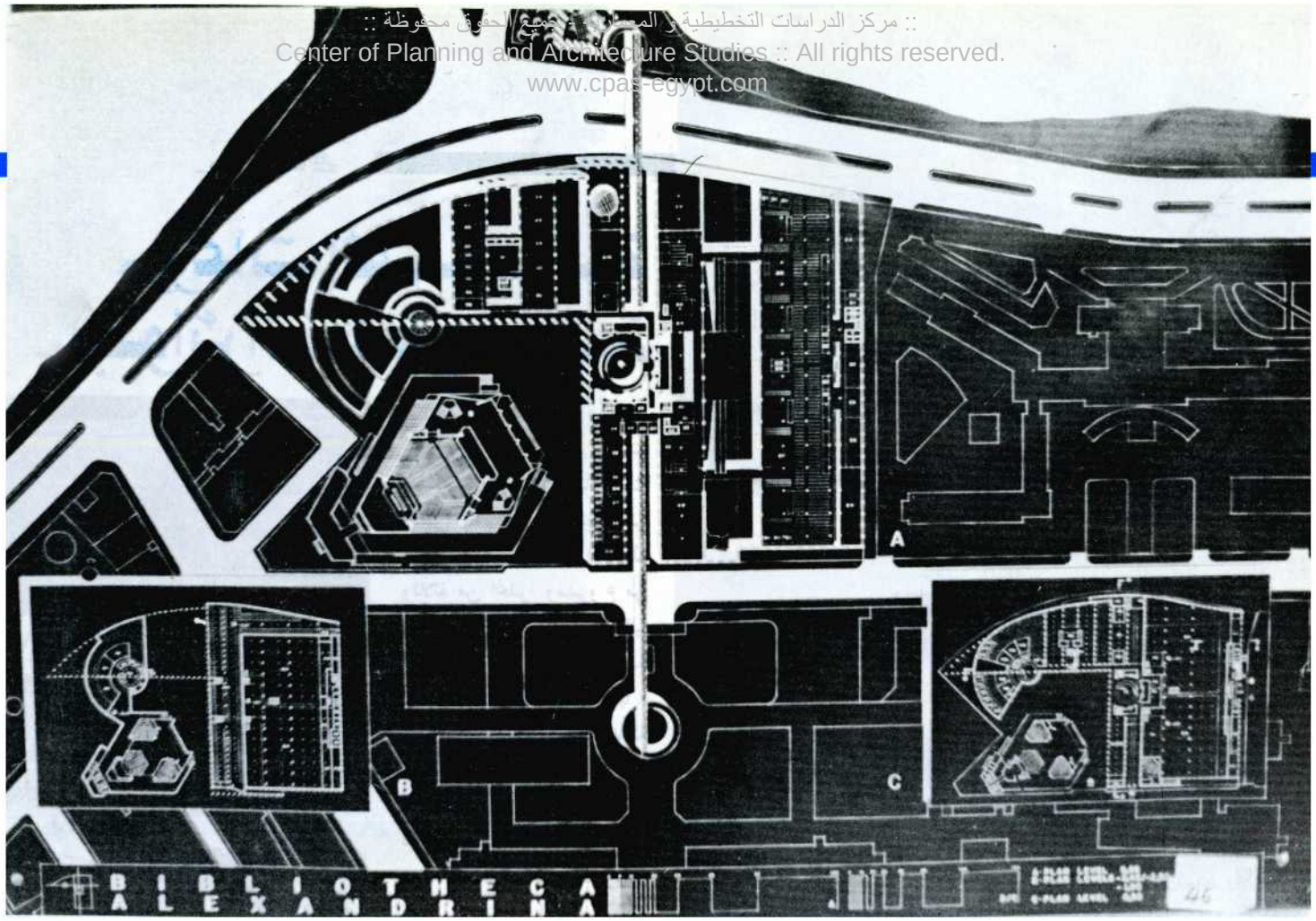

♦ مساقط أفقية على مستويات مختلفة .

واجهات وقطاعات بالمبنى ♦

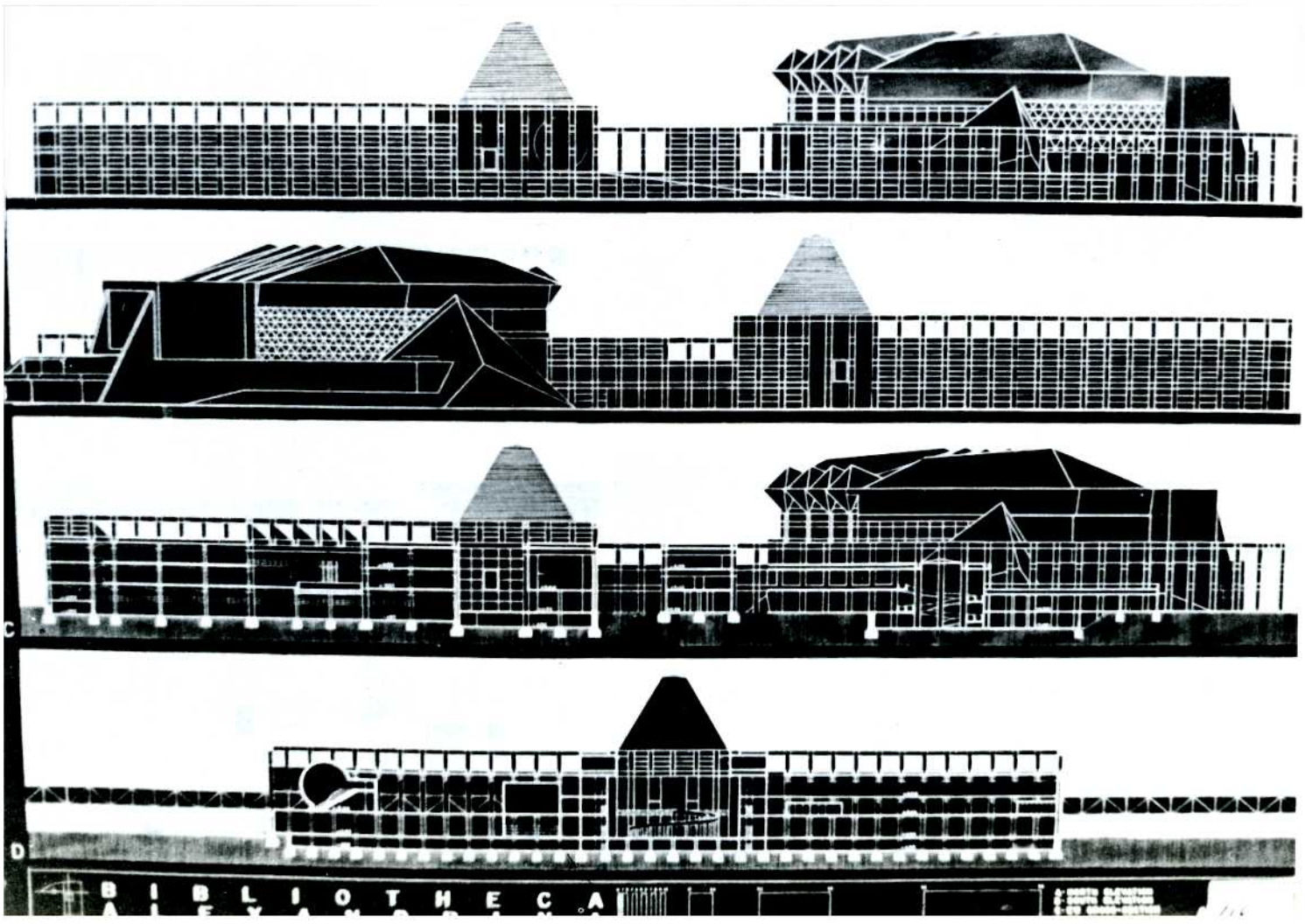

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.pas-egypt.com

المشروعات الفائزة بالجوائز التشجيعية

حصل ثلاثة عشر مشروع على جوائز تشجيعية وقد تعددت جنسيات المتسابقين بها حيث حصل عليها مشروعين من بلجيكا ومشروعين من الدنمارك وثلاثة من انجلترا ومشروع من هونج كونج وآخر من ايطاليا ومشروعين من الولايات المتحدة الامريكية ومشروعين من المانيا . فقد قدمت المشروعات الثلاثة عشر أفكار متباينة ومختلفة كما عرضت اتجاهات متعددة للتصميم وسوف يتم عرض بعض من هذه المشروعات دون ترتيب معين لإيضاح الأفكار التى وردت بها .

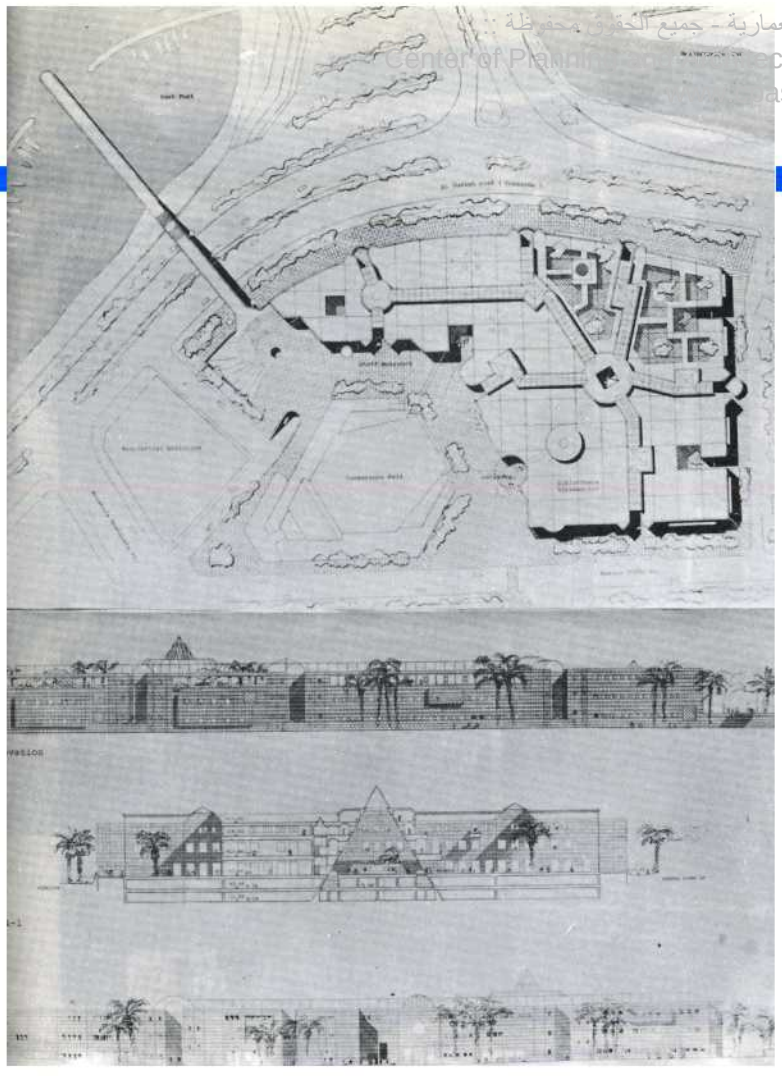

جائزة تشجيعية
الدانمرك

Architects Dall & Lindhadsten

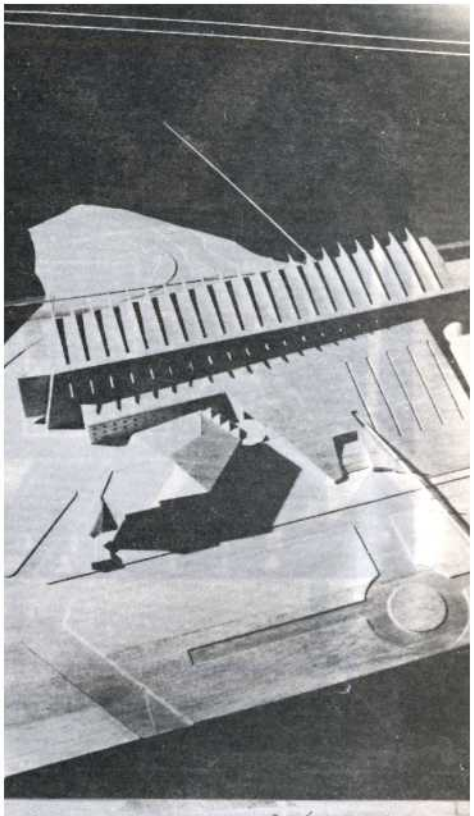

جائزة تشجيعية
انجلترا

Les Koski

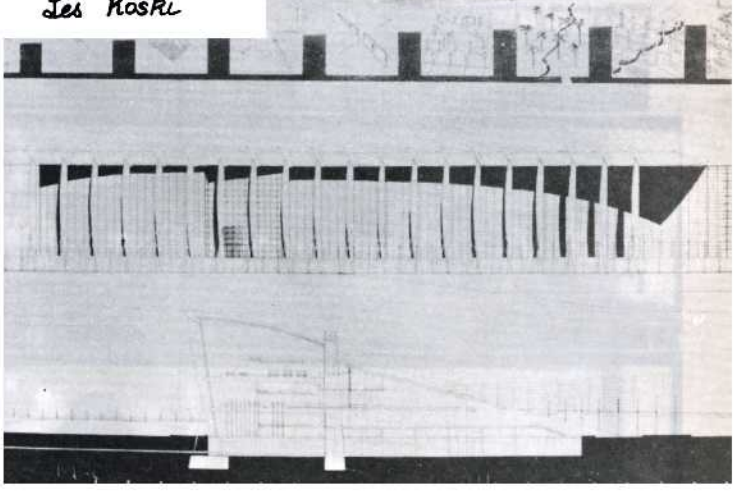

جائزة تشجيعية
هونج كونج

Yimsen Kee, Rocco

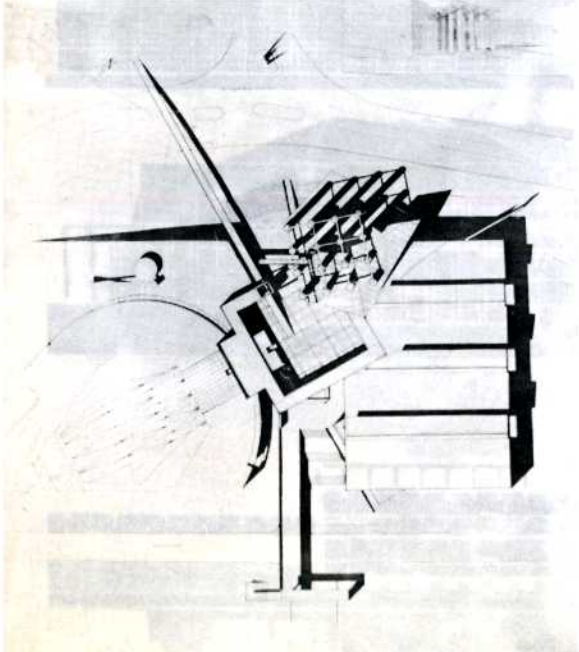

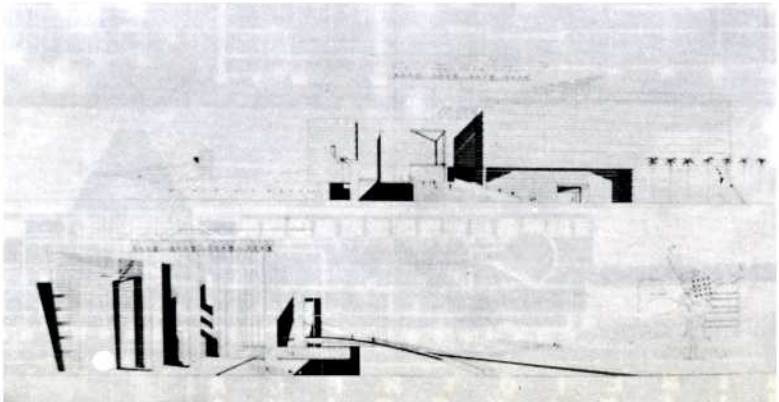

مركز دراسات التخطيط و المعمارية - كلية الهندسة - جامعة
Center for Planning and Architecture Studies
www.cpas-egypt.com

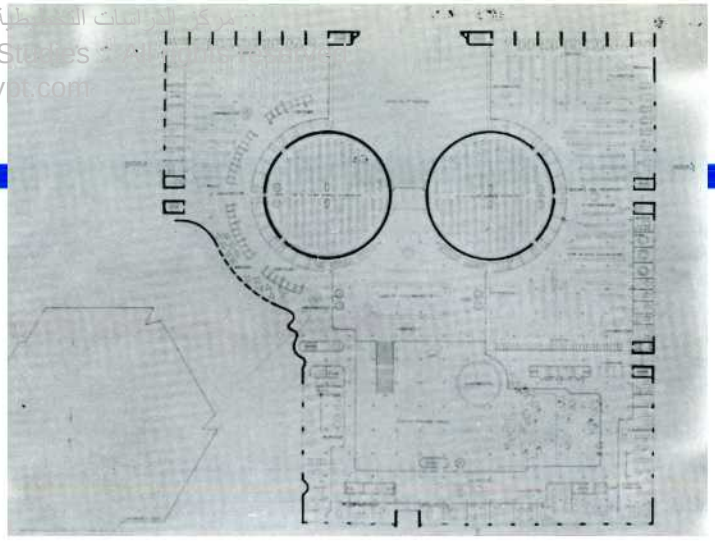

جائزة تشجيعية
الدانمرك
Kneed Munk
Erick Nobel

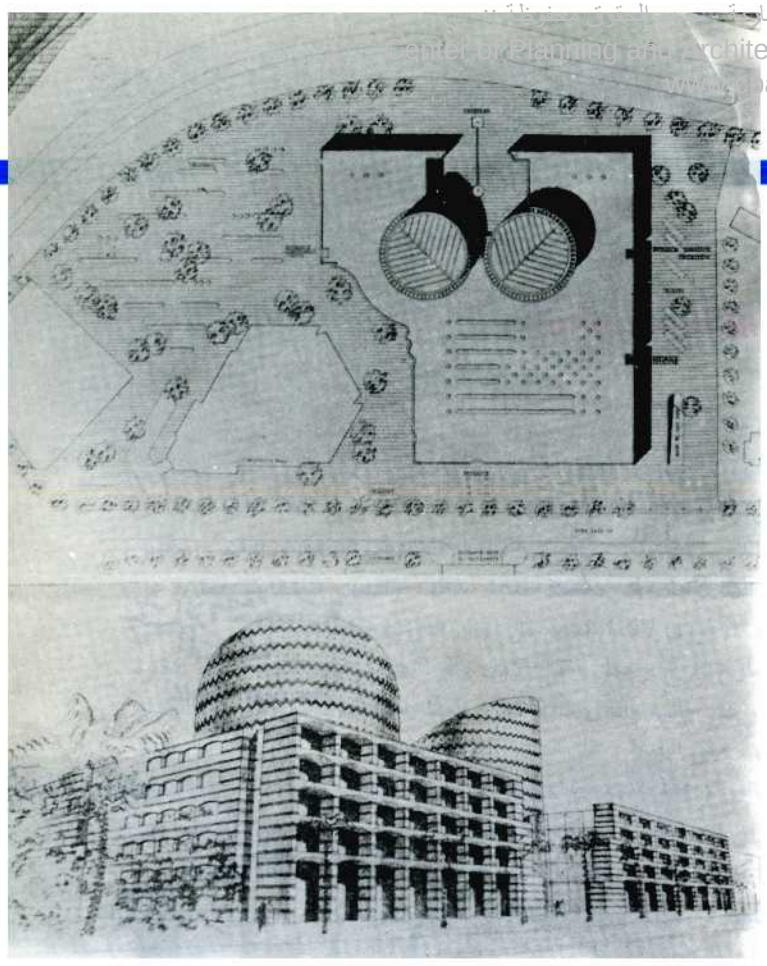

جائزة تشجيعية
بلچيكا
Michele Ruele

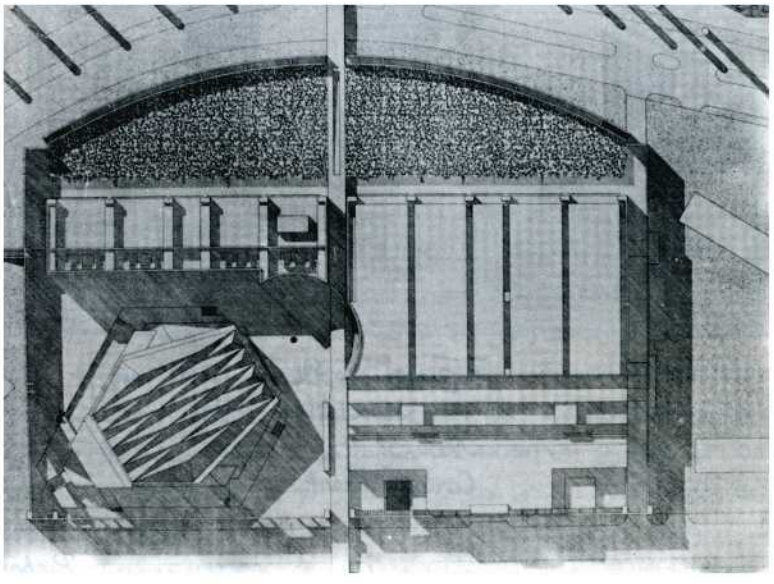

جائزة تشجيعية
بلچيكا
Jean Vanden Bogaude

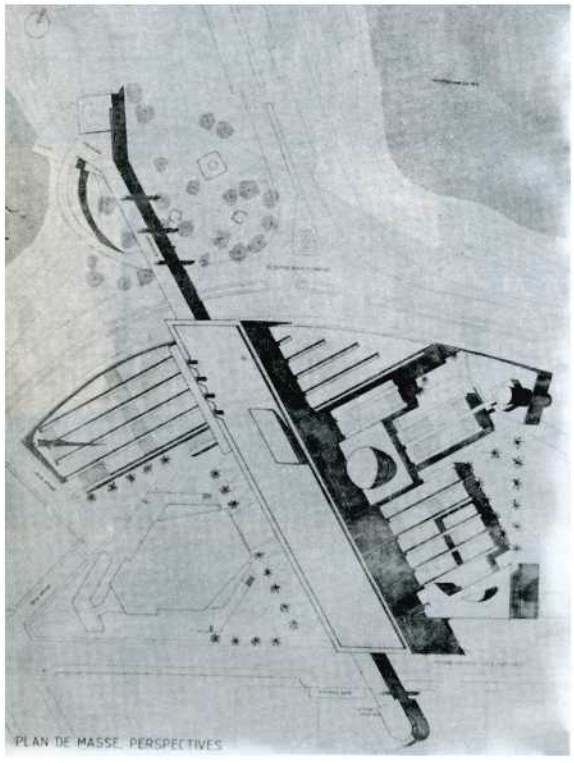

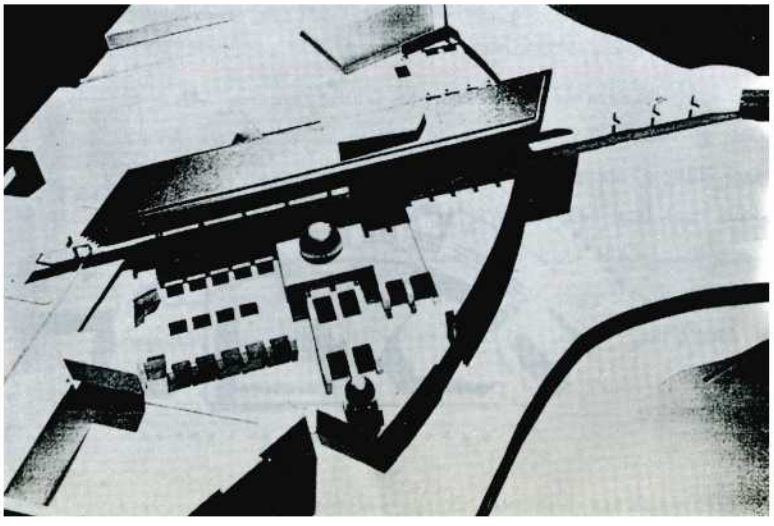

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
egypt.com

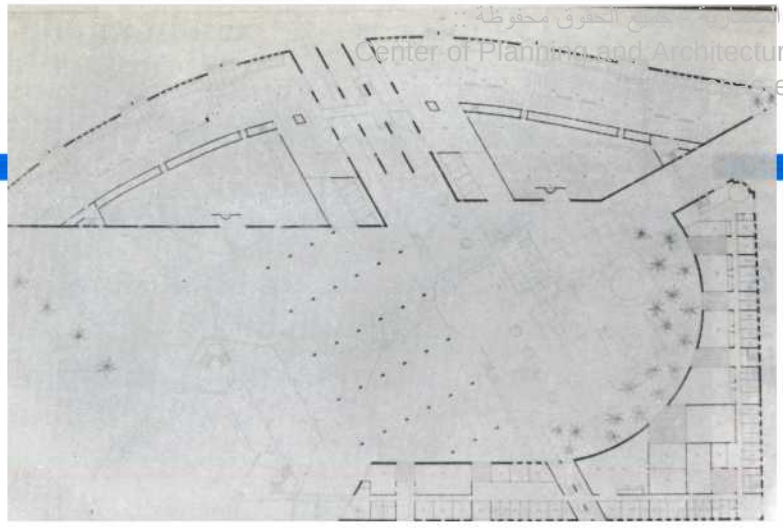

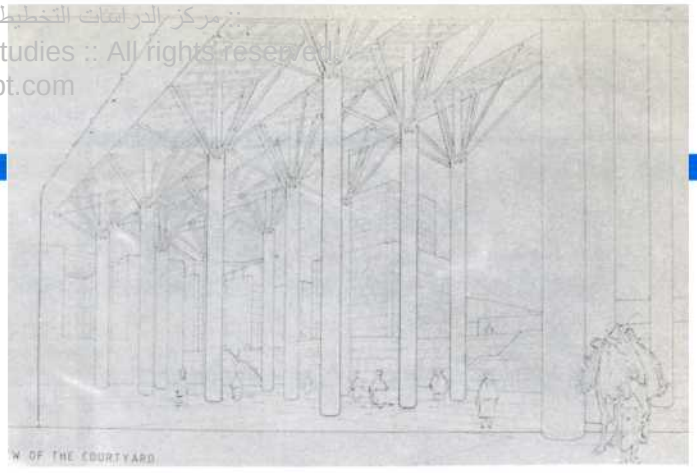

جائزة تشجيعية
إنجلترا

E. Selcuk Ayci

جائزة تشجيعية
المانيا

Heribert Hall
Oliver Hall

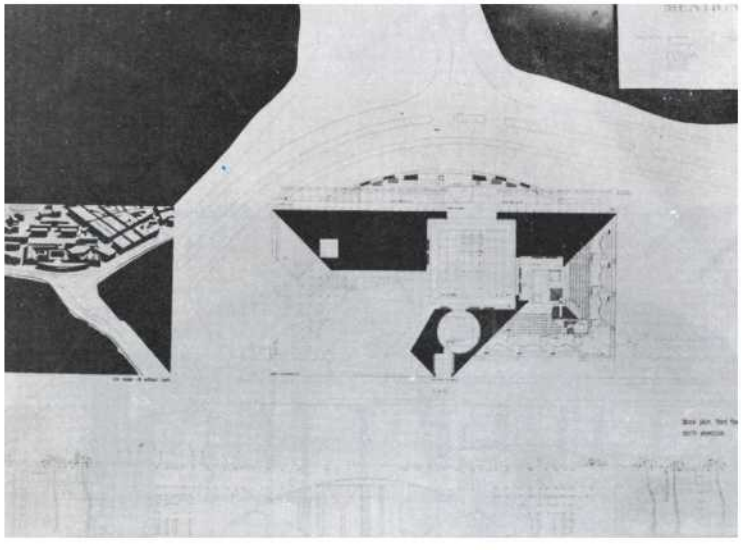

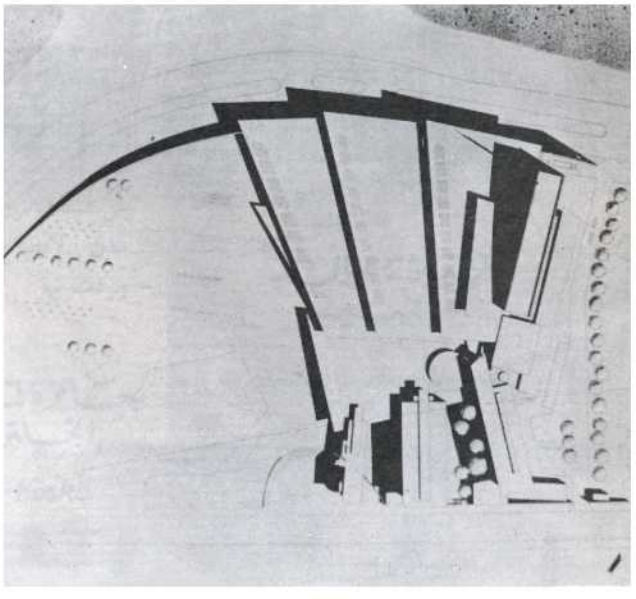

جائزة تشجيعية
المانيا

Alex Shultz
Carlotte Frank

جائزة تشجيعية
إنجلترا

Martin Golder
Richard Biddulph

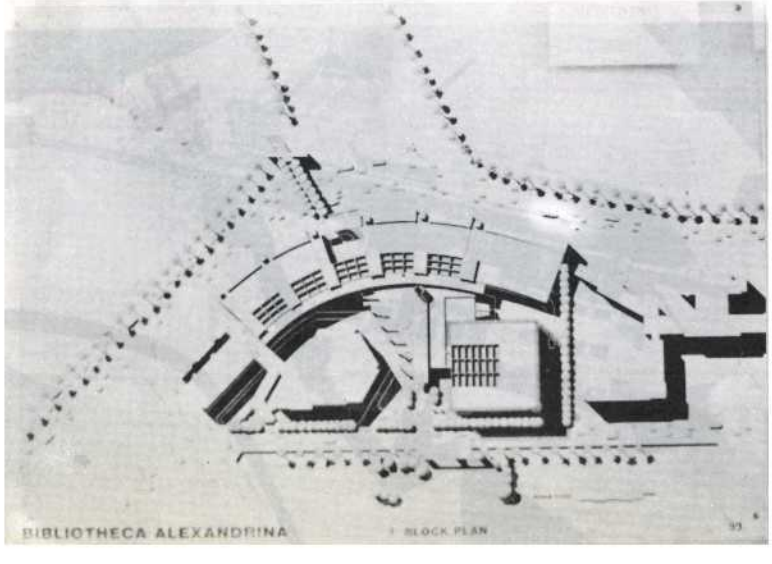

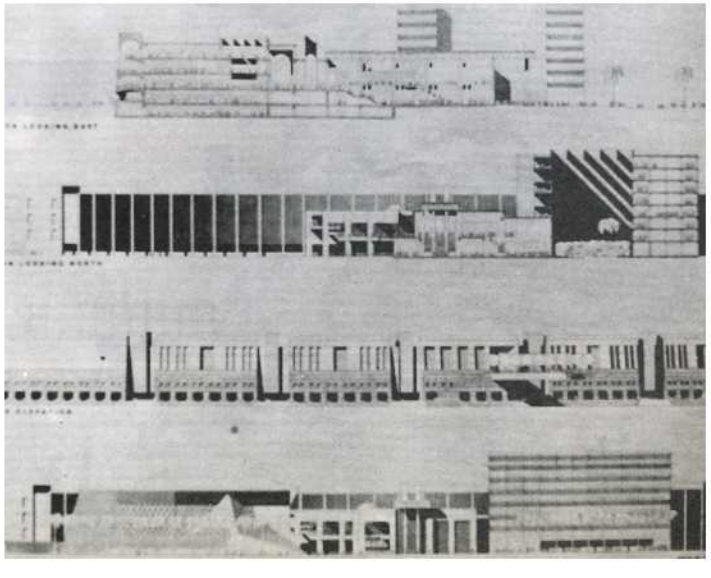

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء فى النمسا

مدينة ڤيينا

من مراسل المجلة : على أحمد الغباشى

يصل القطار القادم من زيورخ إلى المحطة الغربية ، ويلقى بك إلى مدينة فيينا بعد رحلة طويلة .. ويهبط بك الدرج الكهربائى إلى الصالة الرئيسية ، وتشترى بطاقة اسبوعية للمواصلات وخريطة للمدينة .. ثم تأخذك قدميك إلى الخارج ، تعبر اشارة المرور الذاتية الحركة .. وتقف تنتظر الترام .. يأتى — ويتلوى كالثعبان فى الشارع التجارى الذى تحول إلى موقع لشركات كثيرة تقوم بتنفيذ قطار الأنفاق الثالث فى أعماقه .. فى نهاية الشارع تهبط من الترام ، وتطوى الدرج المؤدى إلى باطن الأرض .. إلى قطار الانفاق الثانى ، الذى يقذفك مع حشد كبير من الركاب إلى المحطة المركزية لقطارات الأنفاق فى منتصف المدينة ، وتصعد بطريقة آلية مع الناس إلى أعلى ، فجأة تنفتح مساحة واسعة أمامك — مقاهى ومتاجر — ومازلت تحت الأرض .. والناس تسرع فى جميع الاتجاهات . جماعة تتناقش فى حماس فى احدى الموضوعات السياسية ، وجماعة أخرى تقوم بعرض ملصقات وصور وكتيبات ، وموسيقى صاخبة تسبب لك الازعاج تخرج من أحد محلات بيع الاسطوانات ، وحائط كبير من الزجاج يفصل الأشخاص التى تتحدث فى الهاتف عن المارة .. جماعة فى ملابس غريبة تعبر بسرعة .. وتصعد هاربا إلى مستوى الأرض وتعبىء رئتيك بهواء تعتقد أنه أنقى من الذى فى جوف الأرض .

هاهو منتصف المدينة — المكتظ بالسائحين — ومعظم الطرز المعمارية التى علمك اياها استاذ تاريخ العماره اثناء دراستك بالكلية — تشترى صحيفة الأهرام الدولى — وتدخل أحد المقاهى لتستريح من عناء السفر ، تقرأ الصحيفة كلها ثم تطويها ، وتحاول أن تنسى القاهرة ومشاكلها .. والا تعقد المقارنات بين هنا وهناك .. بأى منظور تريد أن ترى به هذه المدينة ؟ تفشل فى الحصول على أى منظور يساعدك فى رؤية المدينة ، تنظر إلى الناس وواجهة المبنى الذى يقع أمام المقهى — تنهض فجأة — بدون منظور لتسقط فى تاريخ المدينة الممتلىء بالحروب — والكوارث — والفن والازهار — والقنابل والفكر والعمارة التى سجلت هذه الأحداث بدقة .. وتشاهد بعض من الآثار الرومانية التى تعطى للمدينة بعدا أعمق فى التاريخ . فقد كانت يوما ما تابعة لاحدى الأقاليم الرومانية وكان اسمها فيندوبونا (VINDOBONA) تصل إلى ميدان اشتيفان حيث ترقد كنيسة اشتيفان كالمارد العملاق تحمل برجها العالى ، لتؤكد الطراز القوطى فى النمسا .. وتظهر زخارف سقفها المائل الذى قاموا باصلاحه بعدما احترق فى الحرب العالمية الثانية .. عمال البناء يعملون فى تشطيب مبنى (HAAS HAUS) الجديد فقد هدم المبنى القديم الذى كان يشوه هذا الميدان ، والمبنى الجديد من تصميم المعمارى ، هانز هو لاين «HANS HOLLEIN» وهو يضم العديد من المكاتب ومطعم ومقهى ومحلات تجارية كثيرة ...

تخرج من الحقبة القوطية التى بدأت من القرن الثالث عشر حتى الخامس عشر وتدخل فى الحصار الذى فرضه الأتراك المسلمين على المدينة عام ١٥٢٩ . والحصار الثانى فى عام ١٦٩٤ لكنهم فشلوا أيضا فى فتحها بعد أن هبت أوروبا لمساعدة النمسا لصد الخطر الاسلامى — هكذا يقولون — بعد هذا الانتصار أصبحت للنمسا مكانه خاصة على الساحة الأوروبية . وعمارة هذا العصر تؤكد ازدهار طراز الباروك وذلك حتى عام ١٧٤١ بعدها سيطرت الكلاسيكية . وفى عام ١٨٥٦ انتهى المهندس «ALOIS NEGRELLI» من وضع التصميمات الخاصة بمشروع قناة السويس .. وفى النصف الثانى من القرن الماضى إعتلى عرش الامبراطورية النمساوية القيصر « فرانس يوسف » وقد كان صديق للخديوى اسماعيل وشاركه فى افتتاح قناة السويس .. وهذا الرجل جعل الامبراطورية فى طليعة الدول المتقدمة . وانتعشت الحياة الاقتصادية والثقافية فى البلاد .. وأزيل السور الذى كان يحصن المدينة القديمة آنذاك . واقيمت مسابقات معمارية على المستوى الأوروبى لاقامة العديد من المبانى التاريخية مكان هذا السور . ويسمى الآن شارع الرنج ويحيط بالحى الأول وهو أحد شرايين المدينة ويتميز بكثرة الأشجار على جانبيه والمبانى ذات الطرز المعمارية المختلفة ، البرلمان : على الطراز اليونانى ، مبنى البلدية : على الطراز القوطى الجديد ، مبنى الاوبرا : على طراز الرينيسانس (عصر النهضة) .

ومبانى أخرى .. وفى هذا الوقت كانت الامبراطورية مشتركة بين النمسا والمجر وكانت تضم وسط اوروبا كله .. وكانت تطل على البحر المتوسط عن طريق ميناء مدينة تريستا التابعة لايطاليا الآن . وكانت فيينا المدينة الكبرى والعاصمة لكل هذه المساحة التى اشتملت على العديد من الشعوب واللغات المختلفة مما أضفى عناصر خاصة فى تشكيل هيكلها الثقافى والاجتماعى .

مصرف التوفير المركزى للمعمارى Güther Domenig (طراز الشباب)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مبانى الأمم المتحدة – ظهور الاتجاهات الحديثة فى العمارة عقب الاستقرار السياسى واعلان الجمهورية النمساوية الثانية عام ١٩٥٥ م .

وفى نهاية القرن الماضى بدأت تلوح ملامح معمارية جديدة حيث تمردت جماعة من المعماريين والتشكيليين على الأصول المتوارثة فى المدارس الفنية التقليدية وقاد هذه الجماعة المعمارى اوتو فاجنر (Otto Wagner) الذى خرج على الناس بطراز معمارى جديد أطلق عليه « طراز الشباب » (Jungend stil) ومازالت مبانى هذه الجماعة تعطى بريقا خاصا للمدينة .. الأعمال متناثرة هنا وهناك .. تدخل مكتب للاستعلامات لتسأل .. الرجل يحفظ التاريخ المعمارى كله للمدينة ويوضح لك كيف تذهب إلى أعمال « جماعة المنشقين » التى تتمثل فى محطة قطار المدينة ، و كنيسة (Stein) ، ومبنى توفير البريد .. وأعمال أخرى .. ومبنى (Secession) ليوسف ماريا البرخ (Joseph Maria Olbrich) حيث أقامت الجماعة معارضها فيه .

والفنان التشكيلى جوستاف كلمت (Gustav Klimt) الذى تعلق صور لأعماله فى معظم البيوت النمساوية . والمعمارى يوسف هوفمان الذى أدخل طراز الشباب على الفنون التطبيقية والأثاثات التى نفذتها الورشة الفنياوية . وقد أثرت بأسلوبها على الذوق العام للفيناويين . والمعماري ادولف لوس (Adolf Loos) الذى تخلص من المبالغة فى استخدام الزخارف وانتهج اراء ثورية فى التفاصيل المعمارية ..

وفجأة .. دقت طبول الحرب العالمية الأولى وتشرد القوم .. ثم انتهت بهزيمة الامبراطورية وتنازل القيصر كارل عن العرش وأعلنت الجمهورية النمساوية الأولى عام ١٩١٨ . وأصبحت مساحة النمسا بعد الخراب والدمار لاتتعدى ٨٣٫٨٥٠ كم٢ وتتكون من ٩ ولايات تتمتع بنوع من الحكم الذاتى . ومدينة فيينا هى العاصمة تعتبر احدى هذه الولايات ويجاور النمسا المجر وتشيكوسلوفكيا ويوغوسلافيا والمانيا الغربية وسويسرا وامارة لختنشتين (Liechtenstein) .. وأما عن الاسكان فى القرن الماضى وبداية هذا القرن فقد انشئت عمارات كثيرة ، مكونة من حوالى ثلاثة أو أربعة طوابق وتحتوى كل شقة على حجرة أو حجرتين وأحيانا قليلة ثلاثة حجرات .. وكانت من الأمور العادية وجود صنبور ماء واحد لكل طابق ووجود دورة المياه خارج الشقة ويشترك فيها عائلتين أو ثلاثة !! وتتلاصق العمارات لتجعل المسقط الأفقى العام ينغلق على فناء داخلى على شكل مستطيل أو شبه منحرف ، مقسم بينهم ويحيط بهذه الكتلة شوارع .. الشوارع الجانبية منها تكون فى اتجاه واحد للسيارات .

ويوجد فى الفناء الداخلى حديقة وصناديق القمامة وصناديق جمع الصحف والورق القديم ومنشر لكل عمارة بالإضافة إلى دور تحت منسوب الأرض يستخدم كمخزن . ولكل شقة مساحة صغيرة لحفظ الأشياء والتى لايحتاجها المرء باستمرار . ويستخدم فى هذه المنازل الغاز الطبيعى فى المطابخ والتدفئة ومازال الكثير من هذه المبانى فى حالة جيدة .

بعد الحرب العالمية الأولى أصبحت العمارة من المسائل السياسية . وخصوصا موضوع الاسكان . فقد كانت أحد المشاكل القومية التى واجهت الحكومة التى

• عمارة سكنية من أعمال الفنان التشكيلى هوندرت فاسر

• الطابع البريدى الذى أصدرته النمسا بمناسبة افتتاح عمارة هوندرت فاسر .

• مشروع اسكان كارل ماركس – من أعمال المعمارى كارل إهن

تشكلت من الحزب الاشتراكى ، الذى واجه هذه القضية بمذهب الاشتراكيين ، وهو أن « البيت ليس سلعة للاتجار » . وأنشىء قسم للاسكان الحكومى فى بلدية فيينا الذى خطط ونفذ تجمعات سكنية ضخمة مثل مشروع (Karl Marx Hof) للمعمارى (Karl Ehn) وهو عبارة عن وحدات سكنية لمحدودى الدخل ويتكون من ١٣٢٥ وحدة وقبل ذلك تم انشاء تجمعات سكنية باسلوب المشاركة الشعبية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

• عمارة هوندرت فاسر بجانب إحدى العمارات التقليدية . من أعمال الفنان التشكيلى (هوندرت فاسر) .

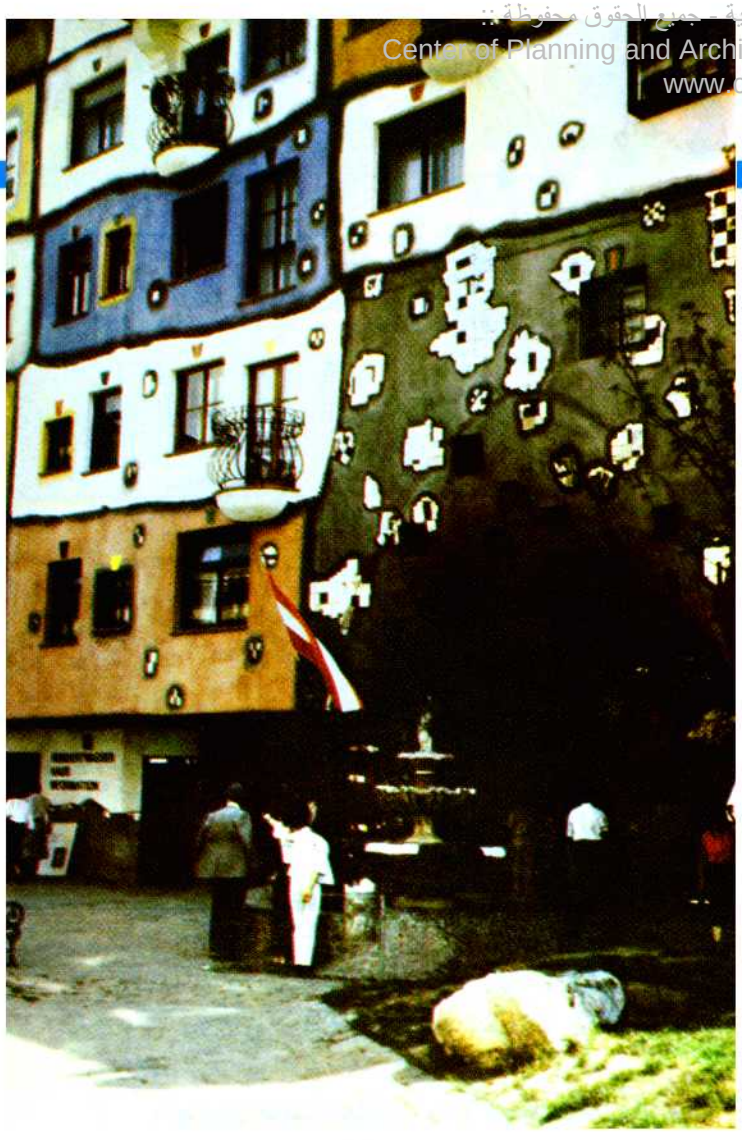

• مدخل العمارة السكنية التى قام الفنان التشكيلى هوندرت فاسر بتصميمها

وتسمى المرحلة بين عام ١٩١٨ إلى ١٩٣٤ « فيينا الحمراء » نسبة إلى علامة الحزب الاشتراكى .

ويعكس تاريخ بلدية فيينا فى مجال الاسكان تطور الفكر المعمارى فى أوروبا نظرا لتنوع الاتجاهات فى الفلسفة المعمارية وطرق الانشاء ، وقد استطاعت حتى عام ١٩٨٥م انجاز أكثر من ٢٠٠ر٠٠٠ وحدة سكنية ، ويعنى ذلك أن ربع سكان المدينة يقنطون فى منازل تابعة لمشاريع الاسكان الحكومى ويحتاج تتبع هذه التجربة إلى مقال آخر ان شاء الله .

نصل إلى أعوام التحول فى تاريخ هذا البلد .. فى عام ١٩٣٤ احتدمت المناوشات بين الأحزاب وتصاعدت حتى استخدم السلاح . وساءت الأحوال الاقتصادية ووصل عدد العاطلين عن العمل إلى ٤٤٠ر٠٠٠ عاطل . وانتشرت الفوضى وانتهت هذه الفترة عام ١٩٣٨ بضم هتلر النمساوى الأصل النمسا إلى الرايخ الالمانى . واستعدت القوى العظمى الحرب العالمية الثانية التى انتهت بالكوارث والدمار والموت وهزيمة الرايخ وصارت المدينة مقسمة بين جنود روسيا وجنود الحلفاء لمدة عشر سنوات كاملة حيث تم ازالة آثار الحرب والهزيمة . وفى عام ١٩٥٥ اعلنت الجمهورية النمساوية الثانية بعدما انسحبت قوات روسيا وأمريكا وانجلترا وفرنسا .. وأصبحت الجمهورية على الحياد ووضعت خطط طموحة للحاق بالنهضة الصناعية الاقتصادية الأوروبية واقيمت مشروعات كثيرة فى المدينة وتغيرت أشياء كثيرة فى حياة الشعب . وانقسم التاريخ إلى مرحلتين ، مرحلة ماقبل الحرب ومرحلة مابعد الحرب ، وحاول الجميع نسيان فظائع ومرارة هذا الحرب بالعمل من أجل مستقبل أفضل وتحول المجتمع إلى صناعى متقدم قلق باحث عن الرفاهية والمال فى كل مكان ، وانعكس ذلك بالتالى على العمارة ، فقد انتجت مواد بناء جديدة وأفرز هذا المجتمع عمارة استهلاكية تغتال مشاعر الانسان وقدمت المصارف الحكومية دعماً من خلال قروض لبناء المنازل الخاصة .. ودخلت الصناعة لتبحث عن المكاسب فى مجال العمارة ، وأخذت مصانع المساكن الجاهزة تلقى بانتاجها وانضمت ضواحى وقرى صغيرة لتدخل فى نطاق المدينة واتسعت المدينة على مساحة ٤١٥ كم٢ . وتطورت المواصلات العامة وبدأ التفكير فى انشاء قطار الأنفاق وبنيت أفران القمامة الحديثة !! للتخلص من جبال المخلفات المنزلية والصناعية التى ينتجها المجتمع الاستهلاكى . وزاد عدد السيارات الخاصة وانتج المزيد منها وارتفعت جبال السيارات الهالكة على أطراف المدينة ، وافلس العديد من المتاجر الصغيرة وبنى العديد من المتاجر الكبيرة فى المدينة وخارجها وتم كل ذلك باسم التقدم والتطور والتحديث . فى هذا الوقت لم يتحدث أحد بصورة دقيقة عن البيئة التى تعانى من كل هذا ولا عن تلوث المياه الجوفية وموت الأشجار ولا عن اضرار البناء بالخرسانة ولا عن ضرورة التوفير فى الطاقة .. مع القوت ، وارتفعت معدلات الجريمة والأمراض النفسية فى المناطق التى ترتفع فيها المبانى الخرسانية وأصبحت المشاكل الجانبية لهذا المجتمع تؤثر جوهريا فى تكوينه وبدأ التساؤل .. لماذا ؟

:: مركز التراث للتخطيط والمعمارى - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

• مبنى هاس هاوس للمعمارى هانز هولاين

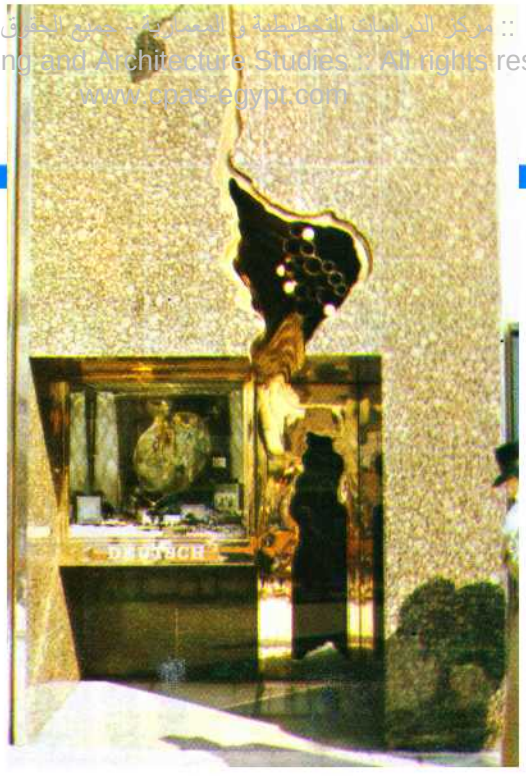

• واجهة محل للمجوهرات للمعمارى هانزهولاين

فى عام ١٩٧٣ عام صدمة الطاقة كما يطلقون عليه هنا حيث امتنع العرب عن تزويد اوربا بالنفط ، كان على المخطط والمعمارى البحث عن مصادر أخرى للطاقة لاستخدامها ، والبحث عن اجابة لكل المشاكل الصحية والنفسية التى يعانى منها سكان عمارة هذا « الرخاء » . واعيد النظر بدقة فى المعجزة الاقتصادية التى حققتها اوروبا فى اعوام مابعد الحرب .

ومع مرور الوقت أصبحت العمارة من الموضوعات الاجتماعية التى تهم المواطن البسيط ــ وأخذ يفكر هو الآخر ــ وظهرت تصميمات حديثة بأساليب جديدة فى التدفئة تساعد على عدم تسرب الهواء الدافىء إلى الخارج وتمنع تسرب الهواء البارد إلى الداخل ، وتوفر جو صحى داخل المنزل . وأخذت جماعة تدرس التراث المعمارى القديم وتستلهم منه بعض الأفكار . وعرضت مصانع أجهزة أفكار لاستخدام الطاقة الشمسية والرياح . وأخذت مراكز البحوث تحذر من استخدام مواد بناء معينة ، نظراً لخطورتها على صحة الانسان . وقبل تشغيل المفاعل الذرى الوحيد فى النصف الأخير من السبعينات ، اجرى استفتاء عام على مستوى الجمهورية ، واغلق المفاعل بناء على رغبة الشعب . وكانت هذه احدى غلطات الاشتراكيين بقيادة كرايسكى آنذاك ، فقد كلف هذا المشروع ميزانية الدولة مليارات من الشلنات .. ولم يستقروا إلى الآن على رأى .. ماذا يفعلوا بهذا المبنى الضخم .؟ وذلك قبل وقوع كارثة تشرنوبيل بأعوام ، وأخذ موضوع حماية البيئة يدخل فى برامج الأحزاب ، ويناقش فى البرلمان ربما بفضل جماعة الخضر التى لاتترك كبيرة أو صغيرة فى هذا المجال . وبدأ التنفيذ الفعلى لتصنيف النفايات .. ورق ، مخلفات عضوية ، زجاج ، معادن ... الخ وتوالت الكتب التى تتابع هذه المسائل فى السوق وأخذت الجامعة تعقد اللقاءات وتصدر الأبحاث ومازالت تقوم بدورا هاما فى مجال التوعية بكل مايخص البيئة وصحة الانسان .

بالرغم من اتساع المدينة فى جميع الاتجاهات ، إلا أن تعدادها لايزيد عن ١ر٦ مليون وذلك منذ سنوات كثيرة . بالطبع هناك عدة أسباب لذلك من أهمها سقوط جيلين من الشباب فى الحربين الأولى والثانية . وانخفاض معدلات المواليد ، وهى احدى سمات المجتمع الصناعى الاستهلاكى المعقد فى التركيب الاجتماعى ، وقد قام « أوتو فاجنر » فى أول هذا القرن بوضع تخطيط جديد لمدينة فيينا لمواجهة المستقبل . فقد توقع أن يصل عددها إلى ٥ مليون عام ١٩٦٠ !! وهذه المدينة من المدن القليلة التى يقل عدد سكانها مع مرور السنوات . وتنقسم المدينة إلى ٢٣ حى لكل حى مجلس محلى مسئول عن كل مايتعلق بعمارة وتخطيط الحى ، وعلى المحافظة على الذوق العام ، واستخراج تراخيص البناء ، أو الترميم أو أى تغير يحدث فى العمارة الداخلية لأى مبنى . وهى مسئولية ليست سهلة فى مدينة تمتلك اعداد هائلة من المتاجر والمكاتب والمصارف والمصانع الصغيرة والمشاريع . وتتنافس الأحزاب فيما بينها تنافسا شديدا فى السياسة المعمارية للأحياء وذلك لتطويرها ورفع كفاءة الخدمات التى تقدمها للمواطنين لكسب اصواتهم فى الانتخابات . تشعر بالتعب والارهاق من التجول فى تاريخ وشوارع وحوارى المدينة تنتظر عند اشارة مرور وتراقب السيارات التى لاتستخدم آلة التنبيه . عدد السيارات هنا ومرتفع جدا بالنسبة لعدد السكان وتشكل عبىء على مخططى المدينة اللذين يواجهون السيارة بكل اضرارها ومطالبها من خلال عدة وسائل :

١ ــ الاهتمام البالغ بالمواصلات العامة والاستمرار الدائم فى تحسين خدماتها وتشغيل خطوط للحافلات تعمل حتى الصباح الباكر .

٢ ــ انشاء طرق مخصصة للدراجات فقط آمنة من مخاطر الطرق فضلا عن توعية سكان المدينة بكل الجوانب السلبية للسيارة ، وأثر عادمها على صحة الانسان والحيوان والنبات والأثر السلبى للضوضاء الناتجة عنها .

٣ ــ تحديد السرعة فى المناطق السكنية ، و خاصة أثناء الليل وطلب ايقاف محرك السيارة عند الاشارات التى تحتاج إلى بعض الوقت لعبورها وعند اختناق المرور .

٤ ــ توفير اماكن انتظار كافية ويحاول كل معمارى القضاء على هذه الظاهرة بتوفير مكان انتظار مناسب للسيارات تحت أى مبنى يصممه .

ومنذ سنوات هجر البعض المدينة إلى الضواحى ، وإلى القرى المتاثرة حول المدينة ، حتى قلت مساحة الحقول والغابات ، لذلك يتم فحص كل طلب لاستخراج تراخيص للبناء فوق المساحات الخضراء بدقه وتم تحديد مناطق كبيرة للحقول والغابات ولايتم البناء فيها اطلاقا واخذ المعمارى يجذب الناس إلى الاحياء السكنية داخل المدينة من خلال اصلاح وترميم وتحديث المبانى القديمة . ونتج عن ذلك فكر جديد فى مسألة العمارة الداخلية ويتوقع الجميع بأن هذا الاتجاه هو

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

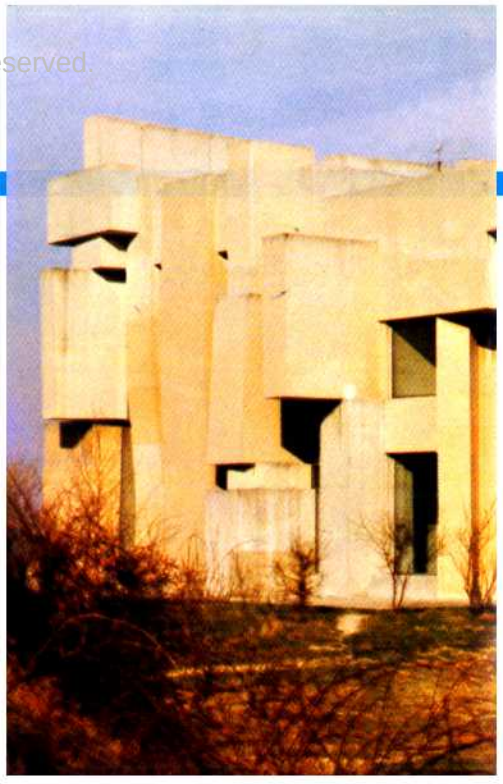

• مبنى مكتبة الجامع التكنيكية المخلى بطائر البوم .

• كنيسة Stein بمعمارى أوتوفاجنر

مستقبل العمارة لسنوات طويلة قادمة . وعرضت نماذج مبشرة فى تحويل مناطق سكنية كاملة من حالة سيئة إلى مجاورات سكنية بعدد مناسب من السكان . فمثلا تغلق احياناً طرق جانبية للسيارات وتزرع بالأشجار والزهور ، وتوزع بها مقاعد وأماكن للعب الأطفال . ونتيجة لهذا التطوير قلت نسبة الضوضاء ودب النشاط فى علاقات جيدة بين الجيران ، وفى هذه المدينة حدائق ومسطحات خضراء لايتخيلها أى عربى ويوجد معماريون تخصصوا فى عمارة الحدائق وتنسيقها ، وكل حى يوفر اللون الأخضر لسكانه ، وأماكن للعب الأطفال وأماكن أخرى للشباب للعب كرة القدم ، الطائرة ... الخ والعلاقة بين الناس ونهر الدانوب علاقة طيبة ، فلا تشويه ولا اعتداء ولا تلويث ولا وضع يد ومنطقة النهر من المناطق الرئيسية فى الترفيه . ونفذت خطط كثيرة للاستمتاع أكثر بجمال النهر ، والمسطحات المائية المنتشرة حوله . وتتفرع من نهر الدانوب قناة تخترق وسط المدينة ويحدها طريقان فى مستويين مختلفين . المنسوب العلوى وهو منسوب الشارع والمنسوب المنخفض يرتفع مترين تقريبا عن مستوى الماء ومخصص للمشاه والدراجات والتنزه عموما .

أما عن مناخ المدينة فهو بارد كئيب جدا فى الشتاء ، ومعتدل أحيانا ممطر فى الصيف . وتحتاج المبانى لتدفئة مستمرة أثناء فصل الشتاء ، ويسقط الثلج بكثافة فتتغير ملامح المدينة فوق الأسطح وفى الشوارع وعلى الاشجار ، ويتراكم فوق كل جزء بارز فى المبانى ويرسم خريطة جديدة للمدينة . وتحتاج ازالته من الشوارع جهدا كبيرا ويكلف هذا العمل بلدية فيينا أموالا طائلة . ومعدل سقوط الأمطار فى النمسا من ٣٠٠ مم إلى ٢٠٠٠ مم فى المناطق الجبلية ومع ذلك يتم توعية الشعب دائماً بضرروة التوفير فى استهلاك الماء وفى الخريف تسقط كمية هائلة من أوراق الأشجار ويصبح السير بينها من أحدى المتع فى المدينة . وفى الجزء الغربى عندما تنتهى أو تبدأ سلسلة جبال الألب تقع الغابة الفيناوية ويعتبر ارتفاعها منخفض جدا بالقياس إلى ارتفاع الجبال فى غرب النمسا . وتحتوى على عدد كبير من الأشجار والنباتات ويكثر بها طرق للتجول واستنشاق هواء نقى .

ولكل حى مساحة واسعة مخصصة لعقد الأسواق فيها يوميا حتى السادسة مساء ، ويوم السبت حتى الثانية عشر ظهرا . بعد ذلك ينظفها العمال وتلتزم بهذه المواعيد كل المتاجر ، وتترك بعد ذلك الاضاءة فيها إلى ساعات متأخرة من الليل وذلك مايعارض الدعوة فى توفير الطاقة ! وأكثر مايؤذى العين هنا هى هذه الاعلانات الكثيرة التى تلاحق الانسان فى كل مكان ، والتى تلصق على اماكن مخصصة لذلك ويتم تغيرها كل شهر تقريباً وبألوان جديدة وطرق مختلفة تخدش أحيانا الحياء .

وفى فيينا توجد ثلاثة أعمال معمارية لاينتمى اصحابها إلى المهنة وبالرغم من ذلك نالت شهرة عالمية . الأول بيت قام بتصميمه الفيلسوف (Ludwig Wittgenstein) عام ١٩٢٥ إلى ١٩٢٨ وقام بالتنفيذ المعمارى انجلمان وهو احد تلاميذ أودلف لوس . والمبنى يمتاز بالصمت والهدوء . والثانى كنيسة فوتروبة (Watroba) وهى مبنى ضخم مكون من كتل خرسانية صماء مختلفة الأحجام تتكاثف بشكل غير منتظم لتصنع وحدة متزنة تماما ، ثم اغلقت الفجوات بينها بالزجاج وفى وسط الغابة الخرسانية يوجد فراغ الكنيسة الداخلى ! وقام بتصميمه النحات (Watroba) ونفذه المعمارى (Fritz Mayr) عام ١٩٧٦م . والثالث عمارة سكنية من تصميم هوندرت فسر (Hundert Wasser) فقد كلفت البلدية الفنان التشكيلى هوندرت فسر بتصميم عمارة سكنية ، وقام هذا الفنان برسم المبنى بالخشب والزجاج والموزايك والحجر والطوب والأشجار والألوان وأقام فوقها الحدائق . وارد بذلك أن يعبر عن فلسفة معمارية يعتنقها وهى مايسميه عمارة ضد عمارة المعماريين . فقد أعطينا المعمارى وقت طويل للبناء وكل مافعله تشويه المدينة وقتل مشاعر الناس . وتم افتتاح هذا المبنى عام ١٩٨٥ وسط اعجاب ودهشة الكثيرين اللذين لم يعرفوا عن تكلفته شيئا .

وتطوق المدينة من الداخل مشروعات عامة أنجزت خلال السنوات الماضية ، وهى متباينة الأشكال والأحجام ، ومتباينة أيضاً فى طرق الانشاء ومنها مبانى الأمم المتحدة . ومبنى المستشفى العام الذى يرقد كالجثة الهامدة فوق منطقة الحى التاسع . ولا يصلح الا لابادة المرضى — على حد قول أحد الأصدقاء — وأشتهرت هذه المستشفى بفضيحة مالية أطاحت بمستقبل وزير المالية السابق السياسى . ومبنى مكاتب حكومى ويحمل فوقه قطعة نحت معدنية كبيرة وتعرض هذا المبنى لنقد عنيف ويذكرك هذا المبنى بأعمال المعماريين الأجانب فى المنطقة العربية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved

← المبنى الجديد لخطة القطارات لفرانس يوسف

ومبنى الجامعة التكنيكية المثبت عليه تمثال لطائر البوم .. لأن هذا الطائر كان مثال الحكمة والمعرفة عند الأغريق وفى الركن الرئيسى المطل على أكبر ميدان فى المدينة وفوق عمود مرتفع تمثال قريب ومخيف لبومة ، لا تدرى لماذا كل هذه المبالغة .. بالتأكيد لم يمر هذا المبنى بسلام فقد اشتعلت حوله المعارك بين الناس والمعماريين والتشكيليين والنقاد . وقبله كانت الكارثة المعمارية وبالقرب منه فى مبنى الجامعة الجديد .. وهذا المبنى يبدو كأحد المصانع الحديثة للالكترونيات فى هذه المدينة لا يتوقف الجدل . ولا المناقشات حول العمارة والتخطيط . وتلاحق الصحافة هذه الأخبار ونتائج المسابقات المعمارية والندوات والمعارض الخاصة والعامة بمجموعة من النقاد اللذين يحللون ويقومون وتختلف كفاءة النقد من صحيفة الى أخرى .

وتقدم الاذاعة المسموعة والمرئية برامج كثيرة عن العمارة ، وأخبارها . وتخصص الكثير من ساعات الارسال لمعالجة موضوعات متنوعة . كل هذه النشاطات أدت إلى تكوين وعى معمارى لدى عامة الشعب .

وتستفيد النمسا من خلال موقعها بين الشرق والغرب من تجارب الدول الأخرى ، وما يصدر فى المانيا الغربية أو سويسرا تجده هنا حيث العلاقات التاريخية بينهم واللغة المشتركة وهى الألمانية ، وتصدر المجلات والكتب المعمارية والدراسات التى تخص البيئة والاختلاف فى الآراء التى تحتويها . والتنوع فى كيفية رصد التطور الاجتماعى والمعمارى يفيد المعمارى هنا كثيرا وتجعله فى حالة تساؤل مستمر ، وتجعله يستفيد من تجارب الماضى القريب .

بالرغم أن هذه المدينة هادئة بالمقارنة بعواصم الدول الأوربية الغربية ، إلا أنها فى حركة دؤبة سعيا خلف الزمن الذى يتغير باستمرار .. هموم المعمارى هنا مختلفة تماماً عن هموم المعمارى العربى لأنه تعلم العمارة بطرق مختلفة وتمتع بقدر من الحرية أثناء دراسته فى مناقشة الاطروحات والمشروعات التى يقدمها لأساتذته ولأن المجتمع مختلف تماما ، ولأنه يمتلك وسائل حضارية كثيرة هنا تصبح عملية تقليد هذا المعمارى فى انتاجه من قبل المعمارى العربى عملية تزييف للحياة العربية الاسلامية كلها وانفصام حاد فى شخصيتنا وتطلعاتنا .

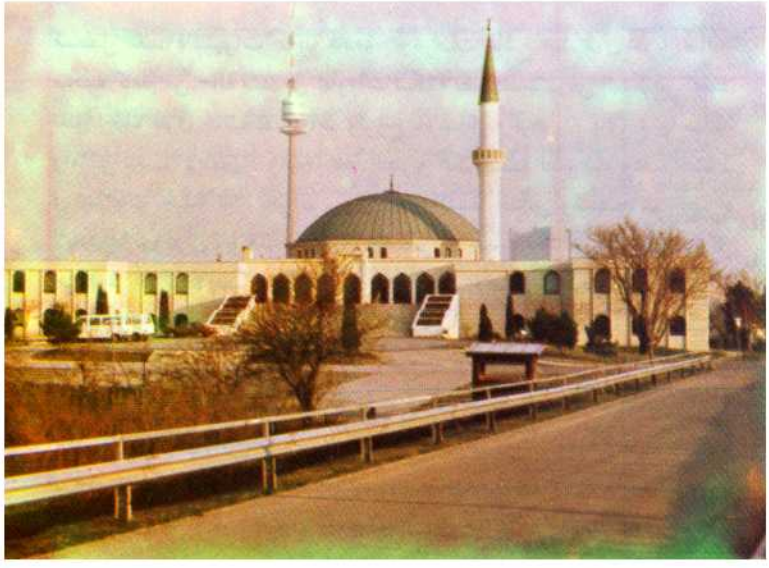

• جامع فيينا والمركز الإسلامى وفى الخلف برج الدانوب

فى قطار العودة تفكر فى الذى رأيته وتتفحص المبانى القريبة والبعيدة التى تختفى بسرعة من النافذة ، ربما فعل المعمارى الكثير هنا من أجل العمارة ومستقبلها .. لكنه نسى شيئا هاما ، ذلك الانسان الذى سيعمل وسيعيش كل يوم مع هذه العمارة أو ربما تجاهله أو ربما تسلط عليه بفكره المعمارى .

لكن هناك نفر من المعماريين يحاولون احترام هذا الانسان بايجاد نوع من المشاركة معه أثناء عملية التصميم ، لتجنب المشاكل . بعد ذلك تفتح الكتاب الذى اشتريته « عمارة الطين » صور جميلة لمبانى رقيقة لا تراها حولك الآن .. ابداع معمارى حقيقى ووصف دقيق للتفاصيل الجميلة .. فجأة يجذبك محور « هنا ـــ هناك » من أحلامك ثم تبدأ فى كتابة مقال عن مدينة الطرز المعمارية القديمة والحديثة .. فيينا ..

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الاتحاد الدولى للمعماريين

نتائج المسابقة الدولية لتصميم مكتبة الاسكندرية الجديدة

حصلت « عالم البناء » على تقرير الاتحاد الدولى للمعماريين UIA الخاص بمشروع مسابقة احياء مكتبة الاسكندرية وذلك أثناء وجود العدد تحت الطبع ولذلك ننشره كما ورد إلينا .

قام رئيس جمهورية مصر العربية والمدير العام لليونسكو فى يونيو ١٩٨٨ بوضع حجر الأساس فى مبنى مكتبة الاسكندرية الجديدة . وبهذه الإشارة الرمزية أعرب المجتمع الدولى عن رغبته فى إحياء هذا الموقع الحضارى الهام الذى شغلته منذ عشرين قرناً من الزمان مكتبة الاسكندرية العظيمة التى كانت معروفة فى شتى أنحاء العالم .

وقد أدى هذا البرنامج الثقافى الضخم الذى بدأته الحكومة المصرية بالاشتراك مع هيئة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية إلى القيام بدراسة جدوى ثم إلى طرح مسابقة معمارية على المعماريين من أنحاء العالم فى يوليو ١٩٨٨ . وقد نالت هذه المسابقة موافقة الاتحاد الدولى للمعماريين الذى كلفته اليونسكو بمهمة تنظيمها .

وسجل فى المسابقة ١٣٦٦ فريقاً من كافة القارات الخمسة من بينهم ٥٢٤ تقدموا بمشروعات .

إجراءات التحكيم

تم فحص ودراسة كل مشروع بالتفصيل من قبل اللجنة الفنية التى اجتمعت بمدينة الإسكندرية فى المدة من ٢٣ إلى ٢٩ يوليو ١٩٨٩ وكانت مشكلة على النحو التالى :

ـ هارى ولكنر - براون معمارى (المملكة المتحدة)
ـ جان ميسنر معمارى (بولنده)
ـ أحمد هلال أمين مكتبة (R.F.A) يساعده أحمد عطية (مصر) وعشرون من شباب المعماريين المصريين وقدمت اللجنة تقريرها إلى لجنة التحكيم الدولية التى اجتمعت بالاسكندرية فى المدة من ١٧ إلى ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩ وفى غيبة اثنين من أعضاء لجنة التحكيم وهما (بيرروا راميريز فازكويز من المكسيك ، وتشارلز كوريا من الهند) أصبح ممثلاهما عضوين مصوتين كاملَىْ العضوية وذلك طبقاً لما تقضى به قواعد المسابقة .

وكان تشكيل لجنة التحكيم على النحو التالى :

- جون كارل وارنيكى (الولايات المتحدة الأمريكية) - معمارى - أنتخب رئيس اللجنة .
- فوميهكو ماكى (اليابان) - معمارى - أنتخب نائباً للرئيس .
- محسن زهران (مصر) - معمارى - انتخب نائباً للرئيس .
- فرانسوا لومبارد (فرنسا) - معمارى - ممثل الاتحاد الدولى للمعماريين - انتخب أمينا للجنة التحكيم
- محمد أمان (مصر) - أمين مكتبة .
- أحمد هلال (R.F.A) أمين مكتبة .
- جان بيير كلافيل (سويسرا) - أمين مكتبة .
- جان ميسز (بولنده) - معمارى .
- فرانكو زاجارى (إيطاليا) - معمارى .

وبعد أن فحصت لجنة التحكيم كل مشروع قامت بعملية انتقاء تمهيدية على أساس المعايير التى سبق أن وضعتها وهى :

ـ وضع المشروع بالنسبة للأفق وما يبدو على صفحته من بعيد .
ـ الأشكال المعمارية .
ـ التخطيط الطبيعى فيما يتعلق بالبيئة .
ـ التخطيط الوظيفى العام .
ـ الجدوى الاقتصادية .
ـ التمثيل الرمزى .

وعليه تم اختيار خمس وأربعين مشروعاً أعيد فحصها بالتفصيل من قبل اللجنة التى توصلت إلى القرار النهائى بعد سلسلة من عمليات التصويت أجرتها بطريقة الاقتراع السرى .

وقد قررت لجنة التحكيم منح الجائزة الأولى وقيمتها (٦٠ ألف دولار أمريكى) للمشروع الفائز والجائزة الثانية (٣٥ ألف دولار) والثالثة (٢٥ ألف دولار) ، بالإضافة إلى ١٣ شهادة تقدير سيوزع عليها مبلغ ٨٠ ألف دولار بالتساوى . واعترافاً من اللجنة بقيمة التشكيلة الواسعة من الاتجاهات المعمارية قررت ترشيح ثمانية عشر مشروع لكى تمنح تقديراً خاصاً . ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ أن المشروع الفائز كان بارزاً فى وضوح طوال اجراءات التحكيم إلى أن رفع التجهيل عن هوية أصحاب المشروعات وتم كشف النقاب عن أسماء الفائزين .

المشروع الفائز

ونكرر كلمات رئيس لجنة التحكيم جون كارل وارنيكى :

« فى هذا التصميم الفائز تأخذ المكتبة شكلاً أسطوانياً مائلاً حيث ينحدر السطح المستدير بدقة فى اتجاه البحر والميناء ويتجه نحو السماء والشمس والقمر . وهناك جزء كبير من المكتبة نفسها يقع تحت مستوى الأرض . ومن مستوى الأرض تبرز للعيان كشكل أسطوانى قوى . وهى تشبه قمراً جديداً آخذاً فى النمو ليصبح بدراً مكتملاً . إنها تبدو للأنظار من هذا الموقع بالذات أشبه ببعث جديد لشكل سابق هو مكتبة الاسكندرية القديمة » .

وأضاف رئيس اللجنة قائلاً :

«وكما أصبحت الأهرامات رمز لمصر القديمة فإن هذا الشكل الجديد فى صلته بالميناء سوف يصبح رمزاً لإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة » .

وقد تضمن التقرير بعد ذلك عرض تفصيلى لأسماء فرق العمل المشتركة والتى حصلت على الجوائز الثلاثة الأولى ثم ثلاثة عشر فريق عمل حصلوا على شهادات تقدير كان ضمنهم م . بهاء بكرى ضمن فريق عمل سويسرى كذلك فقد وجدت لجنة التحكيم أن هناك ثمانية عشر مشروعاً جديرة بالحصول على تقدير خاص . وكان أيضاً ضمن أحدها م . محمد صالح حمدى ضمن فريق عمل فرنسى . وترجو عالم البناء أن تكون قد قدمت لقراءها التفاصيل الكاملة والخاصة بهذا المشروع العظيم .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

حسن فتحى .. فى ذمه الله ..

توفى المعمارى العالمى الكبير وشيخ المعماريون « حسن فتحى » عن ٨٩ عاماً فى صباح الخميس ٣٠ نوفمبر .. بعد أن قدم قرابة ٦٥ عاماً متواصله من العمل المتفانى فى مجال العمارة .. وضع لها مبادىء وتمسك بها .. وأرسي لها قواعد وحرص عليها .. وكون منها علوماً وقام بنشرها فى انحاء العالم . لقد دعى غاندى إلى « العصيان المدنى » ودعى حسن فتحى إلى « العصيان التقنى » .. أن تأخذ من ما تحت قدميك لتبنى ما يحيطك .. « ان تغوص فى قاع الأرض وتندمج مع تربتها فتعطيك من كنوزها مالا أعطت غيرك » ..

حصل على العديد من الجوائز العالمية والمحليه ، وله مؤلفات تدرس فى ٤٠ جامعه فى مختلف بلدان العالم الغربى وفى السعودية والكويت والجزائر فى العالم العربى .. ولا تدرس فى مصر !! تُرجمت مؤلفاته إلى ٢٢ لغة ليس من بينها العربية .

اختلف عن كبار المعماريون الذين عاصروه والذين تركوا بصماتهم على العمارة العربية المعاصرة بشكل أو بآخر ، وأنفرد هو بإرتباطه بالبيئة والعمارة الريفية ، فلم يترك بصماته على العمارة الحضرية كما فعل غيره من كبار المعماريين ومع ذلك كان انتشاره أكثر اتساعاً وأكثر عالميه .

« إن حسن فتحى الانسان سوف يظل علامة بارزة فى تاريخ العمارة العربية المعاصرة ، وظاهرة علمية فى تاريخ الفكر المعمارى بدأت به وتنتهى معه .. لقد كانت شخصيته هى محور الإهتمام بقدر ما كانت عمارته محور الإلهام » هكذا عرَّفه الدكتور عبد الباقى ابراهيم فى كتابه « المعماريون العرب .. حسن فتحى » لقد تميز بلباقه الحديث ، وسعة الإطلاع ، وحماس التعبير ، وقوة الإقناع والتندر بالأحداث .. لقد كان شخصية جذابه تبعث على الاهتمام كما تبعث على الإحترام .

كانت القرنه أول مشروع سلط الأضواء على حسن فتحى ، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية لتصميمها .. وبعد ذلك وُضع نموذجها ضمن مناهج الدراسة فى معاهد معمارية فى لندن وأمريكا وأثينا .. كما تدرس مفاهيمه للعمارة فى جامعات كندا والولايات المتحدة وأوروبا الغربيه .. وقد قامت اليونسكو منذ عدة سنوات بإعداد فيلم وثائقى عنه وعن أعماله المعماريه .

إن الحديث عن المرحوم « حسن فتحى » لا ينتهى .. لقد فقدناه أما أعماله فمازالت باقية فى العالم وأطلالها بمصر تدعو المعماريين إلى البحث فى حياة حسن فتحى عن الدروس . والمفاهيم التى ترددت أمامهم عشرات الأعوام ولم يلتفوا لها .. وقد قال عندما سُئل عن سبب كتابته كتاب « عمارة الفقراء » باللغة الانجليزيه قال « لأنه لو كُتب بالعربية لما قرأه أحد !! » رحمه الله ..

نبذة عن حياة المهندس حسن فتحى

- ولد فى ٢٣ مارس عام ١٩٠٠ بالاسكندرية .
- تخرج فى المهندس خانة – جامعة الملك فؤاد الأول (القاهرة حاليا) عام ١٩٢٦ .
- مهندس بالمجالس البلدية من عام ١٩٢٦ إلى ١٩٣٠ .
- درس بكلية الفنون الجميلة من عام ١٩٣٠ إلى ١٩٤٦ .
- صمم ونفذ قرية القرنة الجديدة لحساب مصلحة الآثار بين عام ١٩٤٦ – ١٩٥٣ .
- رأس إدارة المبانى المدرسية بوزارة التربية والتعليم بين عامى ١٩٤٩ – ١٩٥٢ .
- خبير بمنظمة الأمم المتحدة لاعانة اللاجئين عام ١٩٥٠ .
- صمم ونفذ قرية لؤلؤة الصحراء لحافظ عفيفى باشا عام ١٩٥٠ .
- استاذ بكلية الفنون الجميلة بقسم العمارة بين عامى ١٩٥٣ – ١٩٥٧ وعمل كرئيس لقسم العمارة منذ ١٩٥٤ إلى ١٩٥٧ .
- صمم ونفذ مدرسة فارس بصعيد مصر عام ١٩٥٧ .
- خبير بمؤسسة دوكسيادس بأثينا وحاضر بمعهد أثينا الفنى كما شارك فى بحث عن مدينة المستقبل فى الفترة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦١ .
- صمم ونفذ مركز التدريب بالواحات الخارجة بهيئة استصلاح الأراضى عام ١٩٦٢ .
- خبير للتنمية الريفية لمشروع الأمم المتحدة للتنمية بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٦ .
- أستاذ زائر فى قسم تخطيط المدن والعمارة بكلية الهندسة جامعة الأزهر القاهرة عام ١٩٦٦/١٩٦٧ .
- صمم ونفذ قرية باريز بالواحات الخارجة لهيئة تعمير الصحارى عام ١٩٦٧ .
- صمم مسكناً خاصاً للأمير صدر الدين أغاخان على الضفة الغربية للنيل بأسوان عام ١٩٨٠ .
- عضو لجنة التحكيم لجائزة الأغاخان للعمارة فى الفترة بين ١٩٧٦ و١٩٨٠ .
- صمم قرية دار الإسلام بأبيكو بنيو مكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية ونفذ المسجد والمدرسة بالطوب اللبن عام ١٩٨٠ .
- مؤسس ورئيس المعهد الدولى للتكنولوجيا المتوافقة منذ ١٩٧٧
- رئيس شرف للمؤتمر الدائم للمعماريين المصريين الأول والثانى والثالث والرابع أعوام ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ .

الجوائز التى حصل عليها المهندس حسن فتحى :

- جائزة الدولة التقديرية للفنون الجميلة ــ مصر ــ ١٩٦٧ .
- جائزة الرئيس ــ منظمة جائزة الأغاخان للعمارة ــ ١٩٨٠ .
- الميدالية الذهبية الأولى ــ الاتحاد الدولى للمعماريين ــ باريس ــ ١٩٨٤ .
- جائزة لويس سوليفان للعمارة (ميدالية ذهبية خاصة) ــ الاتحاد الدولى للبناء والحرف التقليدية عام ١٩٨٧ م .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروعات المصريين المشتركة في مسابقة مكتبة الإسكندرية

تقدم عالم البناء بعض أمثلة لمشروعات المعماريين المصريين الذين اشتركوا بمسابقة احياء مكتبة الاسكندرية ، وذلك فى تسلسل مع عرض للمشروعات الفائزة والجوائز التشجيعية بغرض التعرف على مكان وقدرات وامكانيات المعماريين المصريين بين المعماريين من مختلف الجنسيات وسوف يتم عرض هذه المشروعات مرتبة أبجديا كما يقدم شرح لفكرة بعض المشروعات التى أمكن الحصول عليها ... كما تعرض بعض المشروعات دون تعليق حيث لم تتوفر تقارير للكتابة عن فكرتها ..

مشروع مقدم من/ المهندسة آمال سعد وهبه

الهدف الأساسى للمشروع هو تصميم مبنى يتناسب مع القيمة التاريخية والثقافية لمكتبة الاسكندرية ، يجمع بين امكانيات العمارة المعاصرة وروح العمارة المصرية والأغريقية القديمة معا . ويوفر للجمهور والعاملين به والكتب سهولة الحركة وانسيابها ، كما يوفر الهدوء والمناخ المناسب للاطلاع وقد راعى التصميم ضرورة توفير الاضاءة الطبيعية المناسبة فى كافة أجزائه مع مراعاة الظروف البيئية والمناخية والقوانين المحددة للانشاء فى الموقع كما يتكامل مع مبنى المؤتمرات القائم فعلا بالموقع .

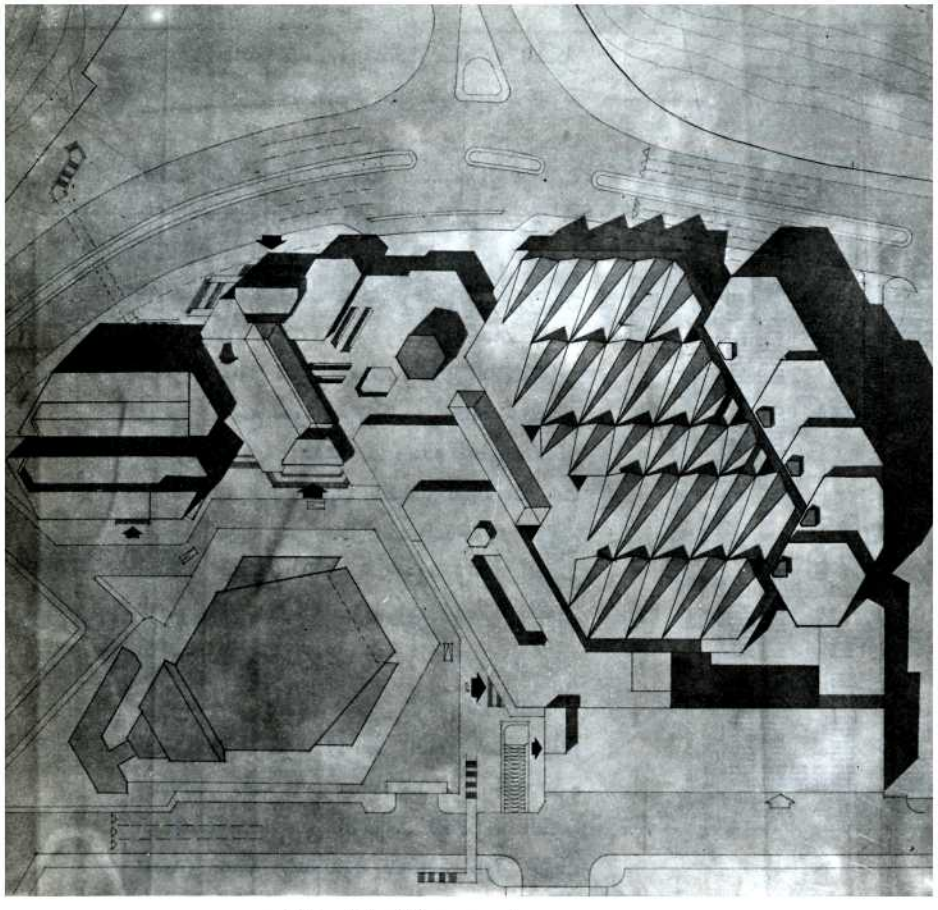

الموقع العام للمشروع

المسقط الأفقى الرئيسى

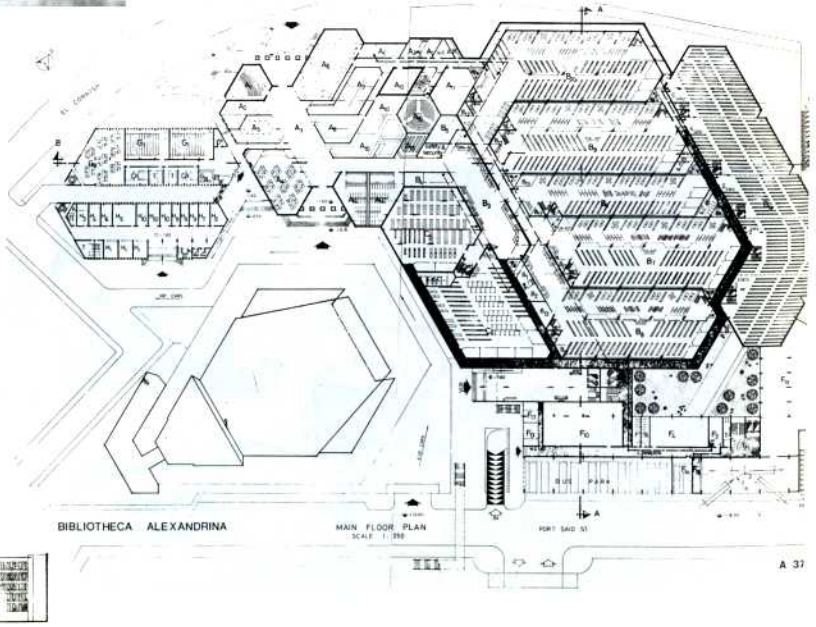

منظور يوضح الفكره العامه للمشروع

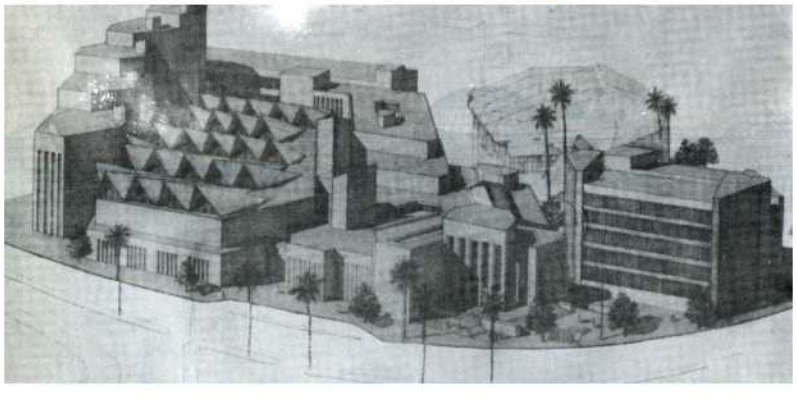

الواجهه الشماليه

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من المهندس / جمال بكرى المجموعة المصرية الالمانية .

استهدف المصمم فى مشروعه الوصول إلى مفهوم العمارة الهادئة والتى تناسب المشروع كمكتبة ، مع البحث عن ثوابت ورموز تراثية تربط مبناه المعاصر بالجذور التاريخية للموقع ، ودمجه فى نفس الوقت مع البيئة الحضرية المحيطة والنسيج العمرانى لمدينة الاسكندرية .

وقد حافظ المصمم فى تشكيل مبناه على الشكل العام للموقع ، فترك الأرض على طبيعتها دون محاولة ايجاد شكل محدد منتظم للمبنى ــ من الخارج ، فى الوقت الذى استطاع أن يصل بتصميمه إلى فراغات داخلية منتظمة ومحددة وهى السمة التى تميزت بها عمارة المبانى القديمة فى العصور الفرعونية ، اليونانية والاسلامية . ويتحدد المركز الرئيسى للمشروع من خلال تلاقى ثلاث محاور رئيسية أحدهم لقاعة المؤتمرات واخر لمبانى الجامعة ، وتتلاقى الثلاث محاور فى فراغ واسع تعلوه قبة تؤكد على ضخامة المقياس للعمارة المصرية القديمة ... وهذه المحاور تشكل ممرات رئيسية تم تغطيتها بالقباب لمقابلة المتغيرات المناخية للمدينة ومن خلال تلك الساحة يتم التوزيع لعناصر المشروع الرئيسية ، وقد راعى المصمم الوصول إلى ايقاع ثابت لتوزيع عناصر الاتصال الرأسية والتى تتوزع على أفنية داخلية .

وقد راعى المصمم اختزال الواجهات فالفتحات قليلة روعى تركيزها فى بعض المناطق تبعا لوظيفتها وبتفاصيل دقيقة ، ويرى المصمم من وجهة نظره الشخصية تنافر مبنى المؤتمرات القائم مع الطبيعة المعمارية لمدينة الاسكندرية لذا فقد حاول حجب المبنى مع الحفاظ على بعض ملامحه باعتباره جزء من التكوين الرئيسى للمشروع .

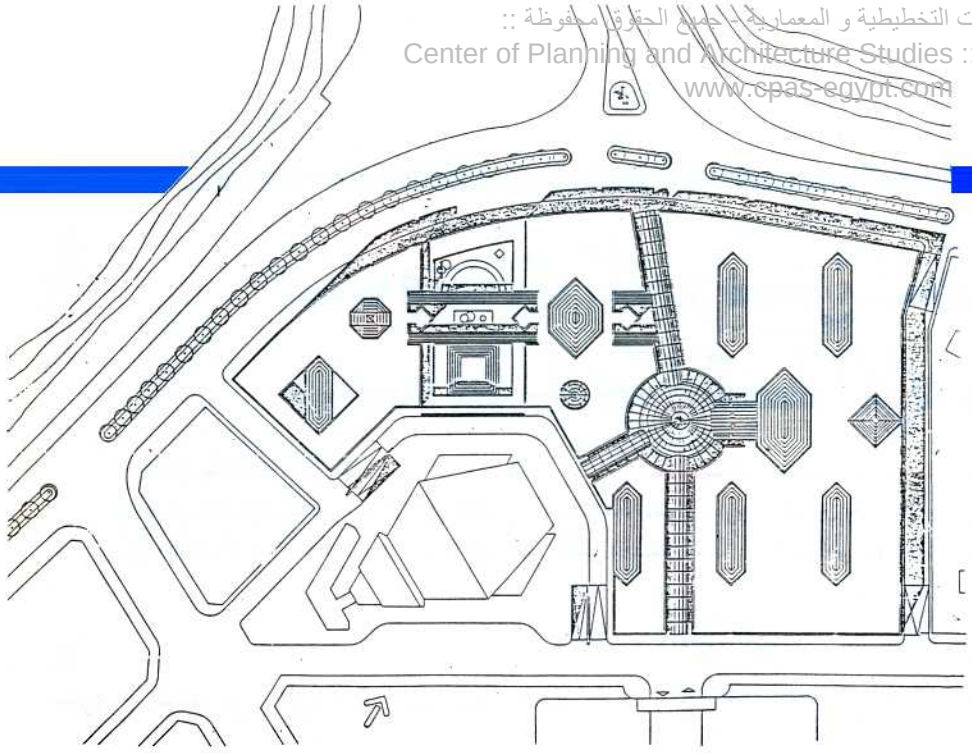

الموقع العام للمشروع

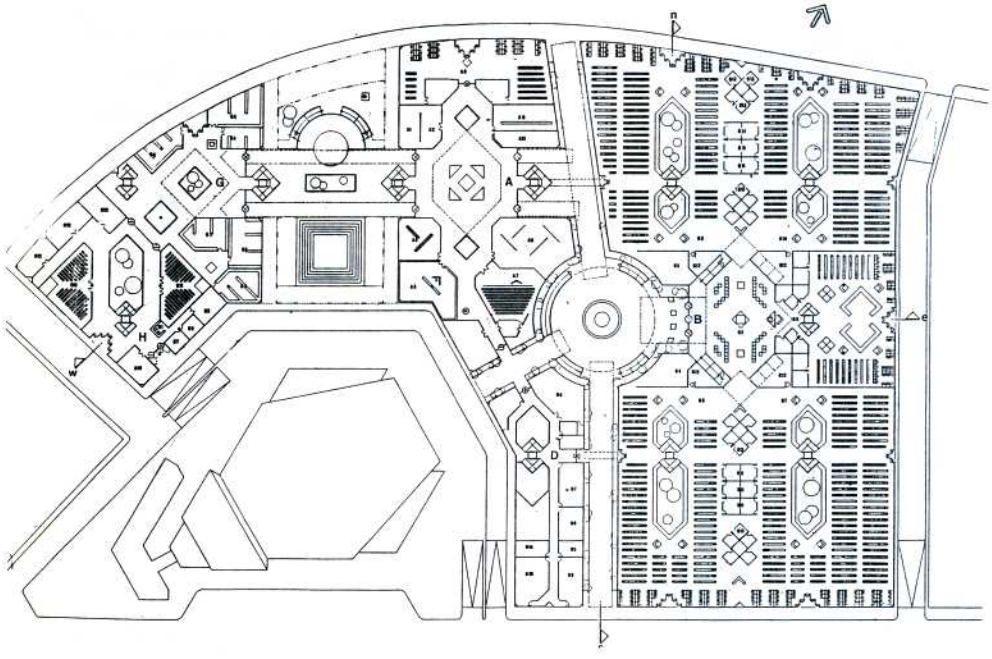

المسقط الافقى الرئيسى .

مجسم يوضح الفكرة العامة للمشروع .

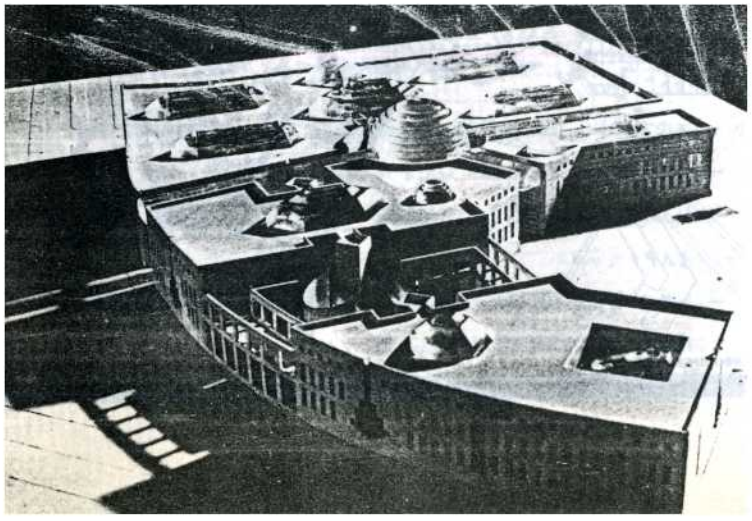

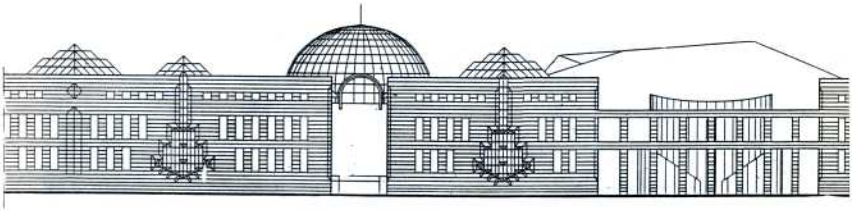

الواجهه الشمالية (جزئيه)

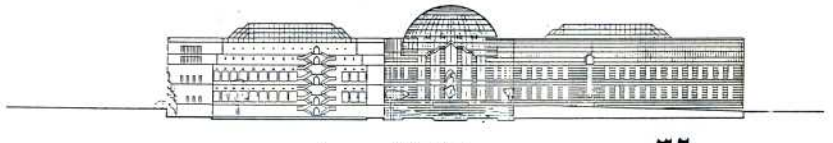

قطاع شمالى ــ جنوبى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من المهندس/خالد عبد العظيم رشوان والمهندس/ مصطفى عبد الله عبد الحميد .

حاول المصمم إيجاد رمز يحتوى كل الحضارات والثقافات التى تعاقبت على مدى عشرين قرن على هذا المكان ، فلم يركز الطابع المعمارى للمشروع على عصر معين بل جاء التشكيل معبرا عن جميع الحضارات فى أن واحد وبتعبير رمزى يخدم الوظيفية ويتضح ذلك من استخدامه للشكل الهرمى المعبر عن الحضارة الفرعونية واستخدام القبة الضخمة نقلا عن الحضارة الرومانية بينما يمثل الجزء المتدرج الحضارات الهيلنستيه كما فى مبانى الزيجورات ، ويعبر عن الحضارة الاسلامية بالاستعانة بالبروزات كما بالواجهات الجانبية واستخدام الكابولى الذى ميز العمارة الاسلامية .

ويساعد التشكيل الهرمى على فتح مجال الرؤية البصرية للقادم من الكورنيش بحيث يتسنى رؤية المكتبة مع مركز المؤتمرات كمحور رئيسى لمبنى المكتبة .

وتتجمع عناصر المشروع على ساحة عظيمة تفتح عليها المداخل الرئيسية والمؤدية إلى قاعة بطليموس والعناصر الثقافية المختلفة ومنها رأسيا لبهو كاليماخوس والمؤدى إلى صالات القراءة الرئيسية الموزعة على ثلاث مستويات .

وقد استعان المصمم فى النظام الانشائى للمبنى بأعمدة وكمرات مفرغة وعلى موديول بينما تكون المبنى الكروى والذى يبلغ ارتفاعه ٢٥ متر من أعصاب خرسانية دائرية تتصل بكمرات رابطة ويتم تكسيتها من الخارج بالزجاج العاكس .

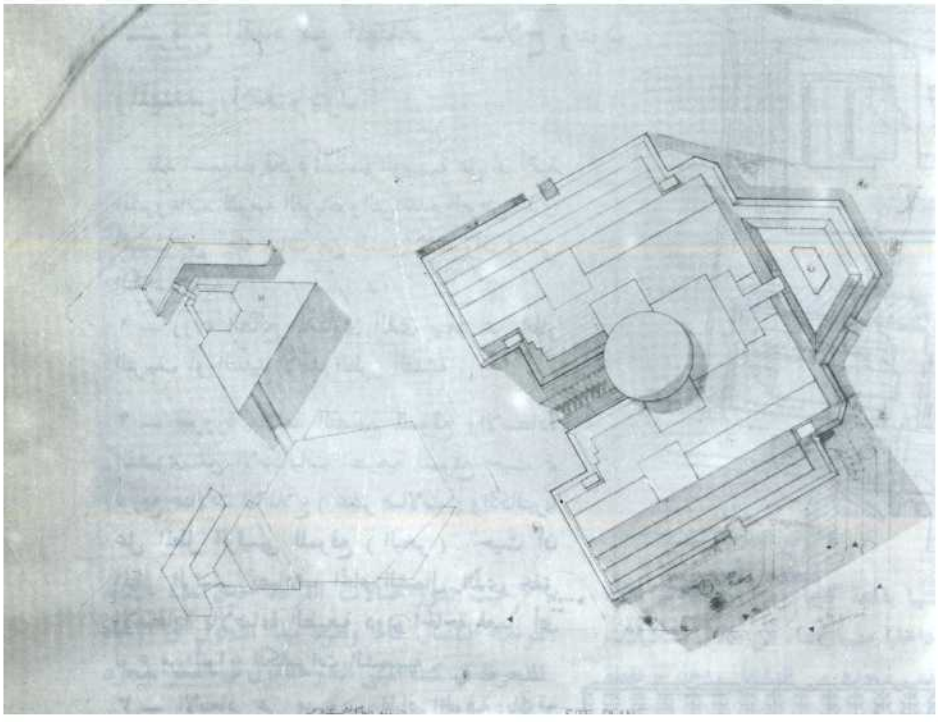

موقع عام للمشروع

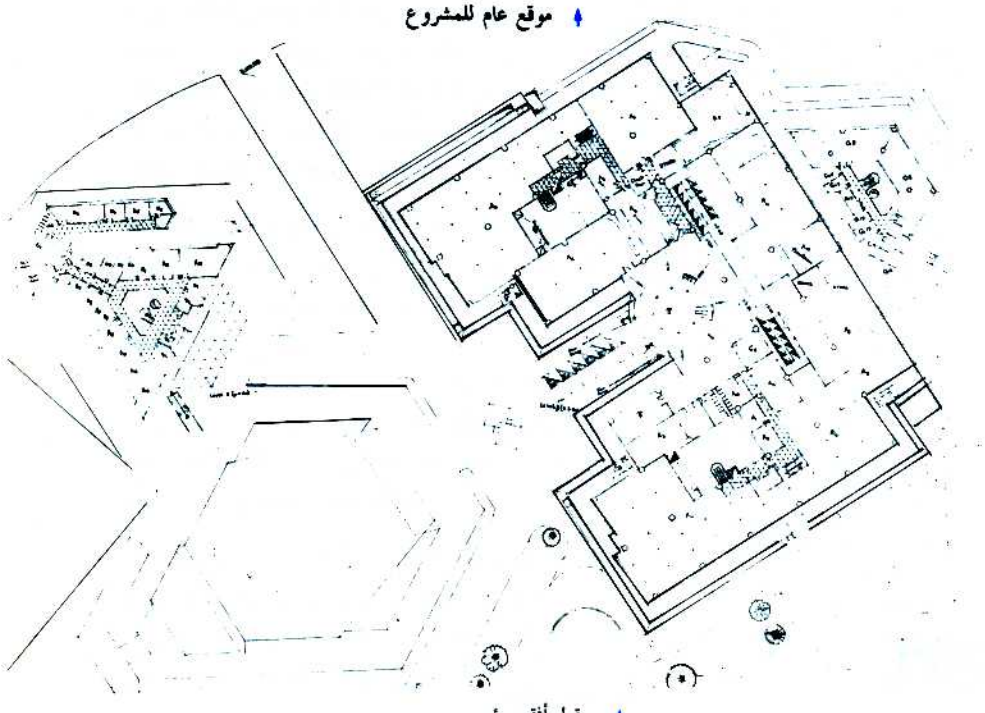

مسقط أفقى رئيسى .

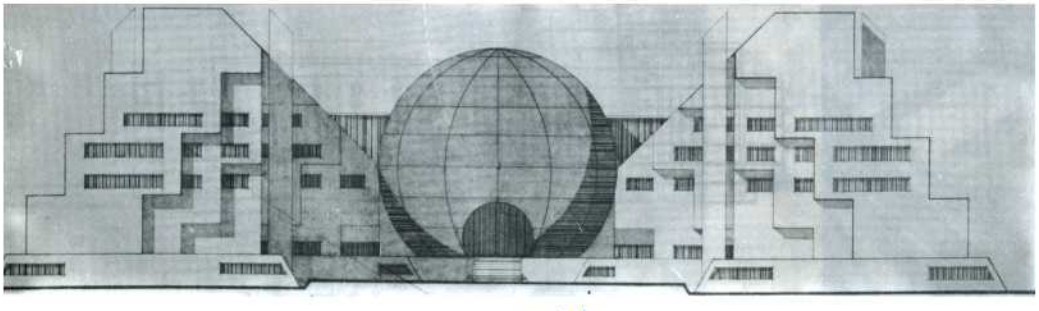

واجهه جنوبيه

اسكتش يوضح الفكره للمشروع

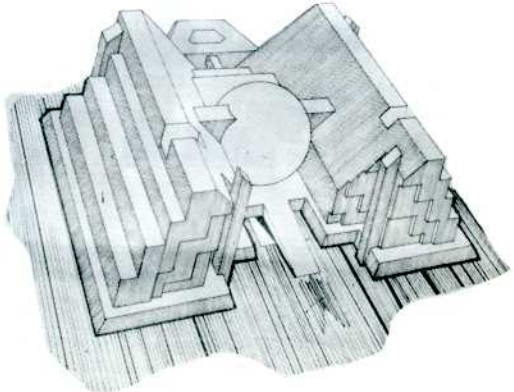

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من المهندس / صلاح زيتون والمهندس/أحمد زيتون

لقد اعتمدت فكرة المصمم الرئيسية على أن أهمية المشروعات القومية الفريدة والتى تخدم الغرض الذى أقيمت من أجله مئات من السنين لابد وأن تراعى النقاط التالية :

١ ــ رزانة الطابع المعمارى الذى يبتعد عن اطار التزييف أو التقليد لأحد الطرز القديمة .

٢ ــ ضرورة ملائمة التصميم للموقع والاستفادة القصوى من الامكانيات الطبيعية للموقع حيث تم توزيع صالات الاطلاع (عشر صالات) والكافيريا على المطل الرئيسى للموقع (البحر) . حيث أن المطل الرئيسى يصادف اتجاه الشمال الذى يحقق الاستفادة بالاضاءة الطبيعية دون الحاجة لعمل أى نوع من أنواع الكاسرات الشمسية .

٣ ــ الابتعاد عن منسوب المياه الجوفية بالموقع والمتواجدة على عمق ٥ م من سطح الأرض حيث صمم الدور السفلى للمخازن الكتب والسفلى للجراجات على عمق ٢,٨٠ م فقط من سطح الأرض تفاديا للاحتياطات والتكاليف الباهظة التى يتطلبها التشييد عند منسوب المياه الجوفية .

٤ ــ حرص المصمم على استيفاء احتياجات البرنامج فى تصميم بسيط مباشر مع خلق فراغ داخلى (اتريوم) مزود بحديقة وشلالات مياه تطل عليه كل عناصر المشروع تقريبا .

٥ ــ راعى التصميم توفير مساحات خارجية حول مبانى المشروع تسمح بتوفير ١٠٠ مكان لانتظار السيارات بخلاف الجراج المطلوب ضمن برنامج المشروع ، مع تنسيق الموقع تنسيقا جماليا .

٦ ــ أما الاسلوب الانشائى فكان فى أبسط صورة عبارة عن وحدات قياسية ٨م×٨م فى كل عناصر المشروع مع توفير أكبر قدر من الفخامة الرزينة وذلك بتكاليف تقديريه ٢٥ مليون دولار .

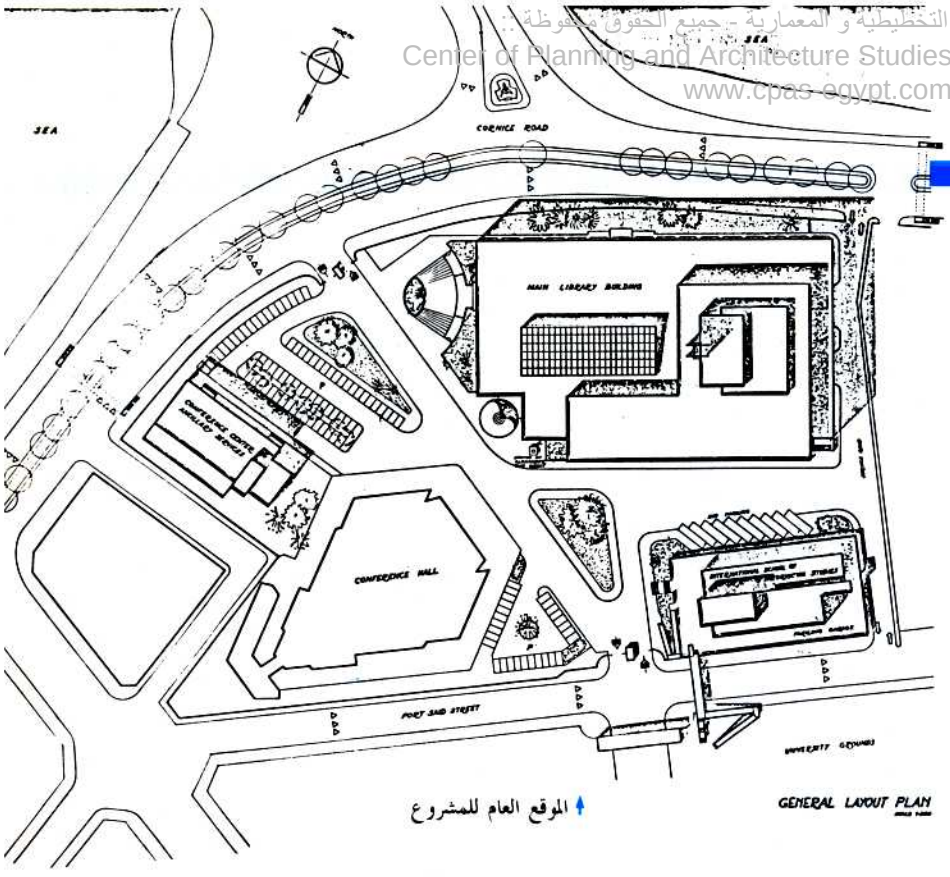

الموقع العام للمشروع

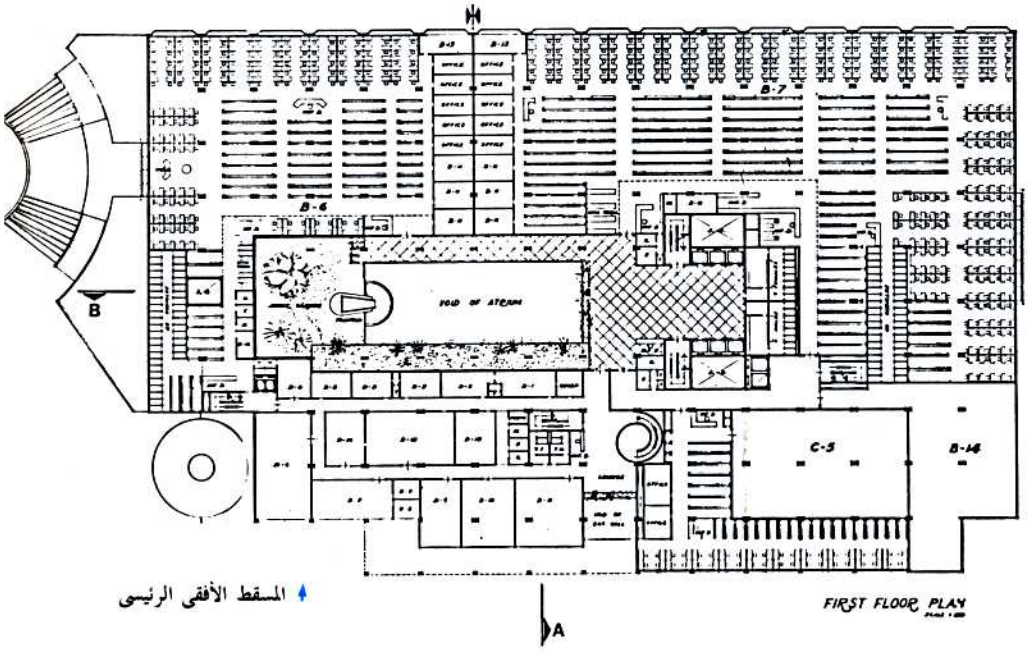

المسقط الأفقى الرئيسى

مجسم يوضح الفكره العامه للمشروع

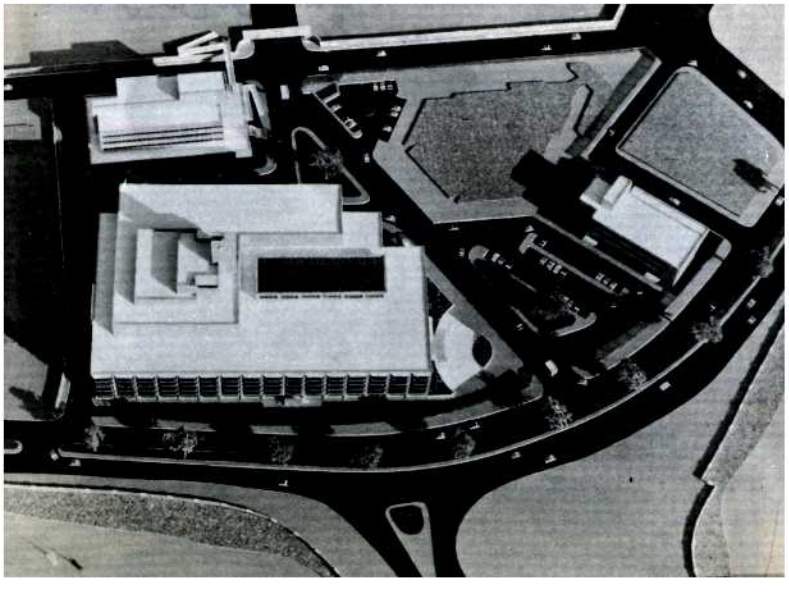

قطاع طولى

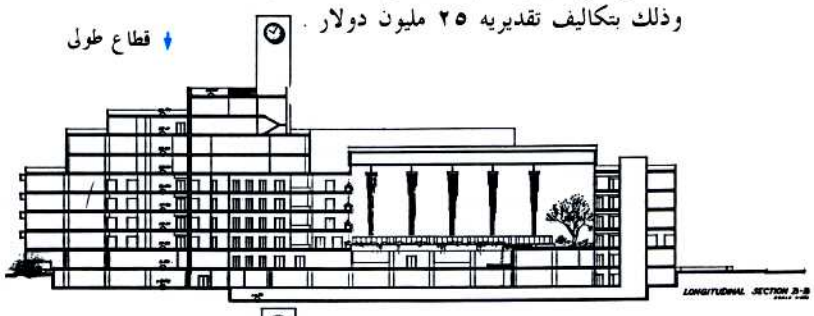

الواجهه الشمالية

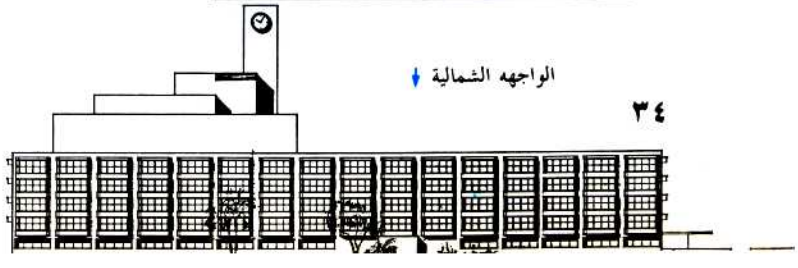

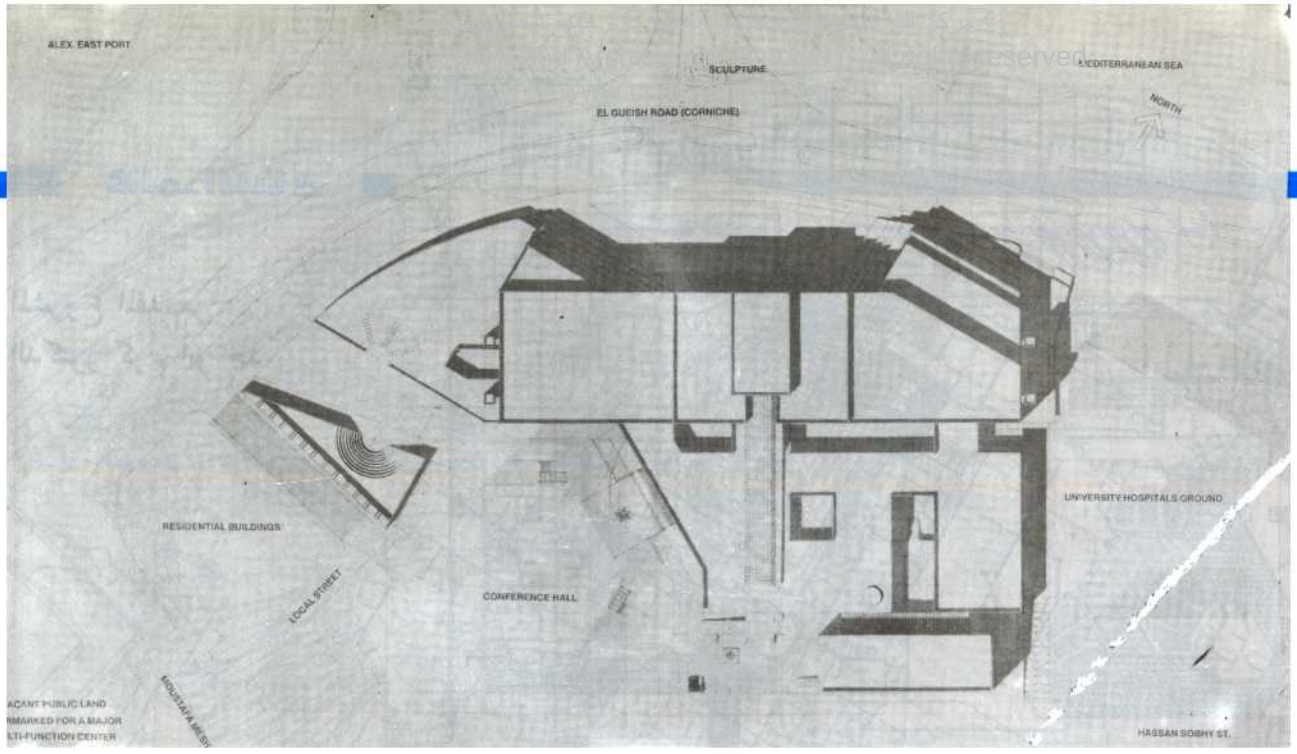

الموقع العام للمشروع

مشروع مقدم من المكتب العربى للتصميمـــــات والاستشارات الهندسية

بنيت فكرة التصميم على أساس تحقيق علاقة ثلاثية مابين الجامعة كمولد أساسى للزائرين وقلعة قايتباى الممثلة للقطب الآخر للميناء الشرقى واتجاه الشمال كمصدر لاتجاه الضوء الأمثل للوظيفة داخل المكتبة .

تولدت نتيجة لهذه الاحداثيات مجموعة من الفراغات أشتملت على الأنشطه وعناصر الحركه . فقد تكونت ساحه للمدخل من ناحية الجامعة وأخرى للأنشطة الخارجية فى الركن الغربى من الموقع . يربط بين الساحتين ممر يتخلل ساحة شرف مابين مبنى المؤتمرات والمكتبة يشكل مدخلاً لكبار الزوار لكلا المبنين .

يتولد أيضا من ساحة مدخل الجامعة محور آخر يحقق العلاقة الثالثة مع اتجاه الضوء مارا بقاعة بطليموس ومنتهيا بقاعة كايماخوس مشكلا فى نقطة التلاقى فراغا داخليا مهيبا يضاء من خلال تشكيلات جمالية فى السقف ليحدد من الداخل والخارج نقطة التحول نحو الضوء .

حيث تدور صالات القراءة حول هذه النقطة لتواجه الشمال تماما رامزة بهذا التحول فى الاتجاه الملحوظ فى كتلة المبنى التغير المأمول فى الفكر بوجود المكتبة على أرض الاسكندرية .

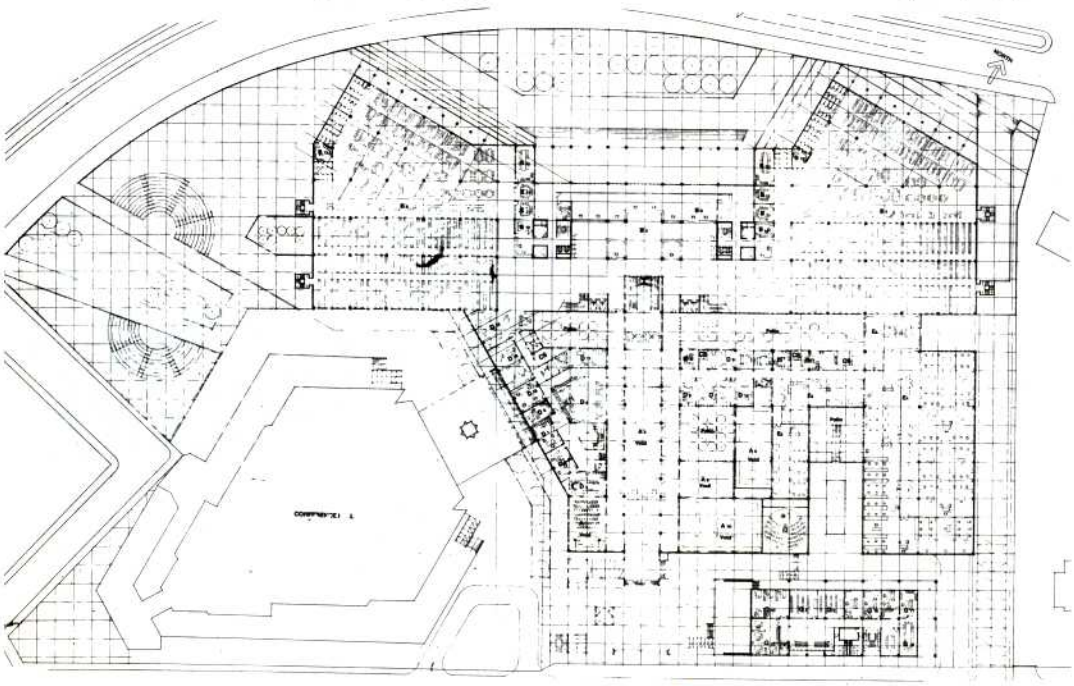

المسقط الأفقى الرئيسى

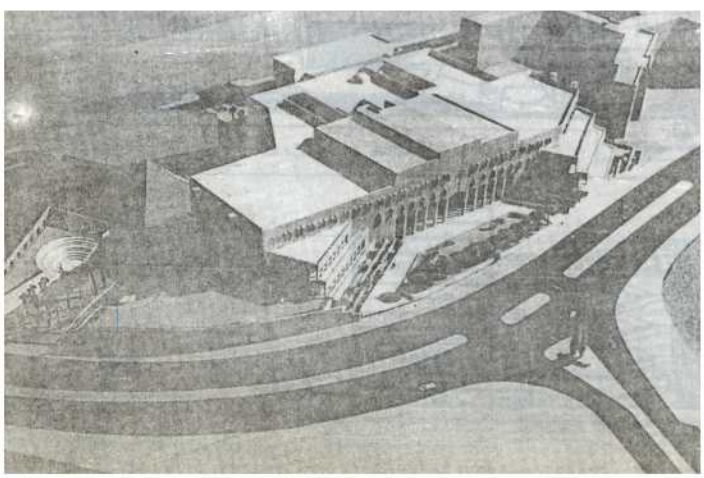

مجسم يوضح فكره المشروع

الواجهة الشمالية

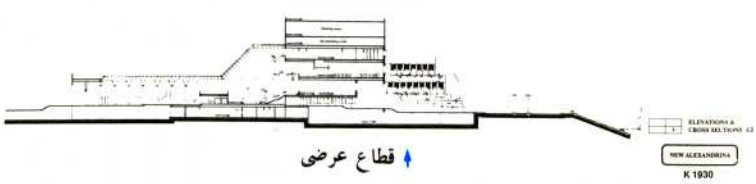

قطاع عرضى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من :
الدكتور كريم أبو جد

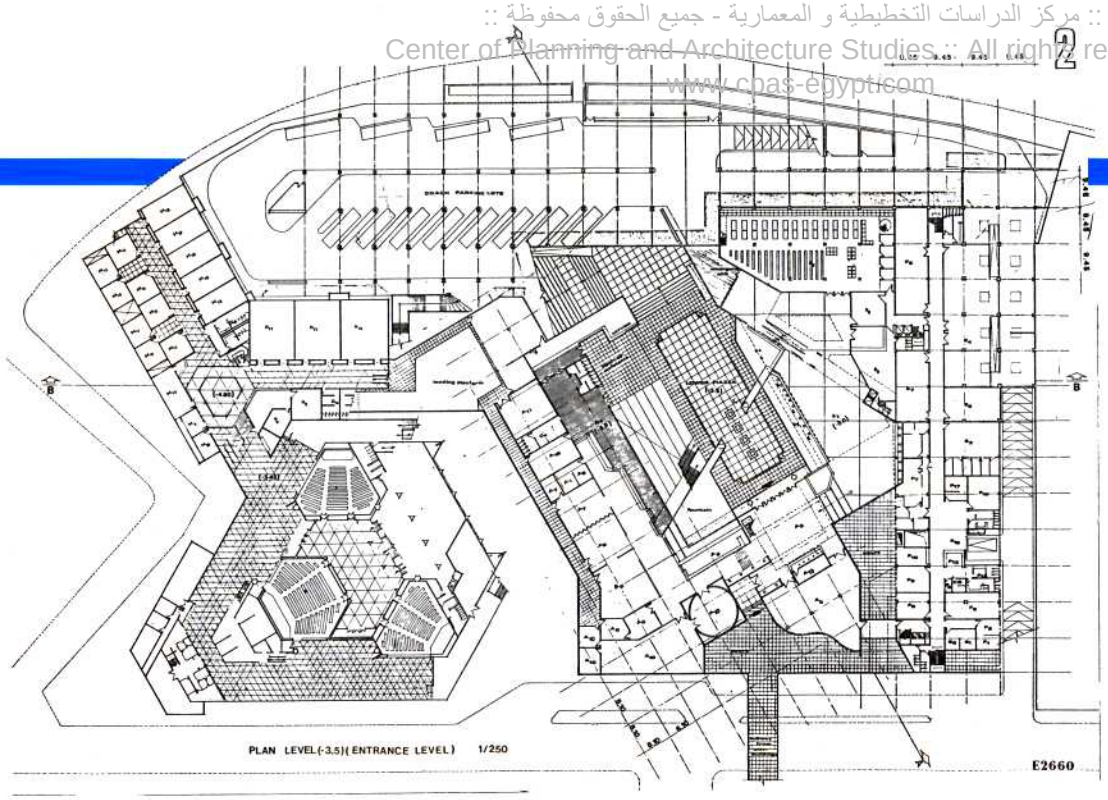

المسقط الأفقى الرئيسى

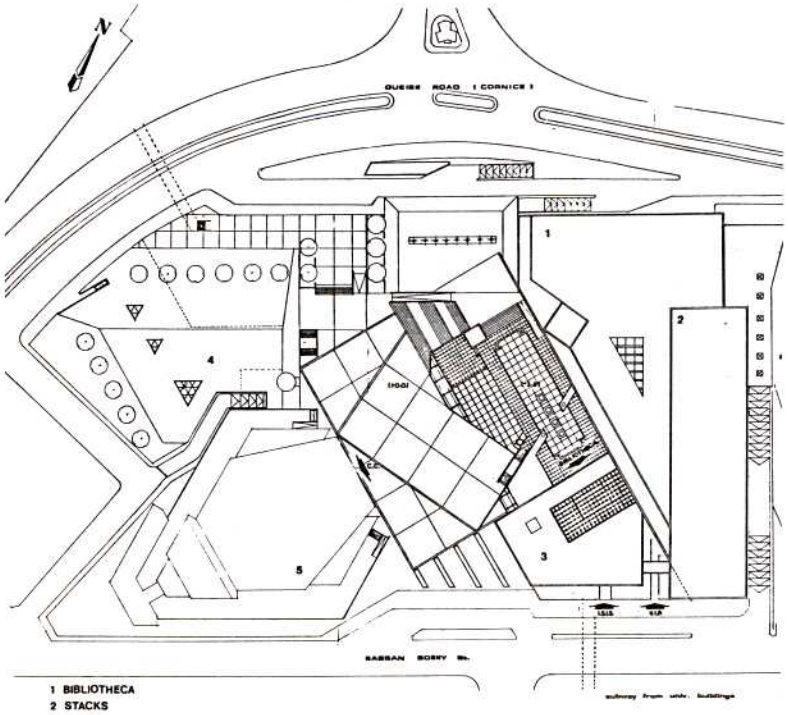

BLOCK PLAN 1/500

الموقع العام للمشروع

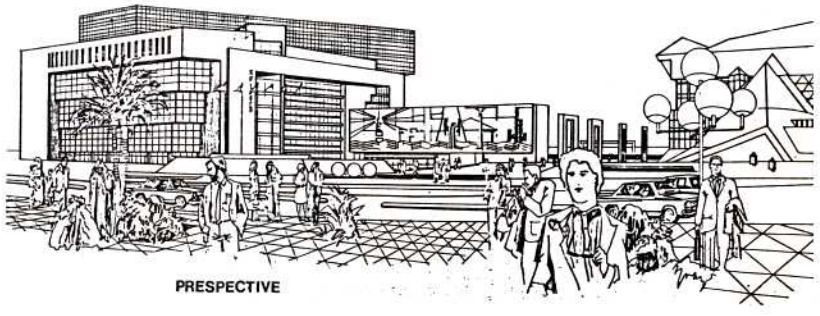

منظور يوضح الفكره العامه للمشروع

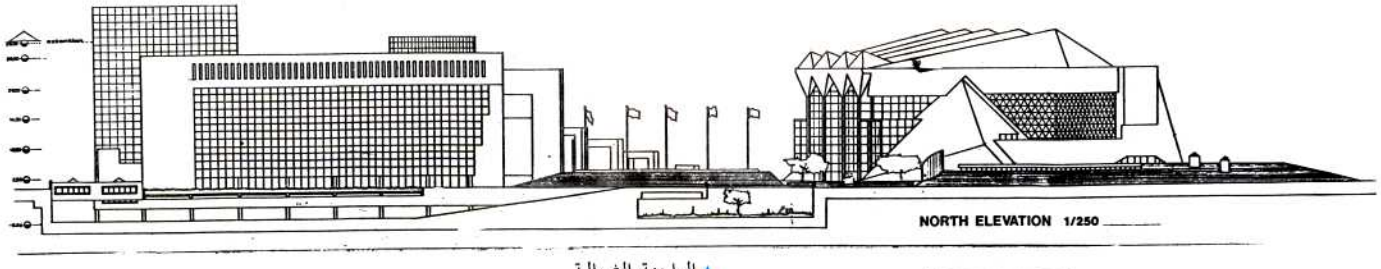

الواجهة الشمالية

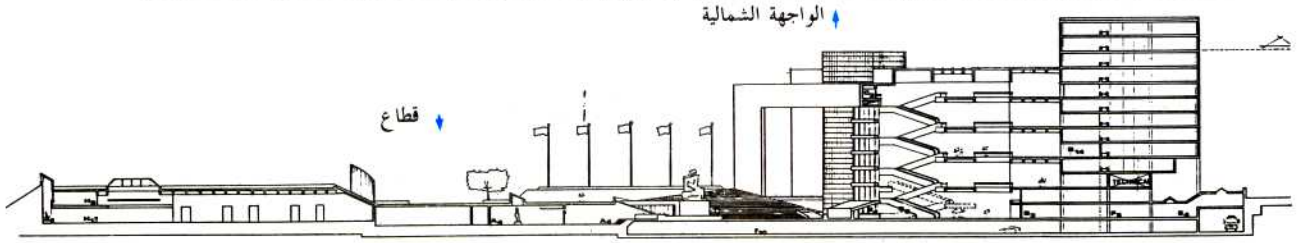

قطاع

SECTION B.B 1/250

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من :
الدكتور / مجدى موسى

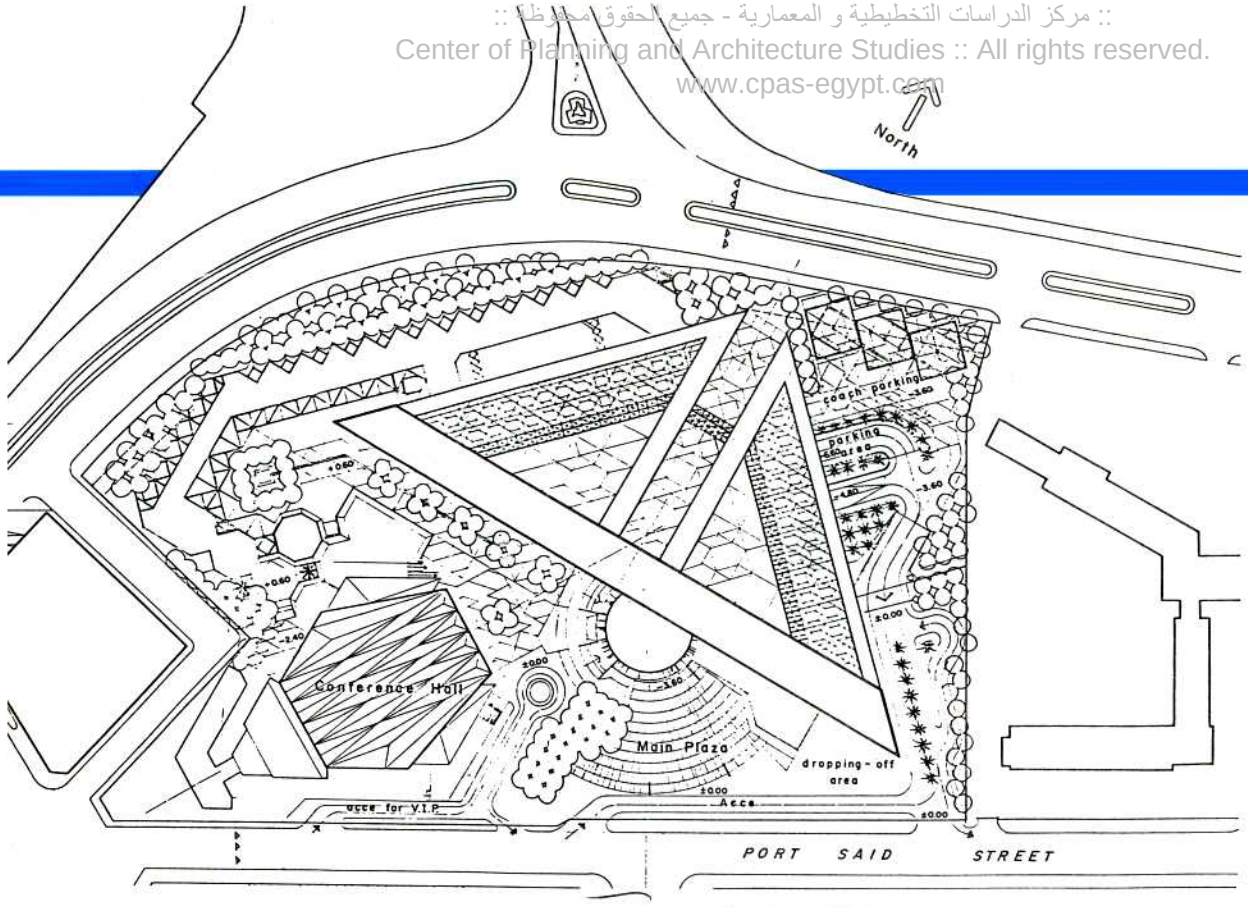

الموقع العام للمشروع

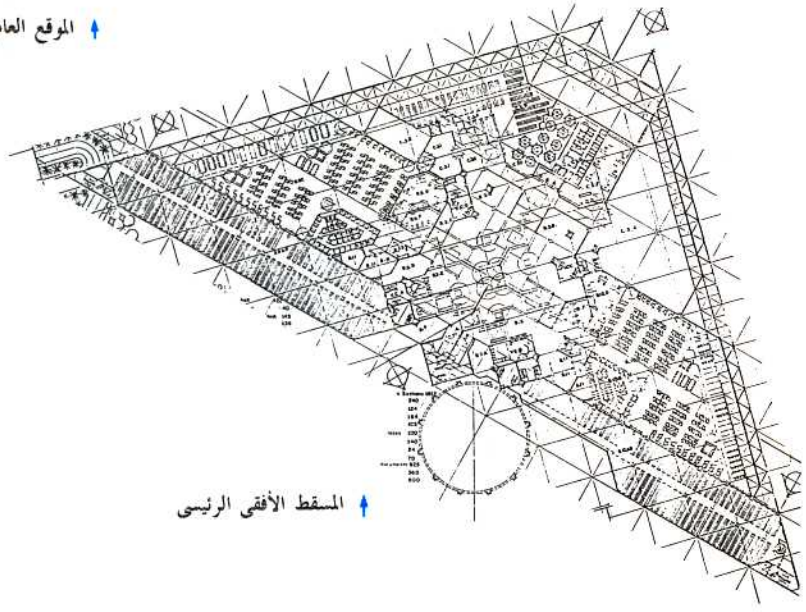

المسقط الأفقى الرئيسى

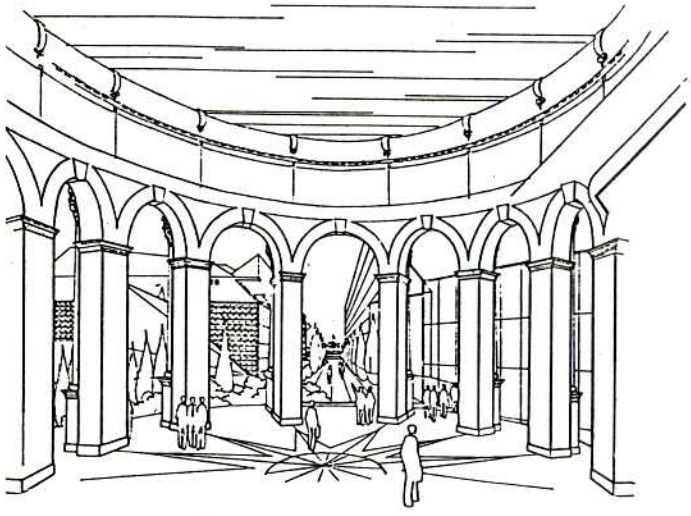

إسكتش لقاعه بطليموس من الداخل

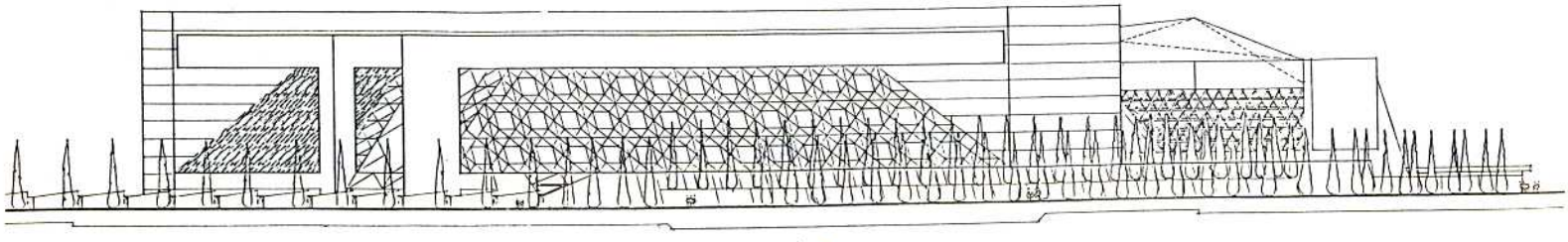

الواجهة الشمالية

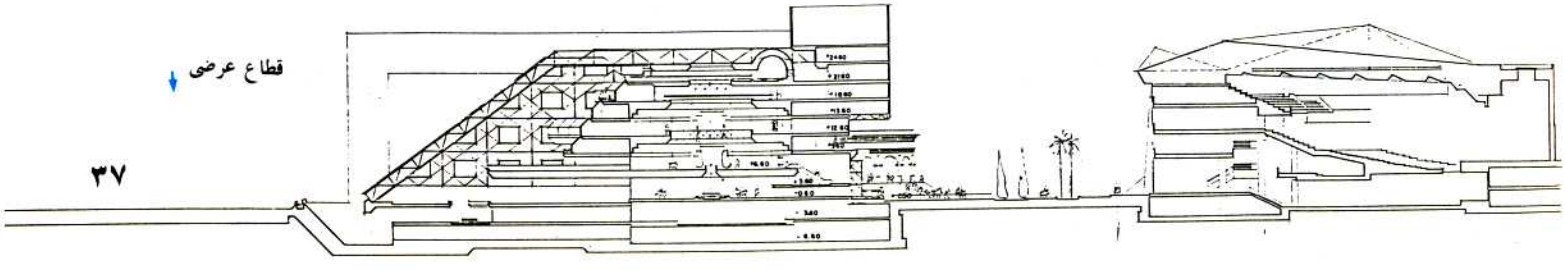

قطاع عرضى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشروع المقدم من الدكتور / محمد فؤاد عوض

حاول المصمم أن يبحث عن رموز يستمدها من تاريخ مدينه الأسكندرية وموقعها كحلقه أتصال بين الحضارتين الفرعونيه والرومانيه والتى نهضت عليها الحضاره الغربيه ، وعلى هذا اتجه التصميم الى التعبير عن هذه الفكره الرمزيه لالتقاء الحضارتين واشتراكهما فى تقديس الانسان كأعظم كائن حى . ومزاعاه نسبه وهو ما قاده الى التفكير فى التكوين الداخلى لمخ الانسان كفكره خفيه حاول اظهارها بطريقة رمزيه فى مبناه . ومن خلال عملية المزج أو الالتقاء بين الحضارات استمد المصمم فكرة تطوير الانتقال من فراغ الى فراغ من المعابد المصريه القديمة كما أستمد فكره الجزء المرتفع من المعابد اليونانيه فى أثينا .

وبتحليل موقع المشروع وجد أن الالتقاء البصرى لأهم نقط بصريه على الخليج والتى تتمثل فى قلعة قايتباى وجامع المرسى أبو العباس ــ تتم على زواية ٩٠° وهو ماراعاه التصميم فى التشكيل العام للمبنى حتى تتكامل الصوره البصرية للخليج .

وقد حاول المصمم ربط تشكيل المبنى بالطابع العام للنسيج الحضرى لمدينة الاسكندرية واختيار الشبكه الموديوليه الخاصة بمبانى الجامعة . والمبنى مستطيل يعلوه مربع تتوزع خلالهما أهم العناصر الرئيسية وبنفس فكره تكوين مخ الانسان . فالاطار الخارجى يمثل الجزء الخاص بالذاكره ، والاطار الداخلى أو حلقة الاتصالات ، ثم الجزء الخاص بالحركة فالمستطيل يمثل صاله القراءه الرئيسية والتى تتوزع على منسوبين يعلوها دور متوسط للادارة ثم ٤ أدوار تتمثل فى خزائن الكتب بينما وزعت الأنشطة الثقافة فى جزء خاص تحت الأرض وتمثل مدرسة اللغات ، ومتحف العلوم ، وصالات الاجتماعات .

وقد راعى المصمم التباين ما بين العلوم الانسانيه والعلوم التكنولوجية وحاول أن يكون الاطار المعمارى الحاوى لهذين النوعين معبرا عن هذا التباين ويمثلوهما لاظهار أنهما يمكن أن يتقاربا ويندمجا .

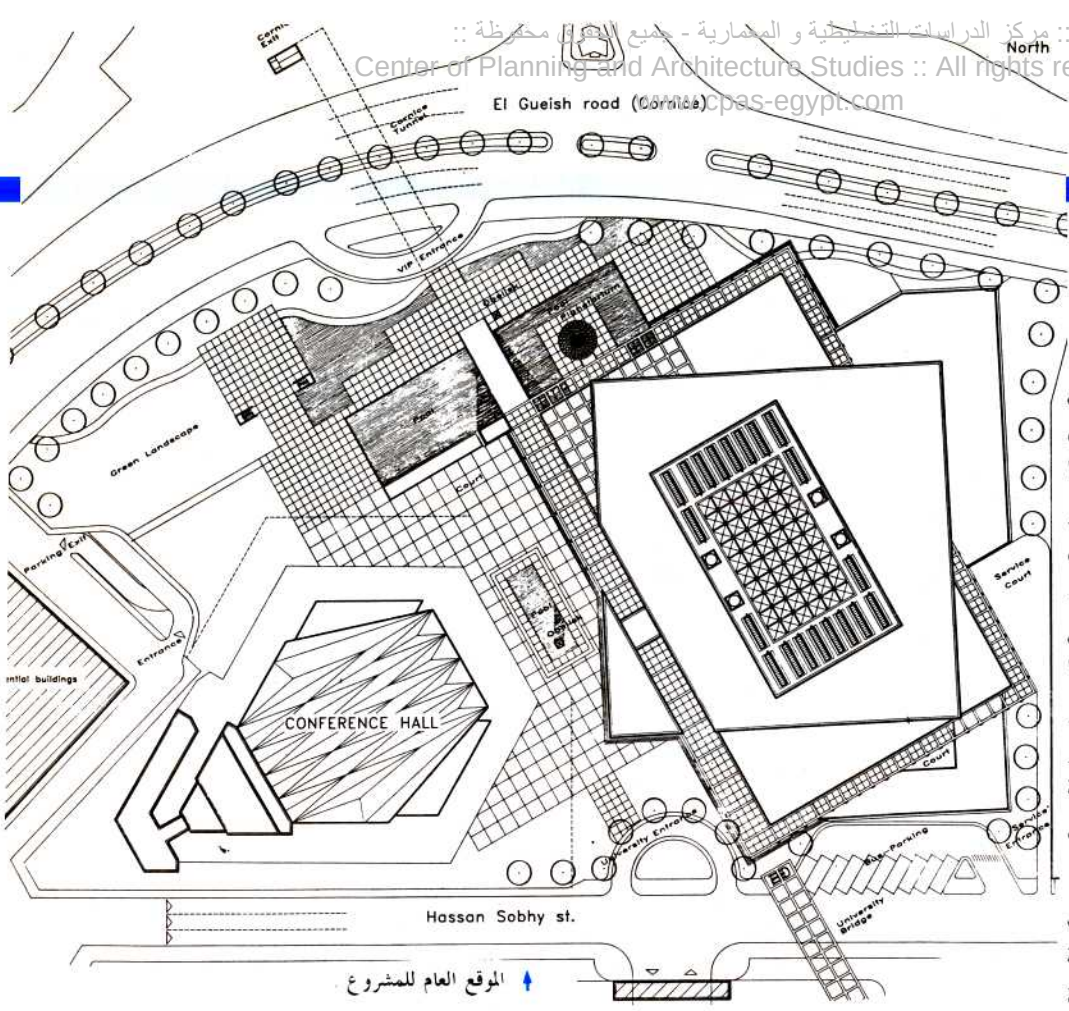

الموقع العام للمشروع

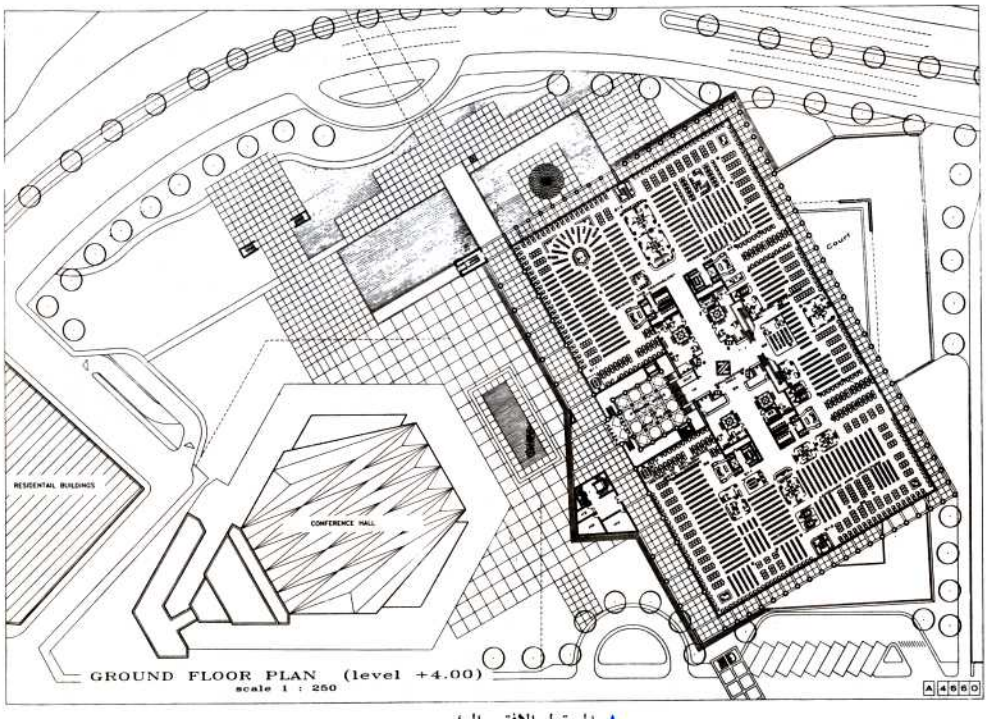

المسقط الافقى الرئيسى

قطاع طولى

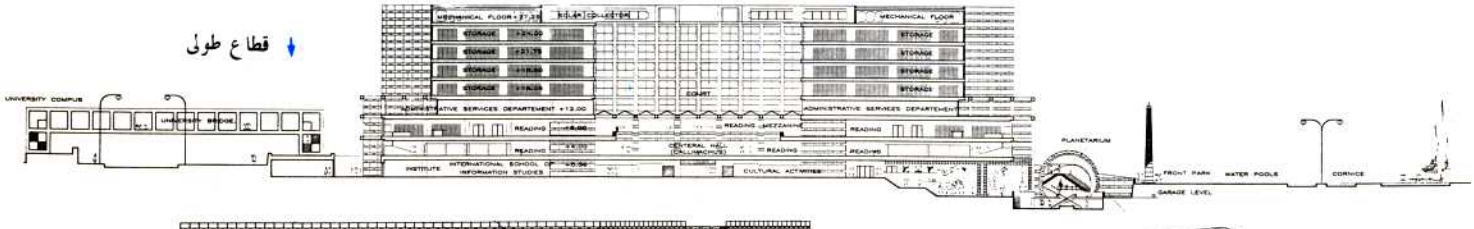

واجهة شمالية

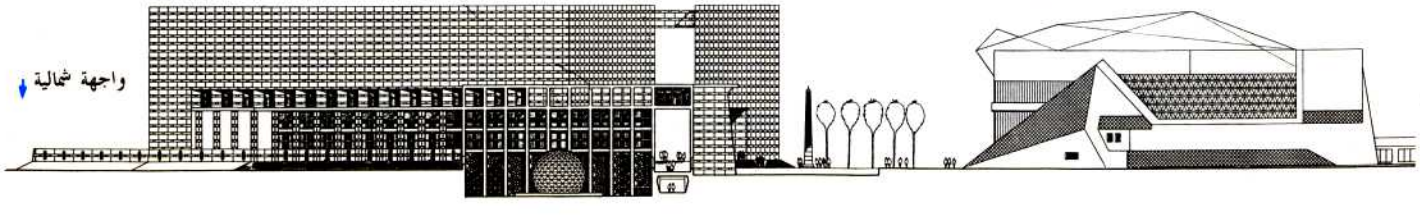

:: ... All rights reserved.

المشروع المقدم من :
د . مراد عبد القادر
د . عبد المحسن فرحات
د . أحمد رضا عابدين .

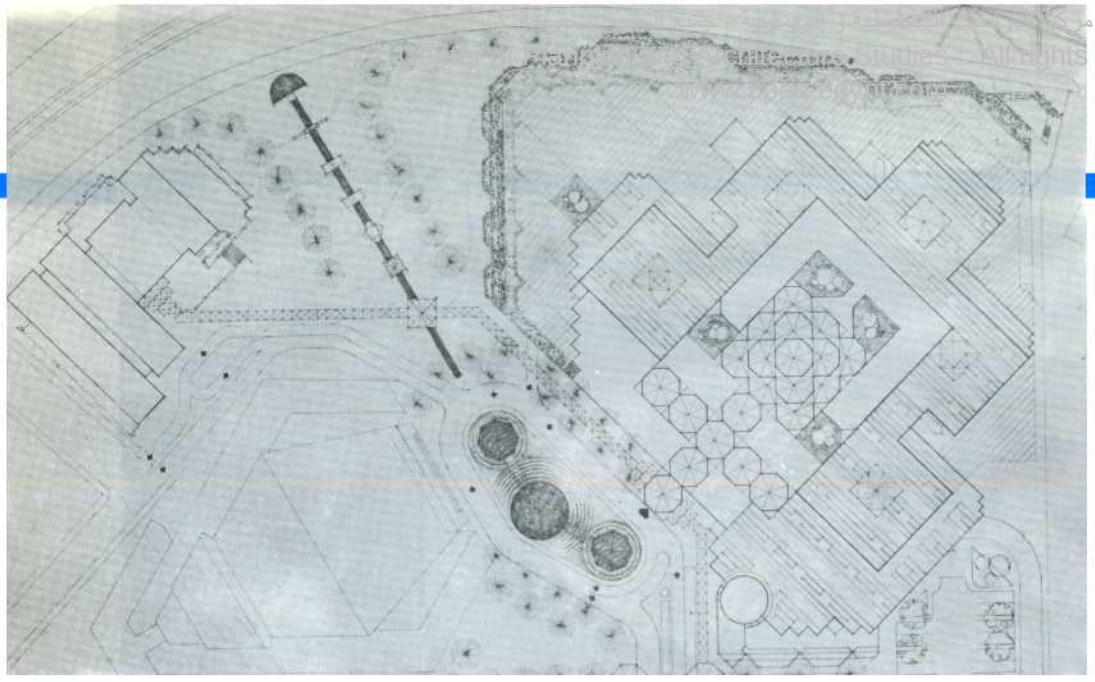

الموقع العام للمشروع

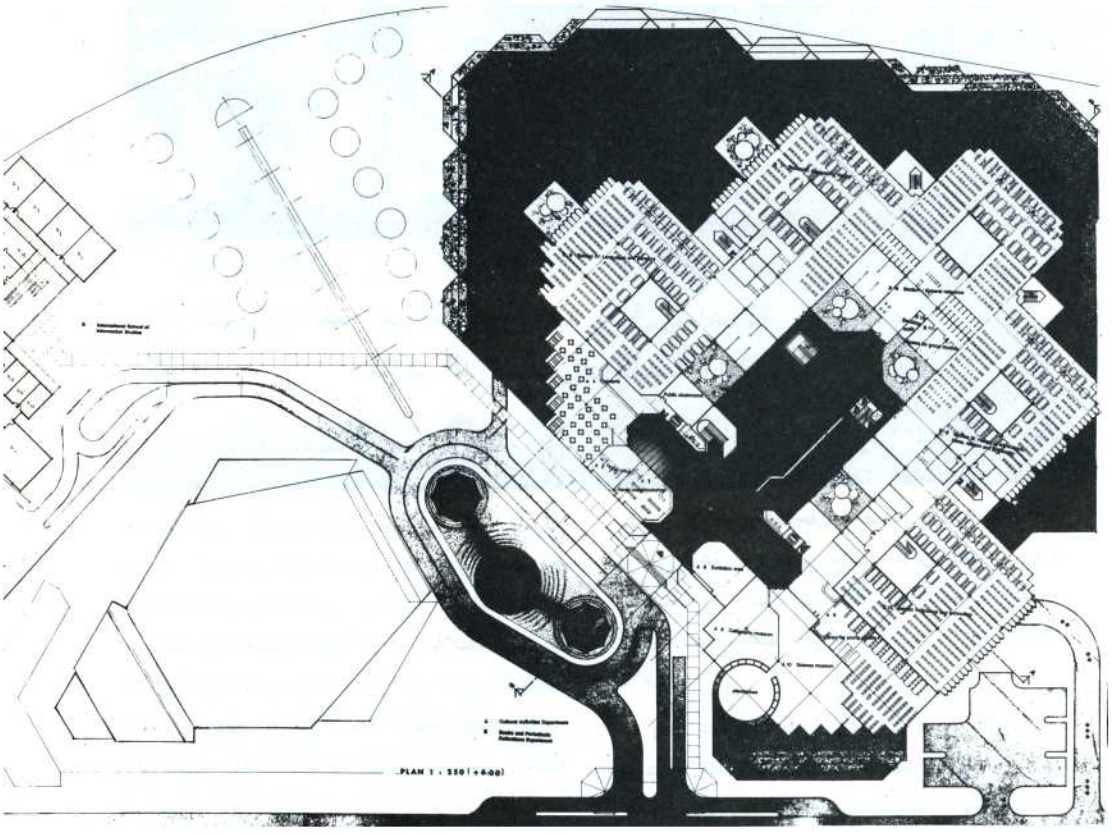

المسقط الأفقى الرئيسى

واجهه المدخل الرئيسى

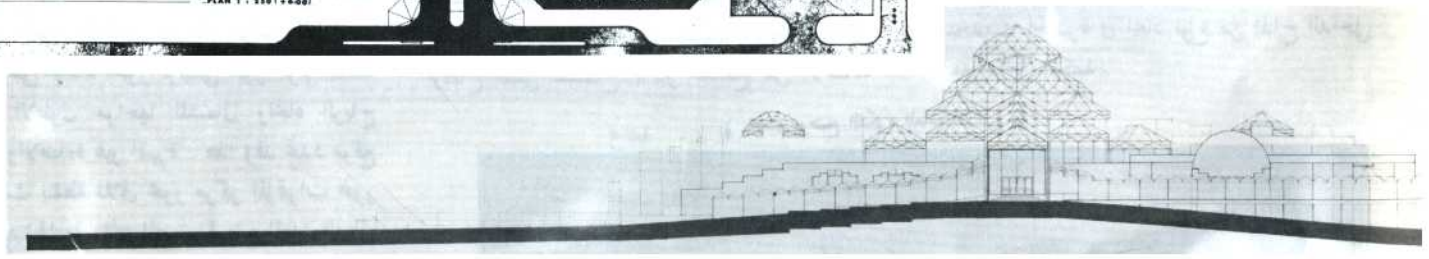

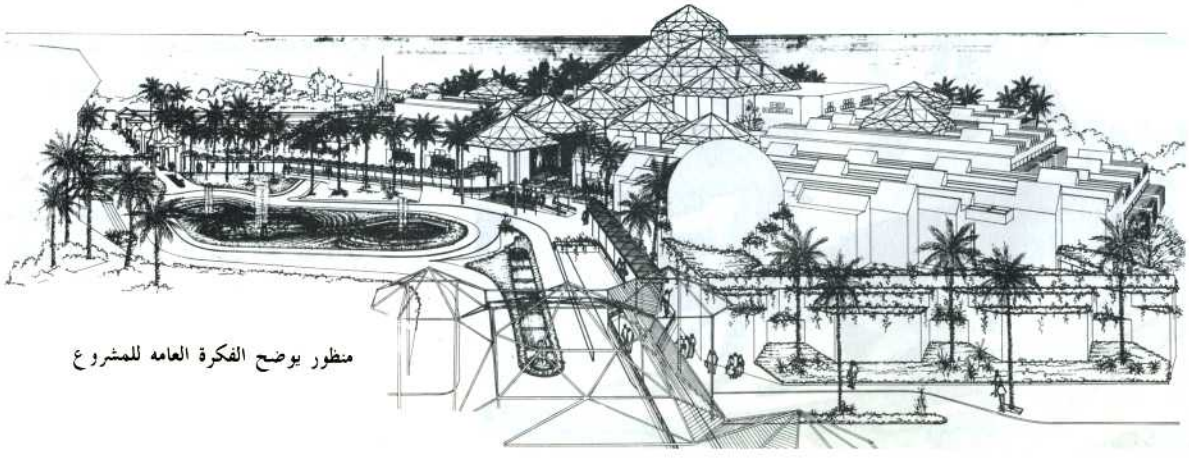

منظور يوضح الفكرة العامه للمشروع

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

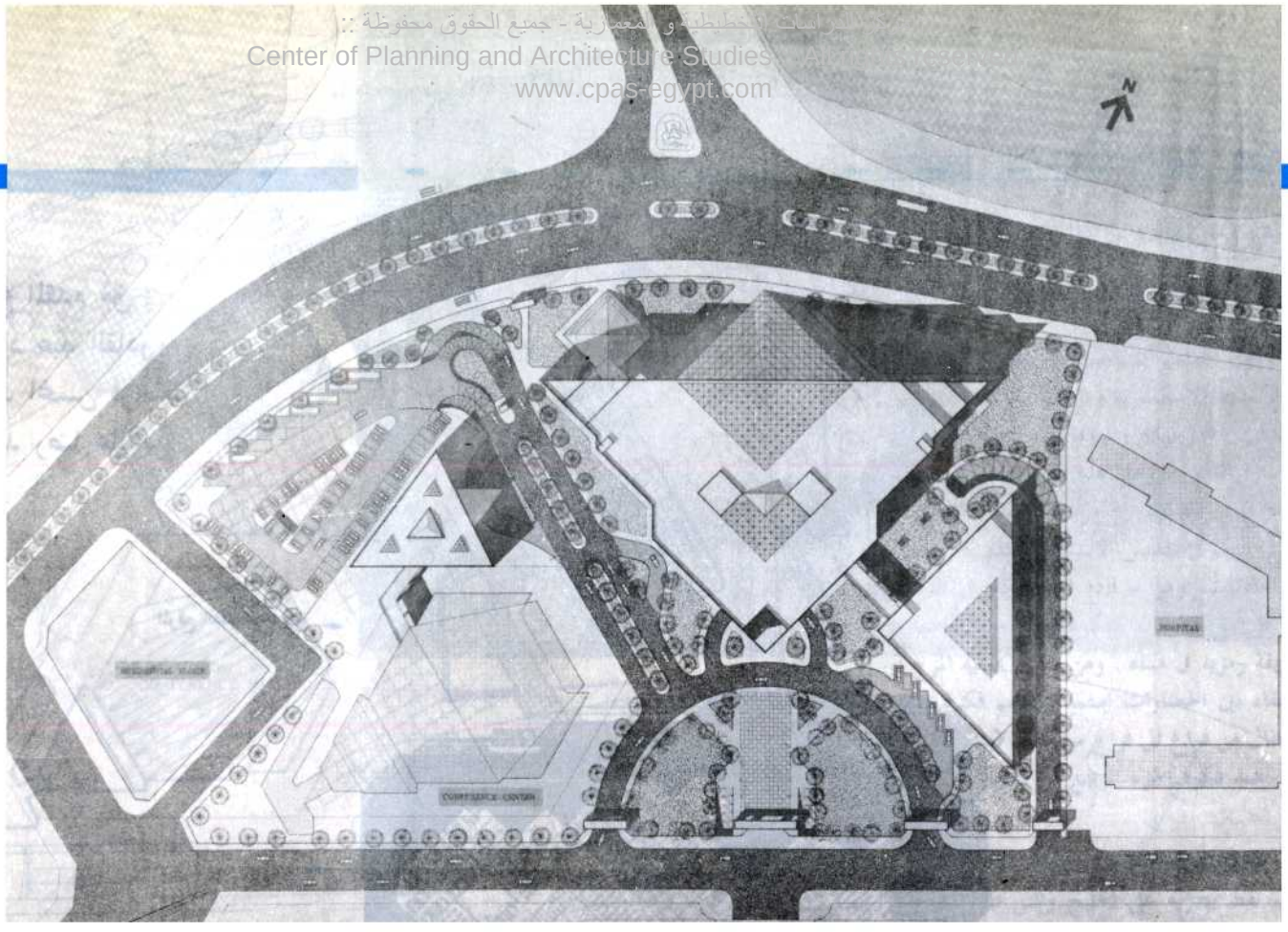

المشروع المقدم من الدكتور/ عبد الباقى ابراهيم
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بنيت الفكرة التصميمة للمشروع المقدم على أساس إيجاد كتلة معمارية متوافقة مع محددات الموقع خاصة المحور الرئيسى لمركز المؤتمرات القائم بالموقع والمحور الرئيسى لبوابة حرم جامعة الاسكندرية بالاضافة للتوجيه المناخى . وباعتبار أفضلية التوجيه نحو الشمال للحصول على أكبر قدر للاضاءة والتهوية الطبيعية إلى جانب رؤية البحر على جانبى السلسلة وتقليل المسطح المعرض لأشعة الشمس جهة الجنوب وقد نتج من هذه المحددات الشكل المثلث لمبنى المكتبة الرئيسية بالمحور الرئيسى ـــ المار برأس المثلث ـــ متطابقا وعلى امتداد المحور الرئيسى لمحور حرم الجامعة والضلع الأطول مواجها للشمال واتجاه الرياح المرغوبة والاضاءة غير المبهرة . هذا وقد تحدد موقع رأس المثلث بنقطة تلاقى محور مركز المؤتمرات لمحور بوابة حرم الجامعة واتجه المصمم لوضع المعهد الدولى للمعلومات محددا الموقع من جهة الشرق بحيث تشكل أمام المكتبة مساحة رحبة تشكل امتدادا لحرم الجامعة وتكون بمثابة الساحة الثقافية لهذا الصرح الثقافى الكبير .

هذا وقد تبنى المصمم الاتجاه نحو الداخل حيث نظمت العناصر المختلفة حول فناء داخلى على الضلع الشمالى للكتلة المثلثة . وقد توزعت الحركة داخل المكتبة بدءا من بهو بطليموس الذى تتوزع منه الحركة أما للأنشطة الثقافية العامة التى نظمت بالدور الأرضى كالمتاحف والقاعة المتعددة الأغراض أو من قاعة كاليماخوس والتى تحوى الفهرس العام للمكتبة والتى تمثل البوابة الرئيسية للمكتبة والقلب الذى تتوزع منه حركه المترددين على المكتبة للاطلاع .

وقد عمد التشكيل المعمارى الخارجى الى تقليل مسطح الفتحات جهة الجنوب والانفتاح جهة الشمال ولاسيما الأفنية التى غطيت بالزجاج بكامل ارتفاع المبنى للسماح بأكبر مسطح من الاضاءة بالنفاذ للداخل وأكبر مسطح من الرؤية نحو الخارج كذلك فقد اتجه المصمم الى استخدام مفردات من العمارة التقليدية فى الواجهة مؤكداً على طابع البيئة المحلية . هذا وقد استخدمت هذه المفردات مع الزجاج والجمالونات المعدنية للهرم الزجاجى مؤكدة لجمع بين العمارة التراثية والعماره الحديثه . ومن ناحية أخرى فقد استخدم المصمم فى التشكيل الداخلى الزخارف الهندسية والبنائية فى معالجة الاسطح المصمته على جانبى بهو بطليموس كما استخدمت الخضرة فى ايجاد نوع من المناخ الداخلى الحميم داخل المكتبة .

مجسم يوضح الفكره العامه للمشروع

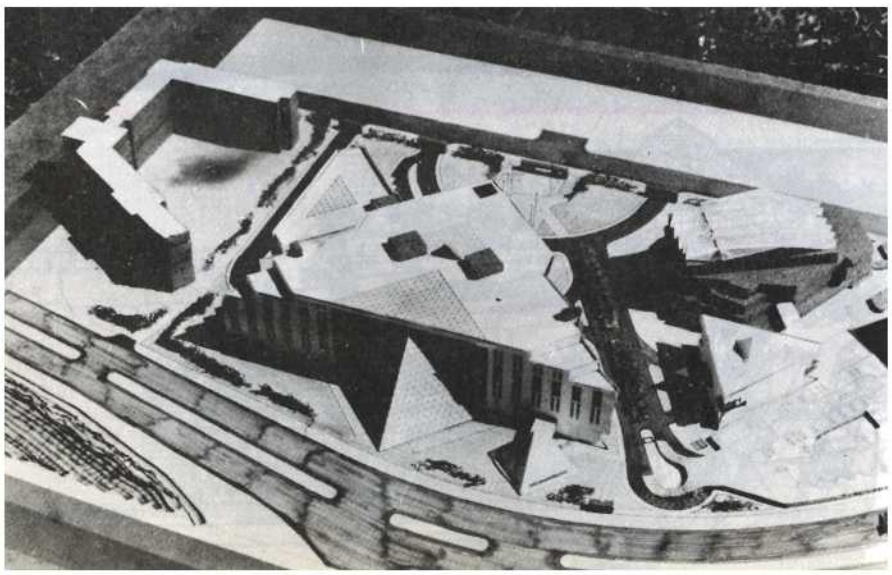

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

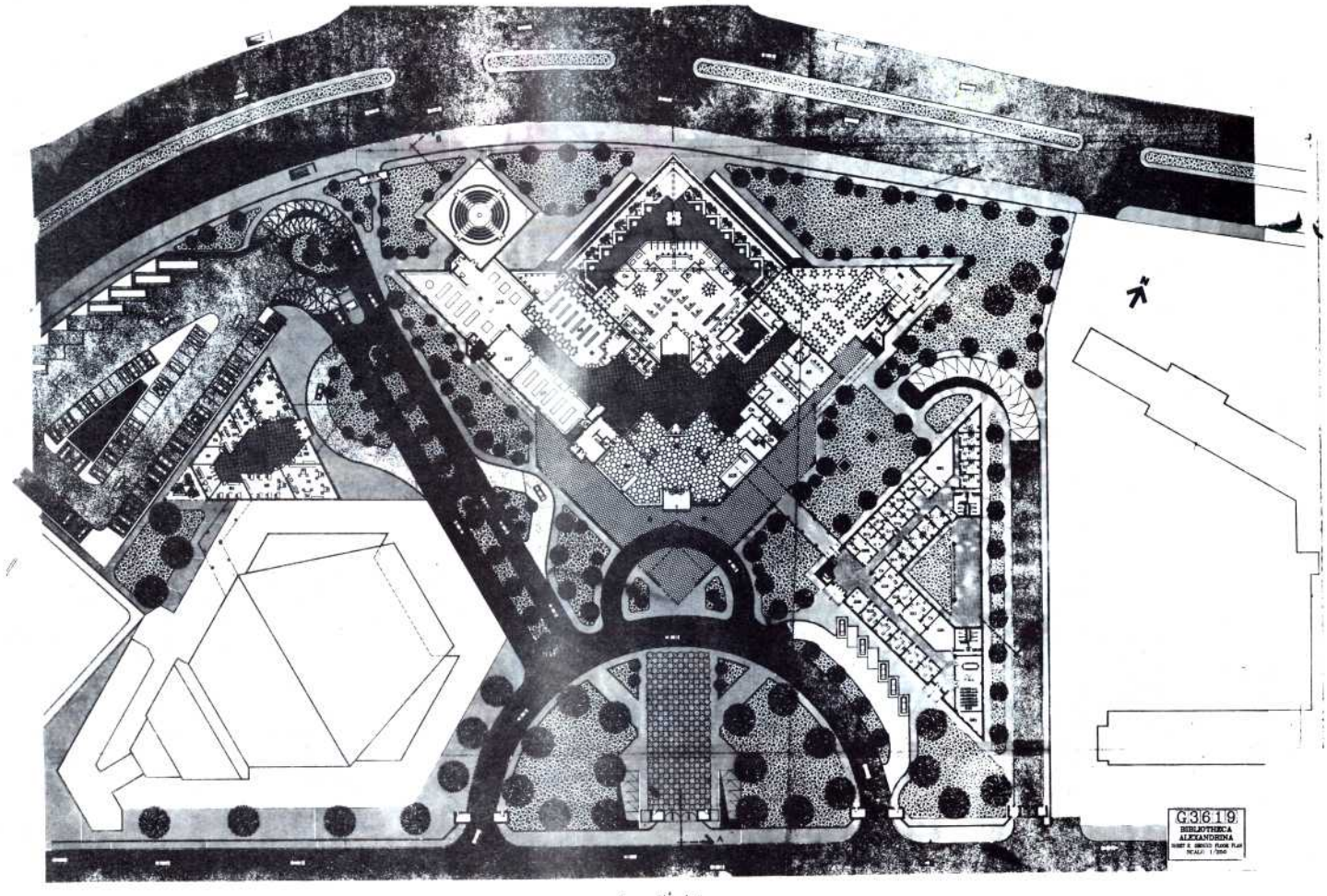

مسقط أفقي رئيسي

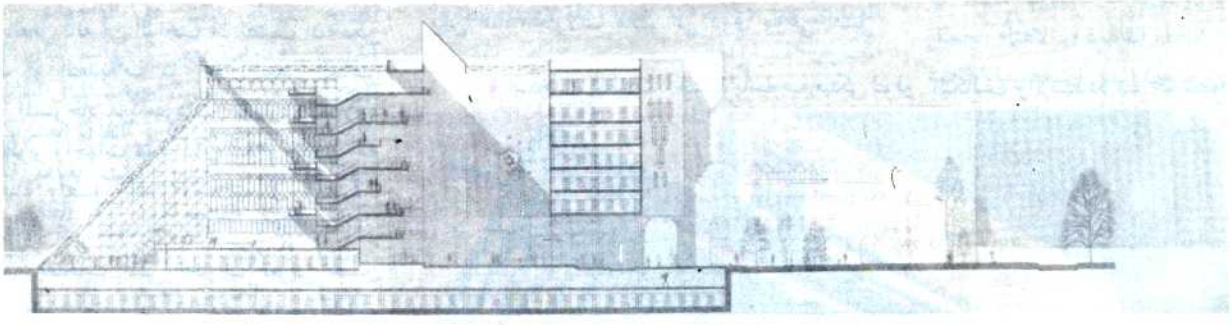

قطاع

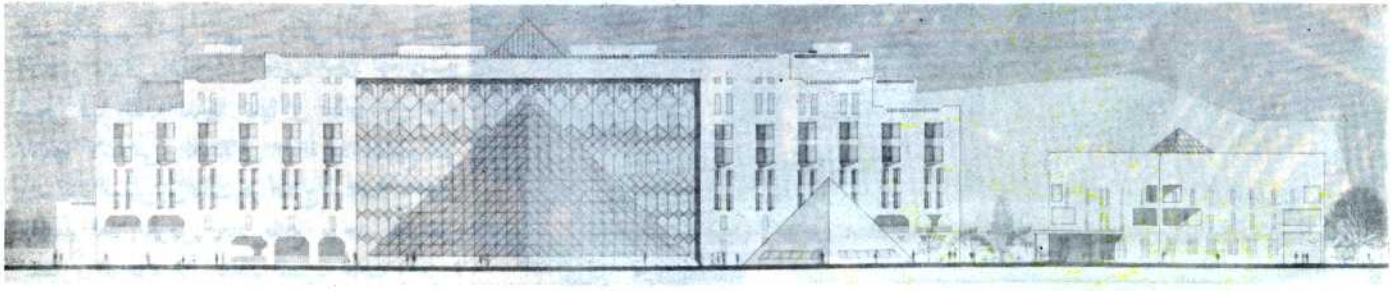

واجهه

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إضفاء الطابع المعمارى الإسلامى على مبانى المدينة العربية

م / يحيى حسن وزيرى

يمكن القول بأنه توجد محاولات معمارية وتخطيطية جادة لتغير البيئة الحضارية ، والواجهة المعمارية للمدينة العربية المعاصرة تحويلها إلى مدينة ذات طابع إسلامى معماريا وتخطيطيا ، أو على الأقل لاضفاء بعض اللمسات الجمالية على الواجهات الخارجية للمبانى إلى جانب اعادة تخطيط وتجميل الميادين الرئيسية ومداخل المدن .

وبصفة عامة يمكن تقسيم المبانى عند التعامل معها واضفاء الطابع الاسلامى لواجهاتها إلى ثلاثة مجموعات وهى المبانى فى مرحلة التصميم والمبانى فى مرحلة التنفيذ والمبانى المنفذة أو القائمة بالفعل وهى مايتم التركيز عليه فى هذا المقال .. فبالنسبة للمبانى فى مرحلة التصميم فأنه لايجب أن يكتفى فى تصميمها بالإهتمام فقط بتصميم واجهاتها واستعمال بعض من مفردات العمارة الاسلامية ، فيها بل يجب أيضا أن يهتم بتصميمها الداخلى لتكون معبرة تعبيرا صحيحا على كونها مبانى ضمن مدينة يعيش فيها مجتمع اسلامى . اما بالنسبة للمبانى التى فى مرحلة التنفيذ أو القائمه بالفعل فإنه من الواجب أن نضيف ان امكن اللمسات أو التعديلات من خلال بعض العناصر المعمارية المستوحاه من مفردات العمارة الاسلامية بغرض تطوير واجهات هذه المبانى لتتلائم وتتمشى مع اتجاه احياء وتطبيق القيم الاسلامية فى العمارة ، كالخصوصية فى استخدام المبانى . وكذلك توفير الخصوصية لفتحات المبنى الخارجية بغرض تحسين البيئه الداخلية . ونحن إذا كنا ندعو لاضفاء الطابع المعمارى الاسلامى على واجهات المبانى فليس الغرض من ذلك التزييف المعمارى ــ لهذه الواجهات ــ باضفاء العناصر المعمارية الاسلامية والتى لايكون لها عمق تصميمى داخل المبنى ــ ولكن ذلك من منطلق اصلاح مايمكن اصلاحه . خاصة ونحن فى مرحلة تسعى فيها المدن العربية كلها فى تسابق إلى إحياء طابعها الاسلامى والعودة إلى اصالة هذا الطابع حتى وان كان السبيل إلى ذلك هو علاج أو إصلاح المبانى القائمة فعلا بغرض إيجاد طابع موحد للكرنفال المعمارى الموجود حاليا بالمدن المصرية بخاصة والعربية بعامه ففى الاونه الأخيرة زاد الاهتمام بين البلديات والمحافظات بل أيضا بين عامه الشعب وسكان المبانى انفسهم لاضفاء ذلك الطابع الذى كاد أن يندثر ، لولا النزعة القوية والرغبة الشديدة فى المحافظة عليه .. وقد تمثل هذا الاهتمام عن طريق اضافة اللمسات الجمالية والوظيفية على واجهات المنازل ومن هذه المحاولات مايتم عن ذوق ووعى أصيل وتشوق للعناصر التراثية ومنها أيضا مايشوه هذه الواجهات ولايكون الغرض منه الا الجرى وراء صيحات مستوردة لاستخدام الزجاج والألومنيوم . وربما يجتمع هذا الذوق الأصيل من اضفاء الطابع الاسلامى على الواجهات وكذلك الجرى وراء الرغبة

المبانى التراثية كانت بها المظلات الخشبية كأحد العناصر الجمالية الرئيسية .

استخدام المظلات الخشبية بأسلوب مبتكر لتوفير التكاليف والاستفادة منه كمسطح أفقى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

♦ من الشائع فى قاهرة القرن العشرين استخدام المظلات الخشبية كأحد العناصر الأساسية لتجميل الواجهات وتوفير الظلال .

♦ تطبيق لاستخدام المظلات الخشبية بمسجد كلية الطب البيطرى بالقاهرة (مثال حديث)

♦ استخدام المظلات الخشبية فى المبانى السكنية القائمة ، لاضفاء الطابع وتوفير الظلال والخصوصية

فى استخدام الألومنيوم والزجاج كمواد عصرية متوفرة وقليلة التكاليف ، حيث نجد مثالا شائعا لاستعمال المظلة الخشبية فى طابق من طوابق المبنى فى حين أن الطابق الذى يعلوه قد اضاف ساكنيه المسطحات الزجاجية ذات الاطارات الألومنيوم والتى شوهت الواجهة ولم تؤد وظيفة بل ساعدت على ادخال أشعة الشمس الحارقة إلى الغرف . وكان الواجب أن يحدث العكس وهو الحصول على مزيد من الظلال على الواجهات والاقلال من أشعة الشمس الداخله للمسكن . ومن ذلك نرى ان الاحتياج إلى اضفاء الطابع الاسلامى الوظيفى والجمالى على الواجهات مطلوب ولكن يحتاج إلى متابعة وأسلوب علمى وجدى مبنى على أسس علمية واقتصادية ، هنا يبرز دور المحافظات والبلديات فى الاهتمام بهذا الاتجاه . وقد بدأت محافظات عديدة منها محافظة الاسماعيلية ومحافظة القاهرة فى الاهتمام بتجميل مبانيها والمحافظة على طابعها المميز وشخصيتها الخاصة بها . وبدأت أولى خطواتها بتكوين لجان عليا من بعض المعماريين والفنانين التشكيليين لدراسة كيفية تجميل المبانى والميادين ومداخل المدن كذلك تكوين لجنة أطلق عليها لجنة الطابع تشرف على اعطاء التراخيص واصدار تعليمات التحسين وتعتبر بلدية الشرفيه بجده بالمملكة العربية السعودية أحد الأمثلة الناجحة فى متابعة مثل هذا الاتجاه الحضارى حيث لايدخل فى صميم عملها تشييد المبانى فقط على الطراز الاسلامى ولكن تهتم ايضا بتحسين وتجميل واجهات المبانى القائمة واضفاء الطابع الاسلامى عليها . وذلك بأسلوب فنى ومنظم . وفى جده نجد العديد من الأمثلة الناجحة فى تعديل واجهات بعض المبانى السكنية والمحلات التجارية تم اضفاء الطابع الاسلامى البسيط وبتكاليف قليله . وللمعمارى دور هام فى تدعيم هذا الاتجاه الحضارى عن طريق تمسكه أولا بالاستفادة من هذا الطابع الفنى فى تصميماته للمبانى الجديدة بالاضافة إلى دراسته لأكبر عدد من واجهات المبانى القائمة بالفعل على اختلاف وظائفها . ودراسة العناصر المعمارية المشتركة فى أغلب الواجهات كمقاسات النوافذ مثلا أو الأسلوب الغالب لتصميم الشرفات وذلك بغرض تصميم بعض العناصر التمطيه والتى يمكن أن تكون عنصرا مشتركا يصلح للاستخدام فى أغلب الواجهات . حيث أنه لايمكن أن تصمم لكل مبنى عناصره المعمارية الخاصة به لاضفاء الطابع الاسلامى عليه الا فى بعض الحالات الخاصة لبعض المبانى والتى يكون لواجهاتها طابع معمارى خاص يستلزم من المعمارى عمل دراسة أكثر عمقا ودقة لاضفاء الطابع المعمارى المميز والمناسب .

ونعرض فى هذا المقال لبعض الأفكار والأساليب التى يمكن عن طريقها اضفاء الطابع الاسلامى على المبانى القائمة . فبالنسبة مثلا للمبانى السكنية فالأساس فى تصميم واجهاتها هو الحصول على الخصوصية من خلال النوافذ والبلكونات . فبالنسبة للنوافذ نجد أن أغلب المبانى السكنية تحتوى واجهاتها على نوافذ بمقاسات تكاد تكون موحده تتألف من ضلفتين زجاج وأربعة ضلف شمسية (شيش) ، فيمكن أن نعدل الضلف الشمسية الأربعة إلى ضلفتين فقط وذلك بتثبيت كل ضلفتين من الضلف الأربعة معا بإحدى طرق التثبيت المتبعة فى النجارة كاستعمال الكوابل الخشبية مثلا أو أى طريقة أخرى . ثم ننقل المفصلات الجانبية إلى الرأس العلوية للشيش ونضع شنكل جانبى لكل ضلفه بحيث تفتح الضلفتين للخارج بنفس اسلوب المشربيات التقليدية كما فى المثال الثالث وبذلك نكون حولنا الشيش التقليدى إلى شباك يوفر الخصوصية والظلال لواجهات المبنى . أما بالنسبة للضلف الزجاجية للنوافذ والبلكونات فيمكن استبدال الزجاج الأبيض الشفاف بزجاج ملون أو (مسنفر) يساعد على كسر حده اشعة الشمس ويوفر من استخدام الستائر خلف النوافذ إلى جانب اضفاؤه طابع جمالى للغرف من الداخل . أما البلكونات فيمكن أن يوضع أمام أبوابها بعض القواطيع البسيطة من الخشب البغدادلى مثلا بحيث توفر الخصوصية لأبواب هذه البلكونات فلا ينكشف مابداخل الغرف بطريقة مباشرة ومن الأساليب الأخرى التى يمكن استخدامها لاضفاء الطابع المعمارى المميز على الواجهات . المظلات الخشبية . فبدراسة بعض واجهات المبانى الاسلامية القديمة إلى جانب بعض واجهات المبانى القائمة بمدينة القاهرة فى فترات متباينة من القرن العشرين نجد أن المظلة الخشبية من أصلح وأنسب العناصر التى يمكن اضافتها للمبانى القائمة بحيث توفر الظلال واللمسة الجمالية لواجهاتها .. ولاشك أن عنصر المظلة الخشبية من العناصر المعمارية التى تناسب المبانى العامة على مختلف أنواعها أو المبانى السكنية .

مما سبق ستضح أنه يمكن بدراسة واجهات المبانى القائمة وبدراسة تراثنا المعمارى أن نجد فيه من العناصر والأساليب المعمارية والتى يمكن أن نستخدمها لاضفاء الطابع الاسلامى بأسلوب مبسط واقتصادى لمبانينا المعاصره سواء منها القائم بالفعل أو الذى فى مرحلة التصميم المعمارى وذلك بغرض إثراء المدينة العربية بما لديها من رصيد تراثى أصيل .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث الموئل

تأثير المقومات الحضارية على شخصية العمارة المصرية عبر التاريخ

العمارة على مدى العصور هى المرآة التى تنعكس عليها حضارات الشعوب بخصائصها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، والتى تتغير مع حركة التاريخ بمؤثراته الداخلية والخارجية ، ويظل دائماً هناك خط يصل فيما بين المراحل التاريخية المتتالية ، هذا الخط الحضارى هو الذى يرسب فى وجدان الإنسان وتكوينه الثقافى أو يظهر فى الخصائص البيئية للمكان وهو الذى يحدد عوامل الوحدة فى العمارة المحلية لكل مكان .

ويهدف البحث إلى دراسة أو ربط المقومات الحضارية على مدى الحقبات التاريخية بالخصائص المعمارية لكل مرحلة ، من المخزون الحضارى للعمارة المصرية القديمة ، إلى تأثير الغزو اليونانى والرومانى ، فبناء الشخصية المعمارية مع الفتح الإسلامى ، فالعصر الحديث .

(١) المقومات الحضارية للعمارة المصرية القديمة

وصلت حضارة وادى النيل إلى درجة عالية من النضوج فى الوقت الذى كانت فيه الحضارات والشعوب المجاورة مازالت فى مرحلة فجر التاريخ ، هذه الريادة الحضارية دفعت المصرى القديم للحفاظ على طابعه وتراثه حتى مع تعرضه للغزوات الخارجية . بل أنها كانت تحتوى هذا التأثير الحضارى فيتطبع بمكوناتها الوجدانية والمادية ، مما حافظ على استمراريتها حتى فى فترات ضعفها العسكرى .

وقد امتد العصر الفرعونى حوالى ثلاثة آلاف عام . شهد خلالها مراحل من التطورات المعمارية وبمعدلات تتناسب مع طبيعة الحياه ، فمن تصميم المصطبة إلى الهرم المدرج ثم إلى الهرم المتكامل الشكل والذى يعبر عن التقدم العلمى المتكامل فى مجالات الرياضيات والفلك والهندسة وفنون البناء والبرمجة وإدارة عمليات التشييد .

وقد تلازم الإبداع المعمارى بالوحدة الوطنية والتى استقرت حتى الأسرة السادسة ثم انقلبت إلى ثورة طبقية انتهت بتقسيم الدولة لولايات ، وضعف إنتاجها المعمارى والفنى . وفى هذه الفترة ظهرت الاستراتيجية العمرانية التى تدعو لبناء المدن وتكثيفها بالسكان لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها فى المناطق المعرضة للغزو .

ثم شهد عصر الدولة المتوسطة عودة للروح الوطنية ، عززها ظهور طيبة فعادت الحركة الفنية والعلمية والأدبية وانعكست على البناء العمرانى وازدهرت عمارة القصور والمكاتب والمصانع وسكن العمال ، كما شهدت تحولاً فى التخطيط العمرانى بانتقال العاصمة الإدارية لشمال الفيوم وبقاء طيبة كعاصمة دينية وقد استمرت هذه الفترة من الاستقرار لمدى قرنين من الزمان .

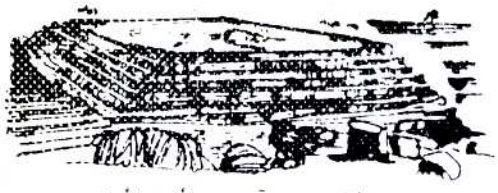

مصطبة من عهد آسب – الأسرة الأولى .

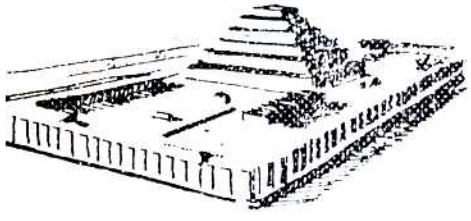

هرم زوسر المدرج سقارة – الأسرة الثالثة .

هرم ميدوم بنى سويف الأسرة الرابعة .

هرم سنفرو المنحنى – بدهشور

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

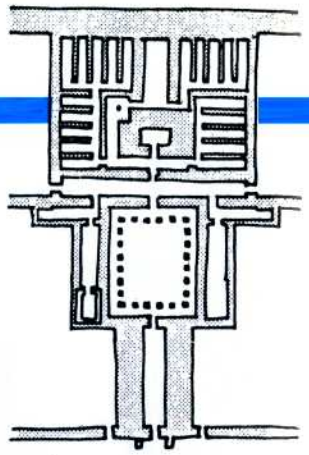

المعبد الهرمى لسيزوستريس ــ الأسرة ١٢

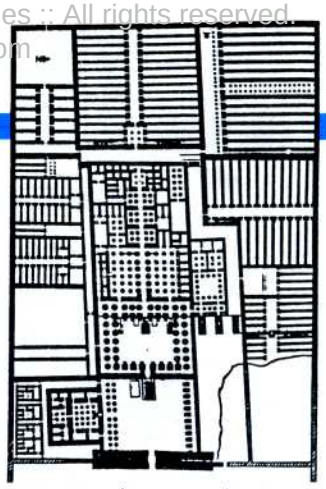

الرامسيوم ــ طيبه

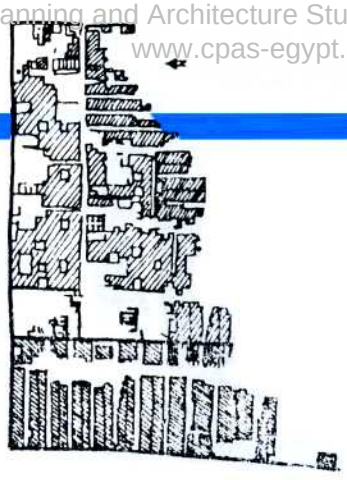

مدينة كاهون - الأسرة الثامنة عشر .

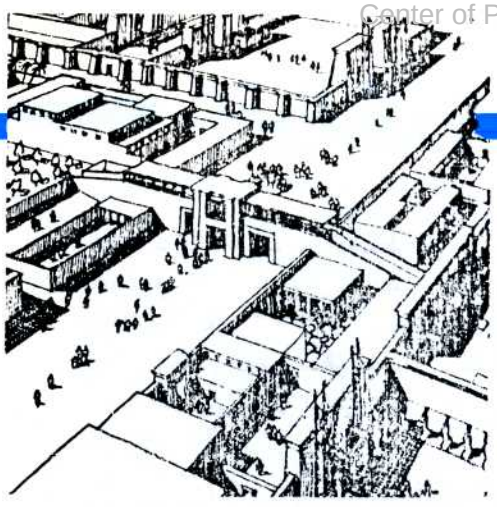

الاتصال بين قصرى الحكم والإقامة عن طريق جسر علوى يعبر الطريق الرئيسى فى مدينة تل العمارنة .

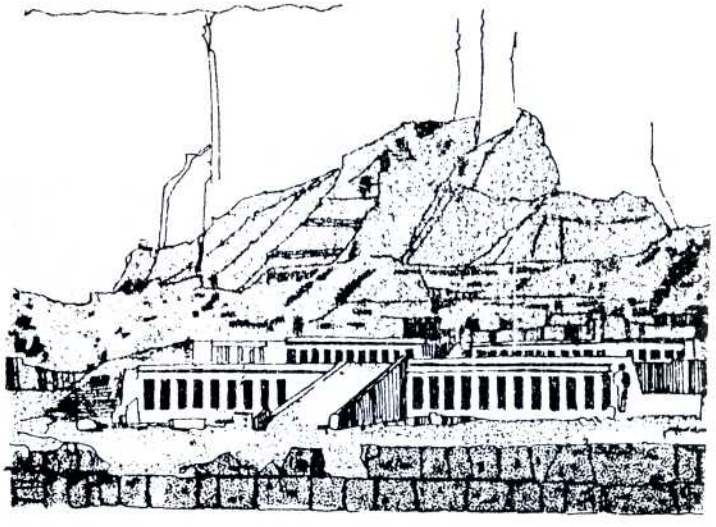

الدير البحرى - معبد حتشبسوت .

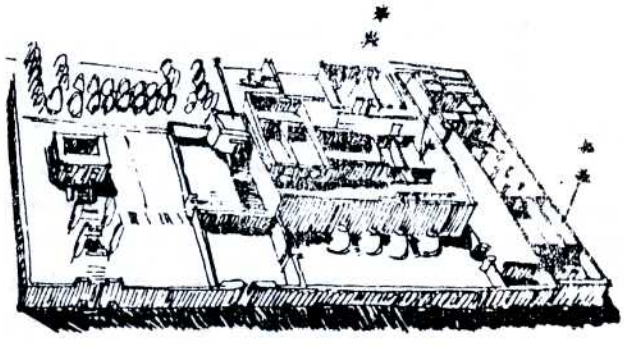

نموذج مسكن فى تل العمارنة .

ثم انقلب الميزان من عصر الأسرة الثالثة عشر حتى الأسرة السابعة عشر والتى شهدت غزو الهكسوس لمصر ولم يحدث أى تقدم للعمارة أو الفنون .

ومن عصر الأسرة الثامنة عشر إلى الأسرة الواحدة والعشرين يعود الاستقرار بعد طرد الهكسوس ، وقد بلغت الدولة ذروة الرخاء والرقى فى الفكر والفن والذى انعكس بدوره على عمارة مصر ، فأقيمت المعابد الخالدة كمعبد حتشبسوت ، ومعبد أبو سنبل ، وتوسعات معبد الكرنك ، ومعبد الرامسيوم ومعابد أبيدوس وحابو وغيرها من الصروح المعمارية التى عبرت عن التقدم الاقتصادى والسياسى للدولة .

كما شهدت حركة تعمير واسعة ظهرت فى مدينة تل العمارنة ، والتى بنيت على سطح هلالى الشكل فى حضن الجبل على الضفة الشرقية للنيل وانقسمت إلى قسمين ، الغربى يضم قصر الإقامة والمعبد يربطه جسر بالقسم الشرقى الذى يضم مقر الحكم بالإضافة لمناطق الخدمات والمنطقة الصناعية والإدارية ومساكن كبار الموظفين ، بينما أقيمت قرية العمال فى الجنوب ، وقد عبرت هذه المدينة عن الحس التخطيطى الناضج فى تنظيم المدينة الفرعونية .

وفى عصر الدولة الحديثة ، شهدت هذه الفترة تقدم فى الفنون والعمارة والالتزام بالواقعية فى التعبير والتصميم فكانت بدايات لنظريات معمارية اختزنتها العمارة المصرية القديمة .

ومن بداية القرن العاشر ق.م وحتى القرن الرابع ق.م تعرضت البلاد للغزو والاحتلال أكثر من مرة فى هذه الفترة التى انتهت بنهاية الأسرة الثلاثين وانتهى معها الحكم الفرعونى لمصر ، ودخل الاسكندر المقدونى مصر فى أواخر القرن الرابع ق.م وهكذا فتحت مصر أبوابها لمؤثرات العصر اليونانى والرومانى والقطبى بعد ذلك .

وقد لعبت البيئة دوراً مؤثراً فى تحديد الطابع العام للحضارة المصرية القديمة واستمراريتها فقد كان لأهمية موقع مصر من دول العالم القديم والرخاء الزراعى بها دوراً كبيراً فى اجتذاب الشعوب المحيطة ، مما دفعهم لتعمير المدن وتحصين مناطق المواجهة مع المحافظة على الطابع والاستمرارية ، كما ساعد امتداد نهر النيل على إيجاد الاستمرار المرتبط بالزراعة ، وتوجيه توزيع المناطق السكنية ووسائل الاتصال بينها وظهور حكم مركزى مستقر .

وكان لطمى النيل والنباتات البردية دور كبير فى توفير مواد البناء اللازمة ، كما قامت الصحارى المحيطة بدورها فى توفير الحماية الطبيعية للوادى ضد الغزوات ، بالإضافة لاحتوائها على حجارة ومعادن مختلفة صارت مصدراً رئيسياً لمواد البناء التى حفظت المعابد والمقابر ليومنا هذا ، وعلى هذا فقد كان للاستقرار البيئى والمناخى دوراً فعالاً فى استقرار الحياة السياسية وصبغ الإنتاج الفنى والمعمارى بطابع من البساطة فى الخطوط واستقامتها ووضوح التعبير .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies : All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

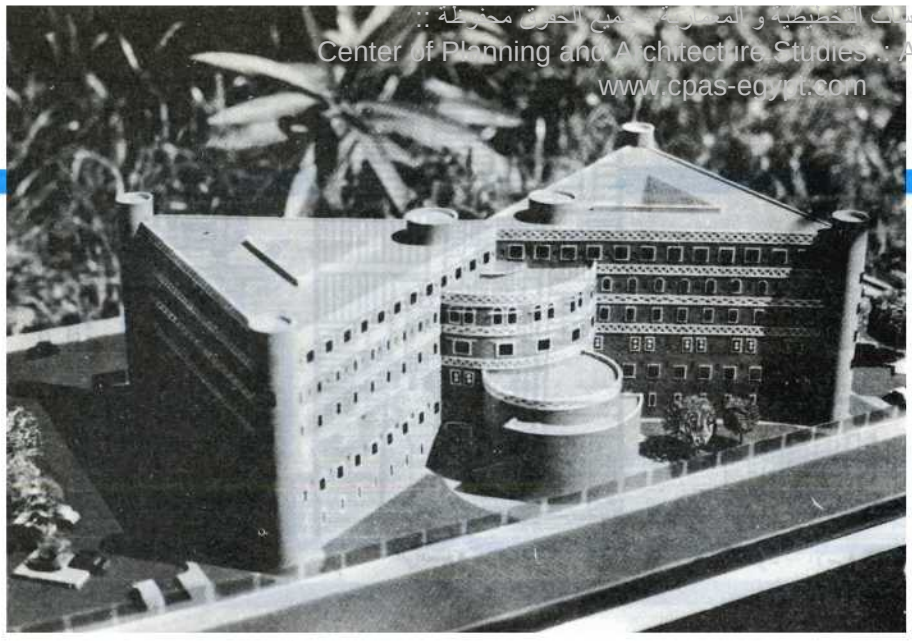

● مجمع وزارة البترول فى صنعاء ــ الجائزة الأولى

AL MAW'EL COMMUNITY

* CPAS in cooperation with the Yemeni Engineering Firm for Architectural Designs and Public Enterprises won the first prize for desinging the headquarters of Oil Ministry in Sanaa. CPAS is expected to start with the preparation of the working drawings for the project.

* Dr Abdelbaki Ibrahim attended the meetings of the Committee on the Principles of Architectural Design and Urban Planning. His Grace was informed of the achievements carried out by the Iraqi work group in the same manner undertaken by CPAS in cooperation with the Revival of Center for / Islamic Architectural Heritage for studying the principles of architectural design and urban planning.

Dr Ismail Siragelddin vistied CPAS premises so as to get information about its architectural achievements as a part of the data required for the book he is planning to compile on the achievements of Arab architects.

* Dr Abdelbaki Ibrahim delivered a paper on "The National Identity Of Contemparary Architecture Between Theory And Application" to the symposium on "National privacy in contemporary Arab architecture" which was held by the Iraqi Ministry of Housing during the period 14 - 16 October, 1989.

* CPAS participated in the exhibition of tourist resorts architecture staged by the Minsitry of Culture at the Nile hall on Gezira fairground with five projects for tourist villages and facilities which were desined by the Centre and implemented under its supervision in Egypt. Such projects are Al Ruwad Tourist Village on the north coast, AL Nawras Tourist Village in Ismailia, Philae Marina in Asswan, competition of designing the Engineers' Vilage on the north coast, and the competition of designing Muntazah Tourist Village on the north coast too.

* CPAS in cooperation with ALAM AL BENA held a seminar to which senior and junior architects were invited to discuss the winning projects in the competition for the Revival of the old Library of Alexandria. At the same time an exhibition was staged for the Egyptian projects participating in the competition. The seminar was attended by more than 250 architects.

* فاز مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع المكتب الهندسى اليمنى للتصاميم المعمارية والمقاولات العامة بالجائزة الأولى لتصميم مبنى وزارة البترول بصنعاء ... ومن المنتظر أن يبدأ المركز فى إعداد الرسومات التنفيذية للمشروع .

* حضر الدكتور عبد الباقى إبراهيم اجتماعات اللجنة الخاصة بأسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى وقد أطلع سيادته على الإنجازات التى تمت والتى قامت بها مجموعة العمل العراقية على غرار ما قام به المركز بالتعاون مع « مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية » لدراسة أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى لمدينة القاهرة .

* زار الدكتور اسماعيل سراج الدين مقر المركز للإطلاع على أعماله المعمارية كجزء من البيانات المطلوبة لإعداد كتاب عن أعمال المعماريين العرب ينوى إصداره .

* تقدم الدكتور عبد الباقى إبراهيم إلى ندوة « الخصوصية الوطنية فى العمارة العربية المعاصرة » التى أقامتها وزارة الإسكان العراقية فى المدة من ١٤ - ١٦ أكتوبر ١٩٨٩ م . ببحث عنوانه « الشخصية القومية للعمارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق » .

* شارك المركز فى معرض عمارة المناطق السياحية فى مصر والذى أقامته وزارة الثقافة بقاعة النيل بأرض المعارض بالجزيرة بعدد خمسة مشروعات لقرى ومشروعات ومبانى سياحية قام المركز بتصميمها والإشراف على تنفيذها داخل مصر ... وهذه المشروعات هى قرية الرواد السياحية بالساحل الشمالى ، قرية النورس السياحية بالإسماعيلية ، مرساة فيلة بأسوان ، مسابقة تصميم قرية المهندسين بالساحل الشمالى ، مسابقة تصميم قرية المنتزة السياحية بالساحل الشمالى .

* عقد المركز بالتعاون مع مجلة عالم البناء ندوة دعا إليها كبار المعماريين وأوسطهم وصغارهم لمناقشة المشروعات الفائزة فى مسابقة إحياء مكتبة الإسكندرية وقد صاحب الندوة معرض للمشروعات المصرية المشتركة بالمسابقة وقد حضر الندوة أكثر من ٢٥٠ معمارى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

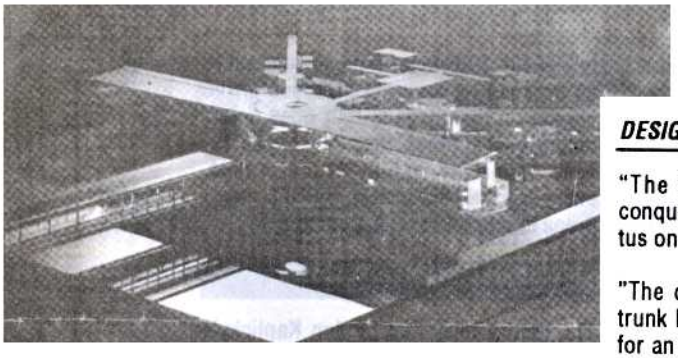

DESIGN BY JEAN NOUVEL

"The Bibliothèque de France should conquer the strongest possible urban status on the site to which it is assigned."

"The choice of a treelike structure, the trunk being the residential section, allows for an organized and lively network in the district. As part of the city, it is irrigated by covered streets along which are situated the buildings which house the library and its different activities. These streets are extended into neighboring blocks which ensure the continuity of the urban fabric.

DESIGN BY P. CHAIX AND J-P. MOREL

An accessible roof of 30,000 m2, like a book opened to the city and the sky, houses the prismatic volumes of the library in alternating spaces of emptiness and fullness, transparence and opacity, lightness and mass. In the background, the building which houses the book stacks stretches along 120 meters."The library is like this: placed with all the weight of the infinitely expanding memory of the world, and the lightness of the new relations - technical, simplified and convivial - to be established within it".

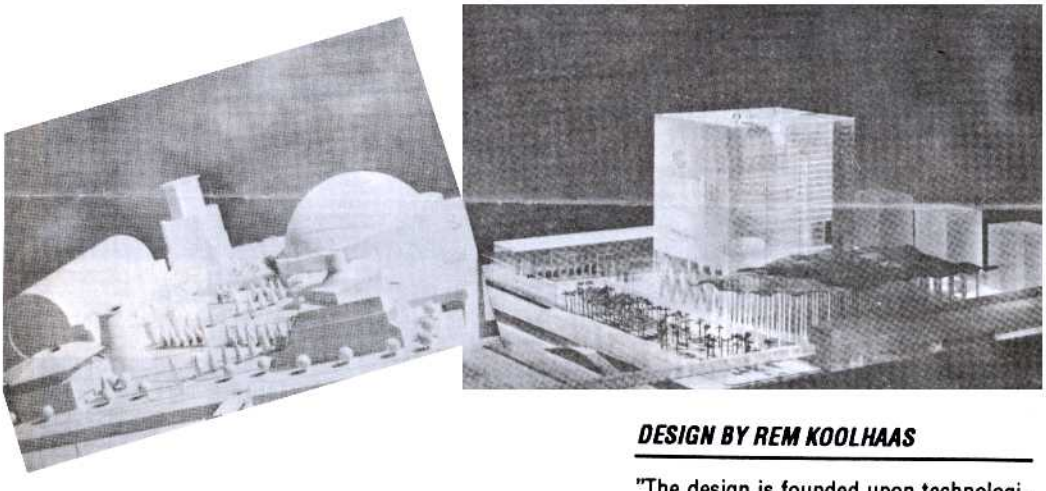

DESIGN BY JAMES STIRLING

A monumental assembly of four juxtaposed edifices. The sculptured forms of the ensemble give the impression of a miniature city determining a new horizon in the future development of the Tolbiac district. The book stacks are located in two underground levels.

DESIGN BY REM KOOLHAAS

"The design is founded upon technological scenarios elaborated with inventors and systems analysts, allowing a simultaneous consultation of books, films, music and computers.

The library is interpreted as a solid block of information, a warehouse of all forms of memory. In this block, the public spaces are defined as an absence of the built, emptiness, excavated into the mass of information."

Synopsis

Subject of the Issue:

'ALAM AL BENA' felt it necessary to dedicate a special issue for demonstrating the projects submitted to the International Competition for the Revival of the Bibliotheca Alexandrina, considering its worldwide significance and the credit given to it by the UNESCO, UNDP, and IUA as co-promoters, in cooperation with the Egyptian government that initiated this amibitious project. In this respect 'ALAM AL BENA' documented the three winning projects in addition to thirteen projects that won special mentions. 'ALAM AL BENA' also made efforts to get information about the Egyptian firms participating in the competition and managed to get eleven projects of their achievements. Besides, it had arranged in cooperation with CPAS a seminar on this issue, in addition to an architectural exhibition for the projects.

The subject of this issue covers the discussions aroused in the seminar, and the thoughts and opinions broached on the winning projects and the other participating projects.

Projects of the issue:

* The first three winning projects in the Bibliotheca Alexandrina, e.i:-
Shohetta Arkitecktur Landskap (Norway)
Manfredi Nicoletti (Italy)
Fernando M. G. Ramos (Brazil)

* Ten from among thirteen projects which have won special mentions. They come from the following countries:
United Kingdom, Germany, Belgium, Italy, Denemark, U.S.A., Hong Kong.

* Ten Projects presented by some Egyptian firms that participated in the competition. They are, in alphabetical order, as follows:

— Arch. Amal Saad Wahba. Arch. Gamal Bakry (Egyptian German Group). Dr. Arch. Abdelbaki Ibrahim (CPAS). Arch. Khaled Rashwan, Arch. Mustafa Abdullah. Dr. Murad Abdelkader, Dr. Abdel Mohsen Farahat, Dr. Ahmad Reda Abdin. Dr. Magdy Moussa. Dr. Karim Abu Jadd. Dr. Muhammad Fouad Awad. The Arab Bureau for Designs and Engineering consultations. Arch. Sahah Zeitoun, and Arch. Ahmad Zeitoun

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

BIBLIOTHEQUE DE FRANCE

At the outcome of its examination of the twenty designs presented, the international jury of the competition for the Bibliothèque de France selected the following projects : those of Future System (United Kingdom), Dominique Perrault (France), Philippe Chaix and Jean-Paul Morel (France) and that of James Stirling (United Kingdom). Those of the first two architects especially attracted the jury's attention. The jury also wished to award a special mention to the designs by Jean Nouvel and Rem Koolhaas. The final choice was made by President Mitterrand who, taking into account the jury's preliminary selection, decided to entrust the realization of the library to Dominique Perrault.The opening of the Bibliothèque de France is scheduled for 1995. The investment is on the order of four billion French francs.

THE WINNING DESIGN

The winning design fits into the urban landscape of East Paris, favoring an urban impact rather than a monumental one. Dominique Perrault wished to offer to the French capital the space of a large square (a new Place de la Concorde) with a garden the size of that of the Palais Royal at its center. The reading rooms descend around this garden in the image of a cloister, "a place of calm and serenity". Four 100 meter-high towers serve as beacons to mark the presence of the library. In the image of four open books facing one another, these L-shaped towers define the identity of the project, enclosing the book stacks within a membrane of smooth, transparent glass.

DESIGN BY FUTURE SYSTEM

The library designed by Jan Kaplicky's team is a smooth shell open as the pages of a book, a sculpture in a park. An access bridge crosses the structure, penetrating into its heart in a vast wide open atrium of cables and glass.

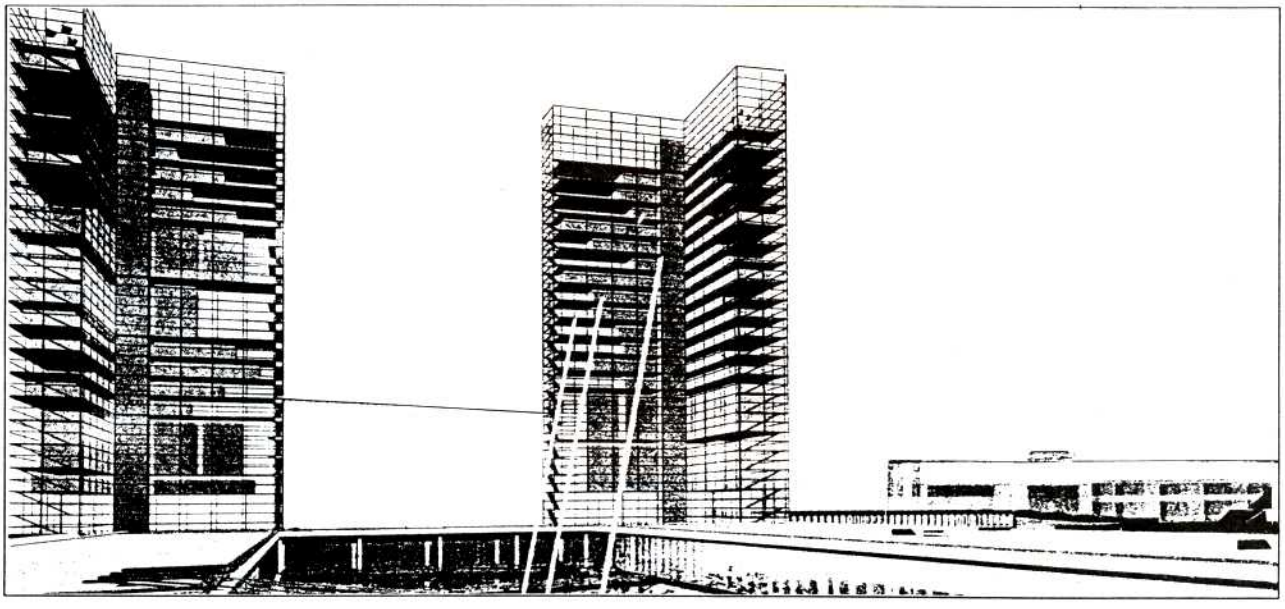

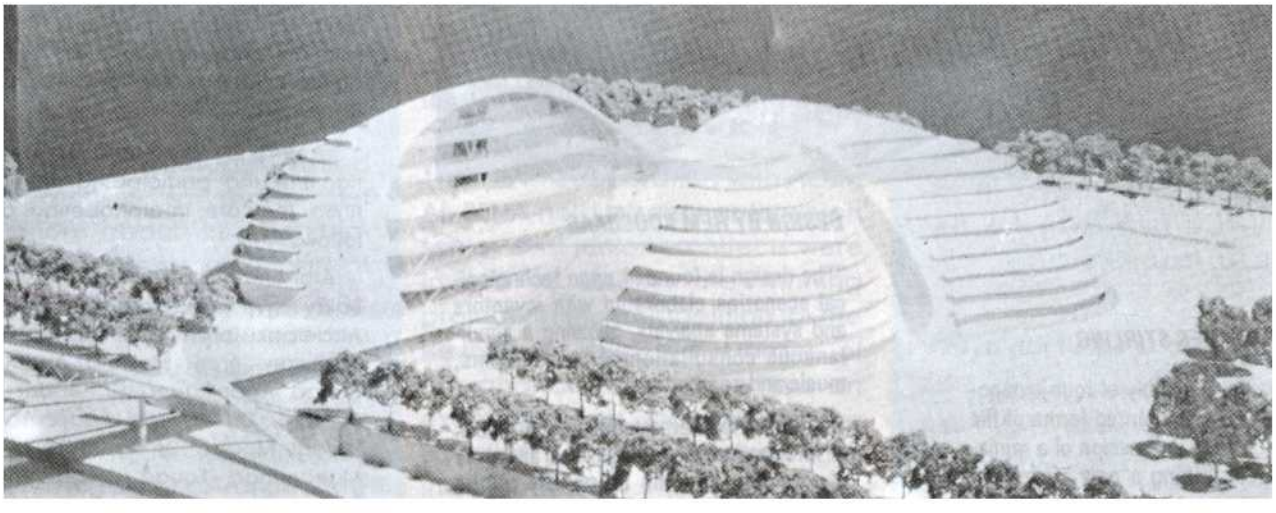

Design by Future System

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

LIBRARY OF ALEXANDRIA

BIBLIOTHEQUE DE FRANCE

NEWS LETTER ENGLISH EDITION NOVEMBER 1989

Within an interval of a only few weeks, decisions were carried out in Alexandria and Paris on two international competitions having identical programs: that of a large library. In Egypt, the aim was to resurrect the prestigious structure erected in the city of Alexander the Great, which housed the works of Homer, Euclid and Herphitus; in Paris the idea, initiated by President François Mitterrand, was to offer to the French Republic a library of an entirely new concept. Two competitions were launched. The Alexandria competition was open to the entire international professional community. For the Paris project, an international call for applications resulted in a selection of twenty participants, including some of the most prestigious names in international architecture.In both cases, the projects submitted were examined by prestigious international jurys who selected, in Paris as in Alexandria, two projects designed by very young architects. Dominique Perrault, thirty-six, will realize his design of the Grand Bibliothèque de France, and the young cosmopolitan team of Snohetta Arkitektur Landskap & Associates, the average age of its members being thirty¬one, will design the Library of Alexandria. Two fresh and enthusiastic approaches, two entirely new concepts for a library, which we are happy to present in this special edition,

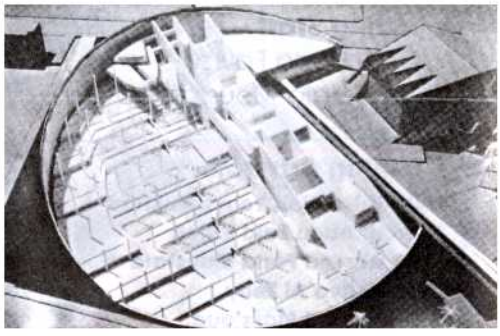

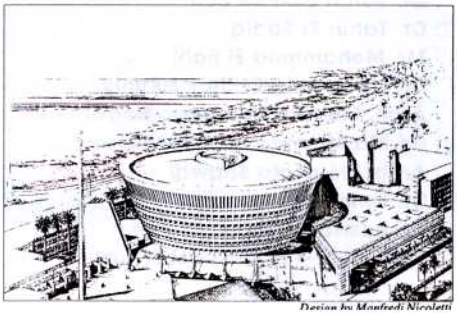

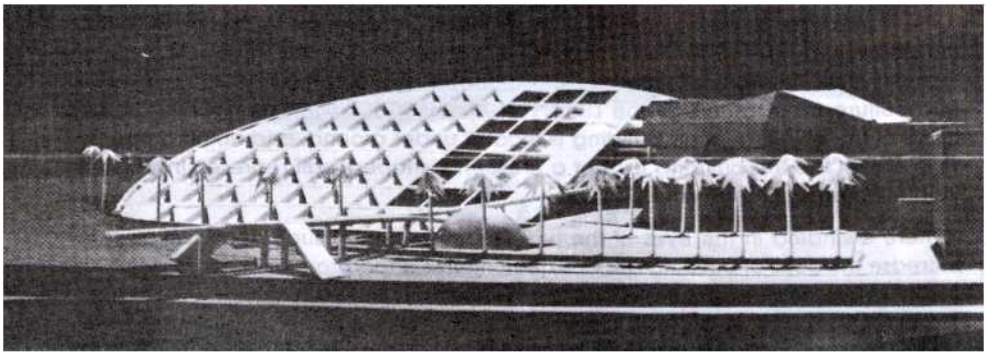

Winning design for the Library of Alexandria (Snohetta Arkitektur Landskap & Associates, architects)

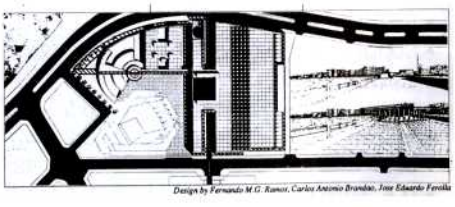

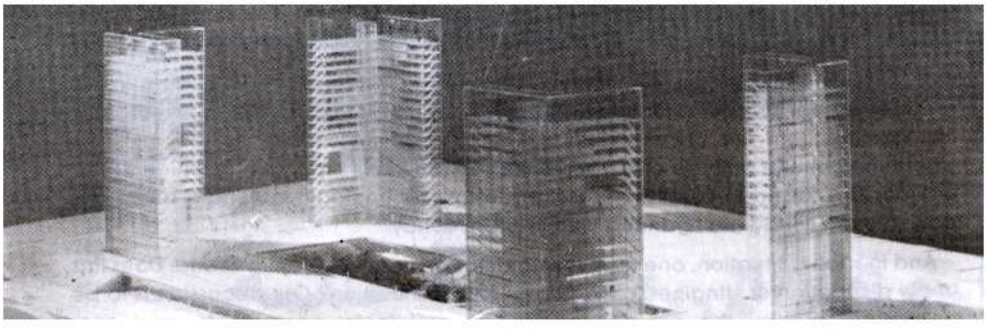

Winning design for the Biblioquèque de France (Dominique Perrault architect)

DESIGN EXHIBITION IN PARIS

The Institut Français d'Architecture is presenting an exhibition entitled "Bibliothèque de France: Premiers Volumes" until 28 October 1989, featuring the winning design and recent works by Dominique Perrault as well as the nineteen other projects submitted to the jury. Each design is presented with a model. (IFA - 6, rue de Tournon - 75006 Paris - France)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr. Abdelbaqi Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS Prints and Publication Sec.

Jssue No. (105)- 1989

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hala Moustafa

- **Editing Advisors**

☐ **Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari**
☐ **Arch. Abou Zaid Rajeh**
☐ **Dr. Ahmed Farid Moustafa**
☐ **Dr. Yehya Al Zeny**
☐ **Dr. Ahmed Mass'oud**
☐ **Dr. Ass'ad Nadiem**
☐ **Dr. 'Ali Hassan Bassyouni**
☐ **Dr. Salah Zaki Sa'eed**
☐ **Dr. Taher El Sadiq**
☐ **Mr. Mohammad El Bahi**
☐ **Dr. Mohammad Hilmy Elkholy**
☐ **Arch. Mohammad Salah Hegab**
☐ **Dr. Mohammad 'Azmy Moussa**
☐ **Arch. Moustafa Shawqi**
☐ **Dr. Isma'il Siraguddin**
☐ **Dr. Intissar 'Azzouz**
☐ **Arch. A.A.— El Qhobashi (Austria)**

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 150	L.E. 16.5
• Sudan	P.T. 150	L.E. 26
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.50 for dispatching by ordinary mail & L.E. 9.50 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:
- **Cairo-Egypt (A.R.E**

14 EL Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.
Fax: 2919341

EDITORIAL:

The Library of Alexandria..... Between Symbolism and Functionalism

Dr Abdelbaki Ibrahim

The seminar, which was held on the premises of CPAS, following the international competition for designing the Library of Alexandria has raised a multitude of questions especially with regard to the position of the Egyptian or Arab architect on such a competition. Regarding the organizational aspect, in particular, it was necessary for the Egyptian Architects' Association to take part in the competition as a member of the International Union of Architects, such that the Union does not carryout any activity in Egypt except in cooperation with the member representing it. This is the least respect possible shown by the Union for such member. And the member, on the other hand, should be self-respecting and protest against such an attitude of the IUA, even though an Egyptian professor is a board member of the jury, The IUA by ignoring the Egyptian Architects' Association makes it a mere on-looker of architectural events in the world, a phenomenon is suffered by architects' all over the Arab world.

Opinions were diverse when appraising the submitted works. According to the jury chairman, they were in search of the symbolism that may indicate the Library of Alexandria, especially after extinction of all its vestiges. Hence, the jury has got nothing to do except to seek symbolism through such natural figures as the shapes of the sun and the moon or that of the circular bay existing opposite the site of the Library. The jury has thus chosen the circle to be the main element of architectural symbolism when oppraising the submitted works. Then it found the object of its long-cherished wish in the first project using in its design the elliptic cone figure with a more-than a hundred metre diametre, and covered with an elliptical ceiling inclining to the southeast. It is made up of a group of geometric figures, trying to spread sunlight over the project components designed in the form of terraces covered with such luminous canopy.

The competitor dwelt so much on the cultural symbdism of such design, as he considered the exterior walls of the elliptical cone to be an oil painting full of the Latin, Roman, Hieroglyphic, and Arabic alphabetic letters, indicating the thought and culture propagated by the Library of Alexandria. It will be noticed that two thirds of the elliptical cone building is hidden under ground, and nothing can be visible from the the building except a crescent - shaped wall representing all the visible features of the Library.

There dwindled in the eyes of the jury the imposition of such trend, which is to increase the costs of building about sixteen metres underground, or manufacturing the 100-metre diametre sun disk which will cover the Library. We may refer here to the overcharge borne by Australia when building Syndey Opera House, were estimated at eight million sterling, and the amounted finally to forty two millions. For this reason, the designer was deprived of his fees, and chased until expulsion from the Syndicate of Architects there. In spite of it, Australia assumed such a great burden, in order to have a distinguished architectural edifice, which has been, in the course of time, a symbol of Australia, just as the Pyramids are of Egypt. The question to be raised here is how far can the successful project realize such a national symbolism.

In such intellectual struggle, the Arab or Egyptian competitor is lost between the requirements of his poor country and the limitless breakthroughs made by competitors coming from the developed world. Besides, there remain further questions about the cultural attitude of Egypt, for such a period of time, during which urban edifices are raised in Egypt with foreign design, technology, materials, and manpower, even if they are financed with foreign money.

And in such a situation, one may seek a decision from the Islamic Creed. Does this imply dissipation or stinginess, or moderation of estimation? Our discussion is to be continued, but by the pens of our fellow architects, competitors, and non-competitors. If they wish, they write, if they wish they keep reticent. And reticence means that they are satisfied with their lot...